

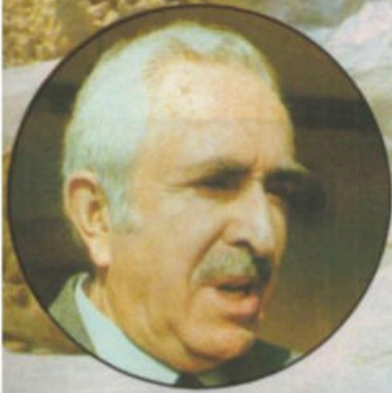
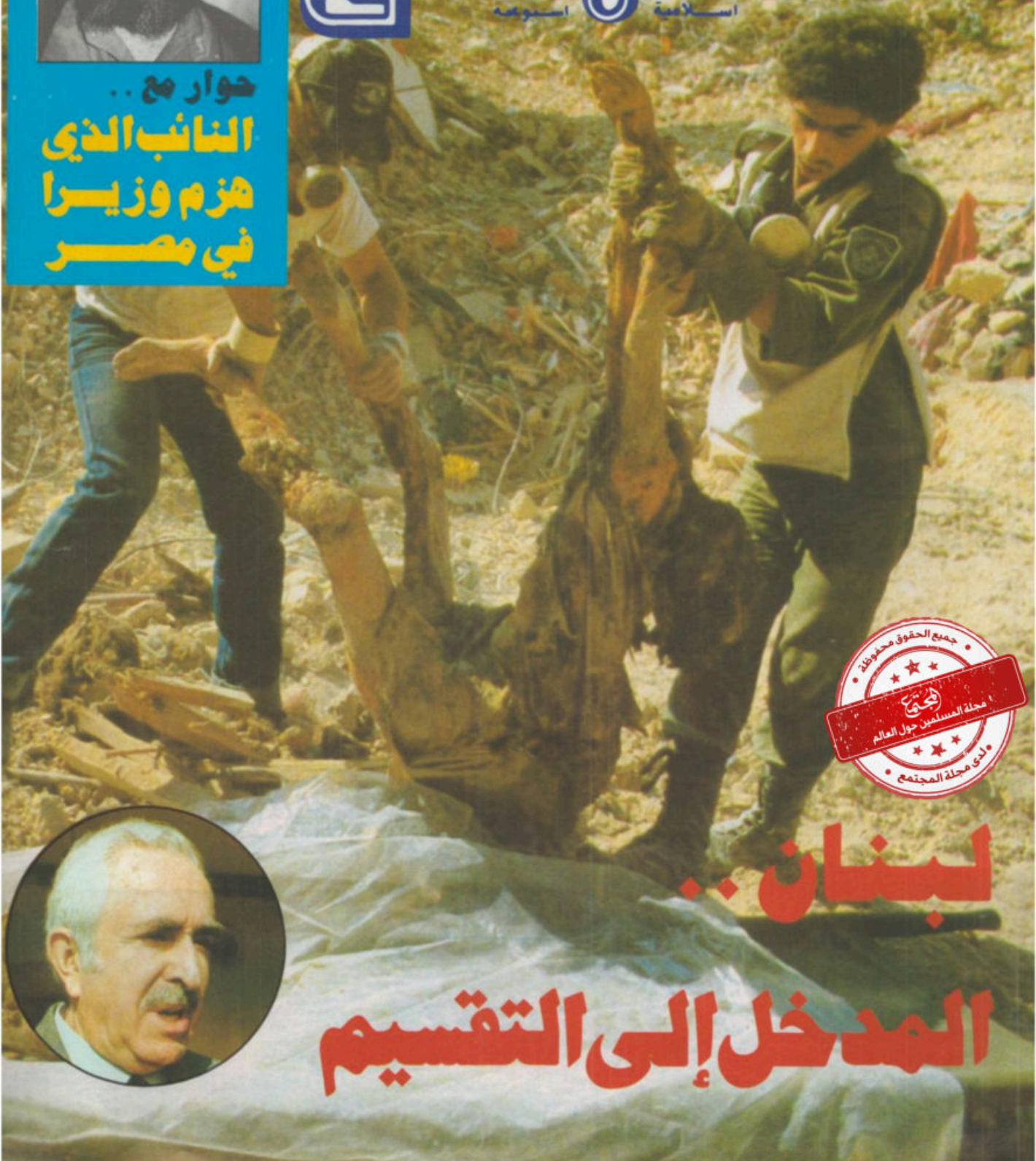


حوار مع ..
**النائب الذي
هزم وزيرا
في مصر**

المجتمع

أسبوعية إسلامية

١٣ شوال ١٤٠٧ هـ
٩ يونيو ١٩٨٧ م
العدد ٨٢
الطبعة ٣٥٠



لبنان ..

المدخل إلى التقسيم

من أفضل
ما أنتجت اليابان
لهذا العام



نقدم لك لوريل الجديدة بالكامل اتجاهات جديدة في القيادة الفاخرة
بالتأكيد ستحور على اعجابك واهتمامك
يكن وراء شكل اللوريل الداخلي الانيق الهاديء قوة اداء كبيرة
محركها القوي والجير الجديد الأكثر سلاسة سواء عادي ٥ سرع
اتوماتيك ٤ سرعات مع او فري درايف
تهتم اللوريل في المقام الاول براحة ركابها وسلامتهم وذلك بفضل
المميزات العديدة في داخلها كلوحة القيادة الرقمية واستيريو السيارة الرأ
٦ سماعات كل ذلك يضع اللوريل في طبقة مميزة عن باقي السيارات

شركة عبد المحسن عبد العزيز البابطين
(برك عبد المحسن البابطين وأخوانه)



ص.ب. ٢١٩٨ الصفاة - ١٣٠١١ القويست - الرياض - ٢٢ - ١٧١٩٠٥٥ - خطوط
معرض الرزي الجديد ٢٢ - ١٧١٠١٧١ الشويخ - ٢٢ - ٨١١٢٧٧/٧٨ السيلية - مدينة الحمراء -
٢٢ - ٥٧١٨٠٣٠ - الأحمدى - ٢٢ - ٣٩٨١٨٩٢ / ٣٩٨١٣٣٧ - تلفن ١٦٦١٨٧ - DUBAI KT

باختصار

النكسة وانتكاسة الامة

رغم مرور عشرين عاما على ذكرى النكسة (حزيران ١٩٦٧) الا ان البعض ما زال عاصب البصر والبصيرة عن الدروس الثقيلة من النكسة، رغم الثمن الباهظ الذي دفعته الامة العربية والاسلامية للتخبط العربي في ذلك الوقت، ويحلو لوسائل الاعلام في مثل هذه المناسبة ان تمجد وتثني على قادة النكسة بدل محاسبتهم والوقوف على اخطائهم وتعريف البلاد والعباد بها حتى تستطيع الاجيال ان تتلافى الخلل وتصحيح المسار، لتعرف بعد ذلك طريقها وغايتها، وحتى هذه الايام لا يزال البعض مصرا على ابعاد الاسلام كعقيدة محرقة لشعوب المنطقة عن ساحة الواقع - وان اختلفت صور ذلك واساليبه - حيث ثبت واقعا وبما لا يدع مجالا للشك، ان الاسلام هو النظام والمنهج الوحيد الكفيل بتغيير الواقع الحالي للمسلمين تغييرا جذريا شرط العمل بمقتضاه، كما وثبت عمليا - ايضا - فشل ما سواه من افكار ومبادئ (شيوعية، اشتراكية، ليبرالية تحررية) في قيادة هذه الامة واصلاح شأنها، بل سارت الامة الى الحضيض بتأثير هذه المبادئ الدخيلة عليها والبعيدة كل البعد عن فطرتها الربانية.. وما زال الامل بالنصر والتحرير والعودة مرهونا بعودة هذه الامة الى حالتها وطلب العون منه «ان تنصروا الله ينصركم» وعندئذ ستقلب كل الموازين الحالية، وستغلب الامة على كل عوامل الضعف والذل والهزيمة - التي كان لدعاة المبادئ المستوردة دور كبير فيها.. «وما ذلك على الله بعزيز».



بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

اسماعيل الشطي

رئيس التحرير



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- الافتتاحية: ألا تصادموا هذا التيار الرباني ٤
- محكمة أمن الدولة في الكويت تصدر احكامها ... ١٢
- لبنان: المدخل الى التقسيم ١٦
- حوار مع النائب الذي هزم وزيرا في مصر ١٩
- ماذا وراء الغاء اتفاق القاهرة ؟ ٢٢
- لقاء مع النائب يوسف العظم ٢٦
- الاستاذ فتحي يكن: الاهتمامات التربوية اولا .. ٢٨
- رياح التغيير تهب على الاتحاد السوفياتي ٣٠
- قراءة اسلامية في مسألة النصرانية ٣٤

التاريخ

الثلاثاء ١٣ شوال ١٤٠٧ هـ
الموافق ٩ يونيو ١٩٨٧ م
العدد ٨٢٠ - السنة الثامنة
عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت - صندوق بريد:
٤٨٥٠ - الصفاة - الرمز
البريدي - 13049 - هاتف:
٢٥١٤١٨٠ / ٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٥٠ فلسا
السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤
ريالات ■ الامارات ٤ دراهم
■ البحرين ٣٠٠ فلس
اليمن ٤ ريالات ■ الاردن
٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥
قرشا ■ المغرب ٤ دراهم

المستردك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً
لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً
لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً
لمدة سنة بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات خمسة وثلاثون
ديناراً كويتياً

ألا.. لا تصادِمُوا

المسلم فتيانا وفتيات على هذه الدعوة وذلك البعث، وتجمعت الروافد فصارت أنهارا بل صارت تيارا قويا دافقا مدارا.

وظل أعداء الله وأعدائهم من بيننا يتعاملون مع هذا التيار من منطلق ما كان عليه الحال السابق من الضعف والاستسلام والسكون، فيضيّقون عليه مسالكه ويضعون السدود في طريقه، ويتعرضون له بالاعتات والايذاء والمحن ظنا منهم أن تلك الأساليب يمكن أن توقف هذا المد أو تحول دون تدفق هذا التيار الرباني، ولكنهم في هذا الظن واهمون مخطئون.

بل إن الحال وصل في بعض البلدان العربية الإسلامية إلى ملء السجون بدعاة الإسلام دون ذنب اقترفوه وذلك بعد كبل التهم الباطلة واتهامهم تارة بالارهاب واخرى بالعمالة للاجنبي إلى آخر ما هنالك من تهم كيدية باطلة، ومع ذلك لم يتمكن أعداء الدعاة من إطفاء نور الله ودعوته في هذه الأرض.

ألا فليعلموا أنها العقيدة الإسلامية التي تفجر في نفوس أبنائها كل معاني الصبر والتحمل والثبات والتضحية والفداء، والتي تعرفهم أن الدعوة إلى الله واجب شرعي، وأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من ألزم صفات هذه الأمة الإسلامية، وأن الجهاد في سبيل الله فريضة ماضية إلى يوم القيامة، وأن الشهادة

مرت الأمة الإسلامية بفترة ضعف وسكون انتابتها فيها علل وأمراض شتى، وكان للاستعمار أو الاحتلال من الأعداء النصيب الأوفر في إصابتها بهذه العلل حتى اثخن بالجراح وأسكنت حركتها أو كادت، كما اسقطت الخلافة، ومزقت الدولة الإسلامية إلى دويلات وأثيرت بينها الخلافات بل الحروب، وغرس الكيان الصهيوني في قلب العالم الإسلامي وساندته قوى الباطل في الشرق والغرب. وخطط الأعداء كي تخضع دولنا الإسلامية لاستسلام وتبعية لتنفيذ مخططهم الذي يهدف إلى القضاء على الإسلام وعلى الأمة الإسلامية كذلك.

ولكن يأبى الله ورسوله والمؤمنون أن يستمر هذا الحال، فهياً الله لهذه الأمة من الشخصيات الإسلامية والحركات الإسلامية من يجددون لها أمر دينها وبيعثون فيها روحاً جديدة أخذت تسري في قلب هذه الأمة لتحييه بالقرآن وبسنة الرسول عليه الصلاة والسلام، فتفجرت ينباع الإيمان والقوة والدعوة والحركة والعمل والجهاد والبذل والتضحية والفداء، وأقبل الشباب

هَذَا السَّيَّارُ الرَّبَّانِي

بعد هذا العرض السريع نتساءل هل هذا الأسلوب من مصادمة التيار الاسلامي سيحقق للأعداء غرضهم فيصد التيار أو يوقف هذا المد؟ لا نعتقد بل اننا نؤكد ان هذا التيار الاسلامي سيستمر رغم ذلك في قوة وغناء وسيزيل كل السدود التي توضع في طريقه، لأنه يحمل دعوة الله ودين الله الذي ارتضاه لعباده، دين الفطرة التي فطر الله الناس عليها، ولأنه الوحيد الذي سينقذ البشرية من الضلال وما تعانیه من علل وأمراض وأزمات في وقت أعلنت فيه النظم الارضية عمليا افلاسها وفشلها في اسعاد الناس وعادت عليهم بالشقاء والمعيشة الضنك، ولا بديل الا نظام رب العالمين الذي خلق الناس وهو بهم لطيف خبير.

فهل يفيق العقلاء ويراجعون انفسهم ولا يصادمون التيار الاسلامي القوي المتدفق الذي يريد السعادة والسيادة للأمة الاسلامية. وألا يضعوا في طريقه أي سدود تلجؤه الى ازالته بصورة أو بأخرى، فتكون حينئذ الخسائر البشرية والمادية التي نحتاجها للتخلص من العدو الصهيوني؟

ألا لا تصادموا هذا التيار الرباني ولكن واكبوه وتعاونوا معه تفلحوا وتسودوا في الدنيا وتغفروا وتسعدوا في الآخرة، ألا هل بلغت اللهم فاشهد.

في سبيل الله يجب أن تكون اسمى أمانيتهم . فكيف لا يصبرون على ألوان البلاء والايذاء من الأعداء؟ وكيف يتصور أنهم يمكن أن يستسلموا أو يتخلوا عن عقيدتهم أو عن العمل في سبيل التمكين لها في الأرض؟ وكيف يذلون للأعداء وكيدهم وهم يعلمون أن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين؟ وكيف يضعفون أو يتخاذلون وهم يعلمون أن الله الذي له جنود السموات والأرض وعدهم بالنصر ان هم نصرُوا دين الله؟

نرى الأعداء وأعدائهم يحاولون اخفات أصوات الحق وأهله بالغاء صحفهم ومجلاتهم وبحل جماعاتهم، والحيلولة بينهم وبين المنابر السياسية، وبتأميم منابر المساجد والحيلولة بينهم وبينها لينفرد الاسلام الحكومي الرسمي وحده في الميدان يوجه الشعوب في تجاه يساند الحكومات ولا يصادم مخطط الأعداء. حتى وصل الأمر الى أن بعض الحكومات تساعد على انتشار ألوان من الفساد والانحلال بقصد تخريب نفوس الشباب وصرفهم عن السير مع التيار الاسلامي الذي لبس عليهم الأعداء أنه أخطر عليهم من الشيوعية الملحدة. لهذا نرى أحزابا وصحفا ومنابر للمبادئ الهدامة في بعض أقطارنا في وقت حرم فيه التيار الاسلامي من كل ذلك، فهل من أمانة المسئولية أن تخرب الحكومة أفراد شعبها؟



هوامش

• اقامت ادارة المؤسسات الخيرية في بيت الزكاة حفلا تكريميا للاسر المتدربة ضمن مشروع التأهيل الانتاجي بمناسبة مشاركتها في السوق الخيري والذي اقيم خلال الفترة من ١١ - ١٦ ابريل ١٩٨٧ على ارض المعارض الدولية بمشرف.

• تعمل دوريات خفر السواحل على قدم وساق في تمشيط مياه الكويت من الشويخ الى الخفجي لكشف اية الغام بحرية وابطال مفعولها وحماية هواة الصيد وغيرهم من المواطنين وذلك بعد تكرار عدة حوادث مؤسفة وقعت في الفترة السابقة نتيجة لوجود هذه الالغام البحرية.

• نحية اجلال وتقدير لرجال مكافحة المخدرات بالادارة العامة للمباحث الجنائية لتمكنهم من ضبط محاولة ادخال ١٥٠ كيلوغرام من الهيروين داخل شاحنة بقصد الاتجار بها، وقد قام بهذه المحاولة شخص تركي الجنسية مستغلا بذلك عطلة العيد.

• سمو أمير البلاد برعى حفل تخريج الضباط



تم في الاسبوع الماضي تحت رعاية صاحب السمو امير البلاد تخريج الدفعة الثامنة عشر من الطلبة الضباط في الكلية العسكرية وقد حضر حفل التخرج سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وعدد من الوزراء والمسؤولين واهالي الخريجين.

وقد جاء في كلمة سجلها سموه في سجل الكلية بهذه المناسبة:

«بسم الله الرحمن الرحيم، يسعدني ان اشهد تخرج الدفعة الثامنة عشرة من الطلبة الضباط، وان ارى فيهم الثمر الطيب لجهود الهيئة المسؤولة عن الكلية العسكرية، والتي تعمل في دأب واخلاص من اجل انبل الاهداف وهو المحافظة على أمن هذا الوطن وسلامته ومد القوات المسلحة كل عام بفيض متجدد من الشباب الذي يجمع بين الايمان والعلم والكفاءة العسكرية».

واضاف سموه: «واود ان يذكر الاخوة الطلبة الضباط

وهم على ابواب حياتهم العملية ان السلاح يستمد قوته من اليد التي تمسك به، والعقل الذي يحركه والقلب الذي عاهد الله على الوفاء والفداء».

• مورفي: هدف ايران سلخ الكويت عن «التعاون»

قال ريتشارد مورفي مساعد مدير الخارجية الامريكي في تصريح امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكسي بان: «تركيز الهجمات العسكرية الايرانية على السفن الكويتية منذ شهر سبتمبر الماضي

واضاف مورفي بانه اذا نجحت ايران في تحقيق هدفها من مهاجمة السفن الكويتية فان ذلك سيعني منع الكويت من مساعدة العراق وسلخ الكويت عن اعضاء مجلس التعاون الخليجي.

وفي مقابلة تلفزيونية مع شبكة امريكية قال مورفي بان الكويت طلبت اولاً من الاتحاد السوفياتي مساعدتها في حماية ناقلاتها، موجها انتقاداً ضمنياً لفضيحة «ايرا - غوا» حين قال انه: «لم يكن من الصدف ان تتقدم الكويت بطلبها من السوفيات بعد انكشاف ايرا - غوا في نوفمبر.. ثم طلبت منا مساعدتها واعادة تسجيل الناقلات».

• معدلات الانفاق للاسر الكويتية

نشرت ادارة الاحصاء بوزارة التخطيط النتائج الاولى للبحث الذي أجرته الوزارة على ميزانية (٤٠٠٠) اسرة من بينها ٣٨٩ اسرة كويتية، وقد بلغ المتوسط الشهري العام لانفاق الاسرة الكويتية الواحدة (١٠٨٦) ديناراً كما بلغ المتوسط الشهري لانفاق الفرد الكويتي في حدود (١١٦) ديناراً.

في حين اوضحت النتائج ان هيكل الانفاق الشهري للاسرة الكويتية يفيد بان الانفاق على مجموعة الطعام والشراب لا يشكل سوى ٢٨,٧% من الانفاق الكلي للاسرة وان ثلاث مجموعات اخرى تتأثر بما يعادل ٤٣,١% منه فالانفاق على النقل والمواصلات يحظى بنصيب قدره ١٥,٩% من الانفاق الكلي للاسرة، ومثل ذلك تقريبا على الاثاث والتأثيث، وينفق على السلع والخدمات المتنوعة ما نسبته ١١% اما ما بقي وهو في حدود ٢٨,٢% فهو ينفق على بقية المجموعات السلعية منها ٩,٢% على الملابس وملبوسات القدم ومثلها على المدفوعات التحويلية.

بينما نصيب الاجبار وخدمات الترفيه والعناية الطبية في حدود ٦,٤%، ٣,٧%، ٧% على الترتيب، وضآلة ما ينفق على المجموعات الثلاث الاخيرة يرجع الى تبني الدولة تدبير المسكن الملائم للمواطن وتحمل نفقات التعليم والعلاج.

قال بعضهم

قانون النظافة

صدر في الجريدة الرسمية «قانون النظافة» والذي يدل على قفزة نوعية في التنظيم الداخلي للمدن، ولقد سبقنا بهذا القانون بعض الدول الخليجية والتي منها «سلطنة عمان» والتي تعتبر رائدة في هذا المجال، الا ان ملاحظتنا التي نريد ان نبديها من باب النصيحة، ان يترتب بانتقاء من سيقوم بالمراقبة على مخالفي هذا القانون، والا يُستغل هذا المنصب في ظلم الآخرين، واستغلال الرشاوي، على ان الكثير لم يفرج بهذا القانون،

ليس لذاته، ولكن بسبب بأس البعض من تطبيقه، وانه سيظل حبرا على ورق، حاله كحال قوانين المرور والمخالفة، والتي تنتهك كل يوم بل كل ساعة، ولا يخالف الا القليل من القليل. نأمل ان نرى هذا القانون مطبقا قريبا باشراف نخبة من الشباب الواعي والحريص على مصلحة الوطن وعلى مصلحة ذاته وهواه.

عبدالحמיד البلاي



تدرس حاليا عملية تنظيم مثل هذه الاحتفالات بما يخدم الاطار العام والاهداف العامة للتربية والنشاط المدرسي. كما ان الوزارة بصدد وضع مثل هذه التصورات في ايدي نظار المدارس مع بداية العام الدراسي القادم. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

وكيل وزارة التربية
عبدالرحمن الخضري

• البنوك ونقص السيولة

تعرضت السوق المحلية في الاسبوع الماضي الى نقص حاد في السيولة وسبب هذا النقص كما اشار اليه محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح الى توجه الاموال للخارج والاندفاع في المضاربة على الدولار الامريكي. ووضح محافظ البنك المركزي ان السوق المحلية شهدت خلال الاسبوع الماضي عملية خروج للاموال الى الاسواق الخارجية رافقها ارباك لدى البنوك في التدفقات اليومية للاموال مما دفع اسعار الفائدة قصيرة الاجل لمدة ليلة واحدة للارتفاع الى مستوى ٣٠٪.

واكد الشيخ سالم على ان جوهر الامر يعود الى ضرورة احتساب البنوك لتدفقاتها المالية وموازنتها بشكل جيد بحيث لا تتعرض لنقص في السيولة ولو لفترة يوم واحد

تكون للاجنبي الا اذا كان يحمل تخصصا فريدا وعاليا».

• الكويت تستنكر

استنكرت الكويت الادعاءات الايرانية بان سفن الصيد الكويتية التي احتجزتها ايران مؤخرا تقوم باعمال تجسسية.

واوضح مسؤول في وزارة الخارجية بان هذه الادعاءات ليس لها اساس من الصحة وان هذا يتنافى مع جهود الكويت الرامية الى تحقيق السلام بين الجارتين المسلمتين ايران والعراق.

وقد استدعت وزارة الخارجية القائم بأعمال السفارة الايرانية في الكويت محمد رضا باقري حيث اجتمع مع وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين الذي قدم له مذكرة احتجاج واستنكار هذه الادعاءات ومطالبة الافراج عن جميع سفن الصيد الكويتية المحتجزة.

• رد من السيد وكيل وزارة التربية

الاستاذ الفاضل رئيس تحرير مجلة المجتمع بعد التحية،
بالاشارة الى ما جاء في مجلتكم الغراء بعددها رقم (٨١٧) بتاريخ ١٣/٥/١٩٨٧ بعنوان «الى السيد وزير التربية.. مع التحية» حول احتفالات المدارس السنوية.

ان وزارة التربية تشكركم في البداية على اهتمامكم بالموضوع وتفيدكم بان الوزارة

• قانون جديد للعمل وتنظيم للعمالة الوافدة



اوضح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد في حديث صحفي لمجلة «الحوادث» الصادرة في لندن بان الوزارة بصدد تغيير قانون العمل الحالي مشيرا الى ان القانون الجديد سيوفر عدالة اكثر للطرفين اي لارباب العمل والعمال على السواء.

وابان الوزير بان وزارته تقوم بدراسة قانون جديد من المنتظر صدوره قريبا بشأن تنظيم تواجد العمالة الاجنبية حتى تتوافق مع عدد المواطنين، ذاكرا بان هذا القانون سيساعد على تحقيق التوازن المذكور في خلال السنوات الاثنتي عشرة المقبلة.

واضاف بان الوزارة اعتمدت مبدأ الابقاء على العمالة الماهرة فقط، فهي التي ستجعلنا نستغني عن الالوف من العمال الذين لا ضرورة لبقائهم بيننا والذين يشكلون في الواقع عبئا على البلاد وعلى مصالحها.

وفي معرض رده على سؤال حول العمالة الاجنبية قال الوزير: «ان الافضلية تكون دائما للعربي ولا يمكن ان

ملاحظات حول لجان تقدير الدرجات

يكتبها: ابو خالد



يكلف كل عام عدد من المدرسين في المدارس الثانوية للعمل في لجان تقدير الدرجات لطلبة الثانوية العامة الذين تقدموا للامتحان في كافة المجالات الدراسية.

وفي العادة يجري اختيار المدرس الذي يقوم بتدريس طلبة الثانوية العامة ويكلف بتقدير درجات (تصحيح) اوراق الاجابة التي تدخل ضمن مجال تخصصه وضمن المجال الذي يقوم بتدريسه.

فاذا نقص عدد المدرسين الذين تنطبق عليهم هذه الشروط يجري اختيار مدرسين اخرين من نفس التخصص ولكن يدرسون صفوفًا أدنى أو من تخصص اخر قريب من مجال الامتحان

وتوزع على مقدري الدرجات (المصححين) نماذج اجابة يجري عليها توزيع الدرجات على النقاط المطلوبة، ويترك للمدرس حين تكون الاجابة غير محددة المعالم او قابلة للتأويل والتفسير كما هو الحال في بعض المواد الادبية خصوصاً، ان يقدر الدرجة التي يستحقها الطالب، بغض النظر عن الالتزام بحرفية الاجابة النموذجية.

وهناك مراجعون ومراقبون من حقهم ان يجروا تعديلاً على الدرجة بالزيادة والنقصان في حالة الاختلاف في تقدير الدرجة بينهم وبين المدرس الموكل بتقدير الدرجة لسؤال محدد بعينه.

ومع ان المبدأ العام هو اعطاء كل ذي حق حقه الا ان هناك مبدأً عاماً ايضاً وهو مساعدة الطالب والتماس ما من شأنه ان يؤدي الى نجاحه او رفع درجته.

وهناك (لجان رافة) لمساعدة الطلبة الذين لم يحالفهم النجاح، والذين يحتاجون الى درجة او درجتين لينجحوا، كما ان هناك مراجعات رأسية ضمن نطاق المجال الدراسي الواحد، ومراجعات افقية تشمل المجالات الدراسية مجتمعة للبحث في امكانية نجاح من يحتاجون الى درجات قليلة للنجاح.

كما ان هناك (لجاناً خاصة) لتقدير درجات الاوراق المميزة التي تحمل بعض الاشارات المشبوهة التي ربما تكون قد وضعت عن قصد وباتفاق مسبق مع اصحاب هذه الاوراق وبعض العاملين في تقدير الدرجات او في (الكونترول).
وحين يكون هناك خطأ فني في صياغة احد الاسئلة او بعضها بحيث يصعب على غالبية الطلبة الاجابة عليه

اجابة صحيحة يجري تعديل توزيع الدرجات على نقاط هذا السؤال او على الاسئلة جميعاً بحيث تكون النتيجة لصالح مجمل الطلبة.

هذا التنسيق في وضع لجان تقدير الدرجات تنسيق جيد ولكن هناك بعض السلبات التي امكن ملاحظتها في السنوات السابقة ومنها:

— العجلة التي يتم فيها الاعلان عن نتيجة الثانوية العامة وما يرافق هذه العجلة من ربكة اثناء قراءة الاوراق بحيث يضطر المدرس الى وضع درجة للطالب دون تدقيق كاف وما قد ينتج عن ذلك من ظلم للطالب او اعطائه درجة لا يستحقها

— اذا كان لا بد من انتداب مدرسين من غير التخصص او ممن لا يدرسون المجال فمن الخطورة تكليفهم بتقدير

القبس الديني والتحريض !

اما ادارة المساجد في وزارة الاوقاف، فيعلم كل من يزور بيوت الله في هذا البلد، أنها تعطي التصاريح لجمع التبرعات لمجاهدي افغانستان، كما اعطتها لجمع التبرعات للقدس وغزة ونابلس والخليل وغيرها من المشاريع الاسلامية وقد قام (فتية آمنوا بربهم) الذين وصفهم الكاتب بـ (الصبيبة الادعياء) فقد جمعوا التبرعات كما رأينا في بيوت الله، لافغانستان وفلسطين وغيرها.

ولن يفزع الرسول صلى الله عليه وسلم من جمع هؤلاء الفتية التبرعات لافغانستان — كما قال الكاتب — بل سيسقيهم من يديه الشريفتين يوم العطش الاكبر — ان شاء الله .

اما محاولة تحذير القائمين على هذه الاعمال الصالحة بانها ستصبح (بثرا بلا قعر) كما قال الكاتب، فهذا أمر لن يكون — بإذن الله — فهي (شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء) اما تهديد الكاتب لهم من (زجيرة افواه الحق) فهو تهديد أبتز واذا زجرت افواه الحق فأولى للكاتب ان يكون على غير ما هو عليه الان

وليس هذا ردا عن ادارة المساجد، بل هو خلجة قلب مسلم تنصح الكاتب ان يترك الاقليمية العفنة، والابتعاد عن معاداة العاملين للاسلام واعمال الخير، وحبذا لو انتبهت الزميلة (القبس) للاقلام المغرضة، التي قد تكون عاملا رئيسا في تغيير نظرة القراء لها، وحبذا لو حافظت على قبسها الديني صافيا نقيا .

في جريدة القبس وبتاريخ ١٩٨٧/٦/٢ ، وفي زاوية (قبس ديني) تحت عنوان (برسم ادارة المساجد) تناول محرر الصفحة الدينية قضية جمع التبرعات لمجاهدي افغانستان في المساجد، باللمز والتحريض، وذلك من خلال:

— التشكيك في صدق القائمين على جمع التبرعات .

— محاولة التفريق بين فلسطين وافغانستان .

— لفت نظر ادارة المساجد لهذا الامر .

— تحذير القائمين على جمع التبرعات .

وقد وصف المحرر القائمين على جمع التبرعات بانهم (أدعياء الاسلام) — (يحتفون.. كخيطة دخان يصعد من سيجارة مجمرة النيران تحملها عاهرات بنات صهيون) وكان من الاولى لمحور الصفحة الدينية ان يكف هذا الهجوم غير المنطقي، حيث لا يليق بمن يشرف على الصفحات الدينية ان يتورط بهذا الاسفاف .

وبنظرة ضيقة حاول الكاتب ان يفرق بين افغانستان وفلسطين، ويتهم الاسلاميين بمناصرة افغانستان وتجاهل فلسطين، وهذا رأي خاطيء، ولو كلف الكاتب نفسه مشقة زيارة (ارشيف جريدة القبس) وحاول بكل موضوعية ونزاهة علمية ان يتعرف على دور المسلمين في قضية ارض الامراء (فلسطين)، لعرف ان الاسلاميين لا يفرقون بين القدس وكابل الا من حيث الاولوية .

الدرجات اعتمادا على الاجابة النموذجية اذ من المستحيل ان يجيب الطالب طبق الاصل عن ورقة الاجابة النموذجية، وفي هذه الحالة فمن المستحيل ايضا على غير المتخصص من المدرسين ان يقوم اجابة غير الاجابة النموذجية ما دام لا يملك خلفية واضحة عن المجال الدراسي، وفي هذا قد يظلم الطالب . والحل ان يكلف هؤلاء المدرسون في حالة استدعائهم باعمال الجمع والتنقيط والتنسيق وما الى ذلك .

— هناك بعض المراجعين او المراقبين الذين قد يحتفلون في تقدير الدرجات مع زملائهم المقدرين (المصححين) او قد يكتشفون بعض الاخطاء الفنية التي ربما تكون قد نتجت عن سهو، يلجأون الى التشهير او التفرغ بدل المراجعة الهادئة او التعديل الذي يروونه ضروريا دون ضجة او محاولة ظهور على اكتشاف زملائهم وجل من لا يسهو .

— ان التمييز في المكافأة بين المدرسين المقدرين للدرجات من جهة، وبين المراجعين للدرجات والمراقبين على المراجعين من جهة اخرى، امر غير مقبول ولا معقول سيما اذا اتخذ البعض من هذا التمييز تشريفا له على زملائه وهو — في بعض الاحيان — ليس اكثر خبرة او كفاءة من زملائه الذين يجلسون امامه .

— هناك بعض المدرسين يلجأ الى (الكرم) في وضع الدرجات لانه يعلم انه سيحاسب حين تكون الدرجة ناقصة ولا يحاسب حين تكون الدرجة زائدة، وهذا التصرف يجب ان يختفي لان المحاسبة يجب ان تكون في الحالتين حتى يعطي كل طالب حقه الذي يستحقه

ختاما.. نسأل الله العون للطلبة في هذه الايام ونسأل الله السداد للعاملين في لجان تقدير الدرجات .

مذاهب وافكار وعقائد زائغة تريد تقويض المجتمعات الآمنة وزرع الاحقاد والصراعات لتضعف بنية المجتمعات الاسلامية. لتحقيق اهدافا مرسومة وخططا مدمرة تقضي على الاخضر واليابس لمؤمر خطير جدا، وقد عايشنا ورأينا ونحن نتفرج من بعيد على ما حدث باقطار آمنة تساهلت في بادىء الامر وغلبت حسن النية واخيرا عضت اصابع الندم ولكن بعد فوات الاوان.

اريد ان اتناول الان موضوعا بوضوح وباطار استهدف فيه مصلحة الوطن وهو... لقد قرأت ما دار في ندوة ازمة التطور الحضاري المعقودة في الكويت عام ١٩٧٤ حول ما قاله احد الموجهين في وزارة التربية والذي لا زال يعمل منذ ذلك اليوم الى ساعتنا هذه لتحقيق اهدافه الخطيرة ومع الاسف الشديد لا زالت تسند اليه مهام كبيرة ولا زال يفرض رأيه وافكاره.

وفيما يلي نص ما قاله:

«الحقيقة الاولى التي توصلنا اليها هي ان ازمة التطور الحضاري في البلاد العربية هي ازمة شاملة متعددة الوجوه ينبغي ان تعالج بصورة شاملة متكاملة لا تنفصل جوانبها المختلفة بعضها عن بعض وكذا نضع في قلب هذه المعالجة الشاملة قوالب تستند الى نظرية شاملة في الحياة وفي التغيير.

لا بد ان يشأ التغيير عن طريق ثورة اجتماعية شاملة ولا بد ان تهتدي هذه الثورة بالمبادئ الماركسية التي تعتبر اساسية والتي تسير حركة التغيير في البلدان النامية والمتقدمة. فالماركسية بأسسها ومبادئها هي اساس للتطوير

لقد لمست مما كتبه في عدد سابق بعنوان (شكوى للمسؤولين) تجاوبا من المسؤولين، ولست ان قولة الحق الصريحة ما دامت لمصلحة الوطن في اطار طيب مستهدفة الصالح العام وتجنب الوطن اخطارا ترسم له، فان هذه الصراحة بذلك الاطار تؤتي ثمارها وتلقى تجاوبا وتأييدا على معظم الاصعدة.

واليوم ونحت ذات العنوان، احاول ان ارفع للمسؤولين مسألة هامة ذات ابعاد خطيرة على مستقبل الكويت وحاضره، وهذه القضية الهامة تنمو بشكل مدروس، ووراءها متابعة منظمة، تبدأ في غرس افكار وعقائد ذات خطر جسيم على مستقبل الاجيال.. ليس في الكويت فحسب، ولكن على عموم المنطقة، فالتساهل في وجود مدرس في مدرسة او استاذ في الجامعة او موجه في التربية يحمل افكارا وتصورات تحمل في طياتها الانحراف بالشباب وتوجيههم توجيها خاطئا بتبني



بقلم: عبدالله علي المطوع

شكوى

إلى المسؤولين

السياسية بل لاسباب عميقة واصيلة وترجع ايضا الى حرص العربي على الاصاله العربية التي لها وزنها ومعناها. لقد استطاعت روسيا ان تحقق وحدتها القومية وكذلك الصين عن طريق الماركسية والشيوعية، اما نحن فنبحث عن الماركسية في منعزل عن وحدتنا القومية، وهذا مقتل اخر من مقاتل الماركسية.»

وكلامه المشار اليه اعلاه يوضح فكره واتجاهه، وانني استغرب ويستغرب معي المواطنون المخلصون: لماذا السكوت عليه وعلى امثاله؟ ولماذا لا يستغنى عنه؟ هل ننتظر ان يربوا لنا جيلا يعمل تلك الافكار الهدامة والمبادئ المستوردة الدخلية؟ هل ننتظر الى ان يأتي اليوم الذي نعص فيه اصابع الندم حيث لا يجدي الندم؟

ووضع الندى في موضع السيف للعدا
مضر كوضع السيف في موضع الندى

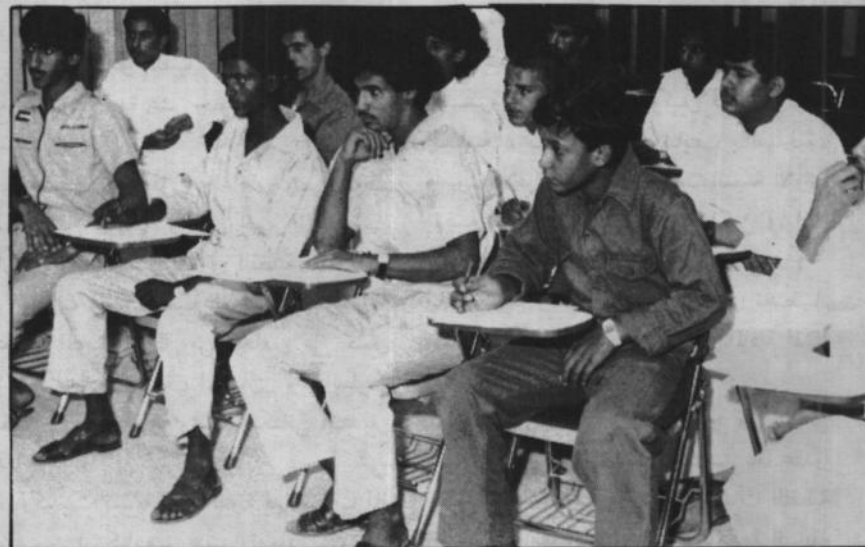
وفي تلك الندوة تكلم بعض الدكاترة في الجامعة ووضحوا بجلاء افكارهم الخطيرة وتوجههم المريب. وبرجع المسؤولين لتلك الندوة ستوضح الصورة بجلاء..

اننا نرفع هذه الشكوى للمسؤولين ونأمل ان يعملوا على قطع دابر الفساد والاستغناء عن اصحاب الافكار والمبادئ المستوردة الهدامة ولا سيما في الجامعة، وجميع اجهزة وزارة التربية والتعليم وفي المجالات المهنية. اللهم اني بلغت فاشهد.

بنوع من الحرفية التي لم تعد جائزة والتي رفضها لينين بنفسه عندما قام بتلك النظرية الاقتصادية الجديدة التي انقذت الاتحاد السوفياتي، انها لا تحاول الان ان تأخذ بعين الاعتبار التغير الجذري الذي يحدث في بنية المجتمعات نتيجة للثورة الصناعية الثانية، وتختلف مقومات الثورة الصناعية الثانية عن الاولى في المحاولات المختلفة. وجاءت الدعوة لاعادة النظر في المبادئ الماركسية، وهذه احدى التحديات التي تواجهها الماركسية. وهناك مشكلة اخرى وهي ان هناك طريقا واحدة لتطبيق الماركسية في البلاد العربية (طريق الملوكية) ولا بد ان تكون هناك عدة طرق لتطبيق الماركسية والاشتراكية في البلاد العربية. دوما اي تجمد او تصلب او اهمال للمبادئ والاتجاهات الاساسية في الماركسية. وازمة الماركسية في البلاد العربية ليست عارضة، بل ترجع الى تخلف الاوضاع

الحضاري ولكنها تعاني ازمة تجعلنا الى حد كبير نقف امام طرفي الاحراج.. لا حل بدون الماركسية ولا حل بالماركسية.

ان من معوقات التقدم الاساسية هي عدم مواجهة الموضوع بصراحة ولا يضير الماركسية ان تقول انها في حاجة الى مراجعة واعادة نظر وان مقاتلها لا تأتيها من خارجها فقط بل من داخلها ايضا وعليها ان تنظر في ذاتها سواء في ضوء التجربة العالمية او التجربة العربية تعاني الماركسية ازمة في العالم وبعض ملامح هذه الازمة في بلادنا عام وبعضها خاص واهمها انها تضع النظرية قبل الثورة على حد تعبير جارودي، تعتبر المبادئ والنظريات بمثابة اصنام جامدة وتحاول ان تقصر الواقع ليدخل في اطار هذه القوالب المحددة والمرسومة سلفا والتي تتجمد كثيرا من الاحيان. واهم الصعوبات التي تواجهها الماركسية هي تجمدها على قوالب معينة واستمساكها



• هذه الاجيال امانة في اعناقنا فمن يحمي عقائدها من المصللين؟

محكمة أمن الدولة في الكويت تصدر احكامها:

إعدام ستة وحبس آخرين

بتهمة المساس بوحدة البلاد وسلامة اراضيها

الكويت - كونا: قضت محكمة أمن الدولة يوم السبت الماضي باعدام ستة وحبس آخرين ممن وجهت اليهم نيابة امن الدولة تهمة ارتكاب أفعال تؤدي الى المساس بوحدة البلاد وسلامة اراضيها.

اتفقوا فيما بينهم على تنفيذ مخططهم وتوزيع الادوار بينهم من خلال تنظيم سري اشتركوا فيه برئاسة المتهم حسن محمد حاجي علي حاجي بغرض العمل على نشر مبادئ ترمي الى هدم النظم الاساسية والمساس بوحدة البلاد والانقضاض بالقوة وبطرق غير مشروعة على النظامين الاجتماعي والاقتصادي القائمين في البلاد.

وكانت لهذا القصد المشترك ان ارتكب المتهمون الجرائم التالية:

١ - استعملوا مفرقات بقصد قتل الاشخاص واشاعة الذعر بين الناس وتخريب واتلاف المنشآت النفطية بشركتي نفط الكويت والبتترول الوطنية المملوكتين للدولة والمرافق العامة «محول كهرباء نايف بالصالحية» واموال الافراد بان قام المتهمون السبعة الاوائل بوضع مفرقات بتلك الاماكن في ايام ١٩٨٦/٦/١٧ و١٩٨٧/١/١٩ و١٩٨٧/١/٢٤ فانفجرت وادت الانفجارات الى تعطيل المنشآت كما نجم عنها الاضرار المادية المبينة وصفها بقيمة بالتحقيقات.

٢ - شرعوا في قتل عدد محدود من الناس عمدا مع سبق الاصرار والترصد بان عقدوا العزم وببيتوا النية على تفجير المنشآت النفطية والمرافق العامة بالاماكن المبينة بالتهمة السابقة وازهاق روح كل من يوجد فيها او على مقربة

عبدالمجيد عبدالنبي علي نقي ومصطفى يونس حسن عبدالحسين حاجي علي بالحيس مع الشغل لمدة سنتين وغرامة مقدارها ثلاثمائة دينار في حين امرت المحكمة بوقف تنفيذ عقوبة الحبس المقتضي بها على كل منهما لمدة ثلاث سنوات على ان يقدم كل منهما تعهدا بكفالة عينية مقدارها خمسمائة دينار بعدم العودة الى الاجرام. وايدت المحكمة حبس عبدالكريم جمعة عبدالله حسين - هارب - لمدة ثلاث سنوات وتفرغه ثلاثمائة دينار عما اسند اليه في القضية.

وقررت المحكمة بمعاينة حسن سيد محمد سيد علي اكبر الملقب سيد الفاطمي بالحيس مع الشغل لمدة عشر سنوات عن الاتهامات المسندة اليه.

وقضت ببراءة كل من عادل مرتضى كاظم اسماعيل بهبهاني وباسل حسين الدشتي - هارب - مما اسند اليهما في القضية.

وقدرت المحكمة مبلغ ثلاثمائة دينار مقابل اتعاب المحاماة لكل من المحامين علي حسين دشتي وعبدالله لطيف المشاري وعبدالله لطيف الصالح وخالد طاهر ومحمد اشكناني المنتدبين للدفاع.

وكانت نيابة امن الدولة قد اسندت الى المتهمين ارتكابهم عمدا افعالا تؤدي الى المساس بوحدة البلاد وسلامة اراضيها، بأن

وقررت المحكمة بمعاينة كل من المتهمين حسن محمد حاجي علي حاجي وعبدالحسين محمد حسن صادق وشهاب احمد صالح الغني وحبيب شعبان حاجي علي الغضنفرى - هارب - وعبدالحسين اسماعيل علي نقي عبدالحسين - هارب - وفؤاد عاشور عيسى عاشور بالاعدام عما اسند اليهم ومصادرة الاسلحة والذخائر والمتفجرات وأدوات استعمالها التي ضبطت لدى المتهمين الاول والرابع مع الزام الاول بغرامة جرمية مقدارها خمسة الاف دينار والزام الرابع بغرامة جرمية مقدارها الف دينار

كما قررت المحكمة بمعاينة المتهم السابع مصطفى عبدالله محمد حاجي بالحيس المؤيد عما اسند اليه ومعاينة المتهم فيصل فالح السهم الناصر بالحيس مع الشغل لمدة سبع سنوات ومصادرة الموجودات التي ضبطت لديه والزامه بغرامة جرمية مائة دينار.

وقضت المحكمة بمعاينة مجيد حسين احمد مندني ارتي بالحيس مع الشغل لمدة ثلاث سنوات ومصادرة السلاح والذخيرة المضبوطة لديه والزامه بغرامة جرمية مقدارها مائة دينار وببراءته من بقية الاتهامات المسندة اليه.

كما قضت بمعاينة المتهم عبدالحسين شعبان حاجي علي غضنفرى بالحيس مع الشغل لمدة سبع سنوات ومعاينة كل من خالد

صيد الأسبوع



— حاولت في الاسبوع الاول من شوال ان اصوم الايام الست، فشعرت من اول يوم بعطش شديد وتعب وارهاق!

— حاولت ان اقرأ من القرآن الجزء الذي كنت اقرأه يومياً في رمضان فلم اجد وقتاً لذلك او هكذا تعذرت لنفسي!!

— حاولت ان اصلي ركعتين في الثلث الاخير من الليل كما كنت افعل دائماً في رمضان فشعرت بحاجتي الى الراحة والى الاسترخاء، فلم اقم!!

— شعرت خلال الايام الاولى من رمضان انني غير مسيطر على جوارحي تماماً كما كنت ايام شهر رمضان حيث كنت احفظ لساني واغض بصري بدافع ايماني عجيب.

وبعد تفكير بسيط، عرفت علة ذلك

التهاون وسبب هذا الضعف الروحي.

ففي رمضان تهيأ كل الاجواء للعبادة... والتقرب الى الله بالطاعات.. وفعل الخيرات وحسب المساكين.. الجميع يتعاون من اجل ايجاد الجو المناسب لاداء هذه القربات، اجهزة الاعلام.. وزارة الاوقاف.. اولياء الامور، وزارة التربية.. الجميع يسعى مشكوراً لذلك.

فكانت النتيجة ان شعر الانسان المسلم بانه يستطيع وبسهولة ويسر ان يؤدي العبادات على اكمل وجه، وان يتحل بالاخلاق الاسلامية دون معاناة.. وان يشعر بحاجته الى التقرب اكثر الى الله تعالى.

اذن نحن في حاجة الى ان نهيب الاجواء المناسبة لاداء الواجبات على اكمل وجهها.. وللانتهاء عن المحرمات دون تكلف وعنت، ولو تعاونت اليوم كل الجهات المعنية لذلك لاصبح من السهل جداً تطبيق احكام الاسلام ونظرياته بيسر وسهولة.. فقط لنهيب الاجواء المناسبة وتعاون بصدق لتحقيق ذلك!!

صيد

وصفا وعددا بالمحضر والمصنوعة في اسرائيل وقام المتهمان الاول والرابع باخفائها بمسكنيهما.

٧ — دربوا وتدرّبوا على صنع واستعمال المفرقعات والاسلحة النارية وذخائرها بقصد الاستعانة بمن درب في تحقيق اغراضهم غير المشروعة مع علم من تدرب منهم بهذه الاغراض بان قام المتهمون الثاني والثالث والرابع بتدريب باقي المتهمين من الخامس حتى الرابع عشر وذلك على النحو المبين بالتحقيقات.

٨ — قاموا باخذ صور فوتوغرافية لمواقع واماكن بمنطقة الشعبية الصناعية على خلاف الحظر الصادر من السلطة المختصة. وكان ذلك بواسطة المتهم الثامن الذي قام بتصوير تلك المواقع والاماكن بأداة تصوير صغيرة «كاميرا» زوده بها المتهم الاول مع افلام خاصة بها وباستعمال وسيلة من وسائل التخفي وكان ذلك في زمن حرب الاستعانة بالصور في تنفيذ اغراضهم غير المشروعة.

٩ — ارتكبوا تهريباً جرمياً بان ادخلوا الى البلاد وحازوا بضاعة ممنوعة، مواد متفجرة واجهزة وادوات ومعدات تستخدم في صنعها وتفجيرها وقنابل يدوية وحارقة واسلحة نارية وذخائر وخزائن للطاقت خاصة بها المينة بالتهمة السابقة وذلك بشكل مخالف للنظم المعمول بها في البلاد.

وكان المتهمون الاثنا عشر المائلون امام المحكمة قد انكروا جميعاً ما وجهته اليهم نيابة امن الدولة في جلسة المحكمة الاولى التي عقدت بتاريخ ٤ ابريل الماضي.

وقد استمعت المحكمة في جلساتها التي عقدت بصورة سرية الى استجوابات المتهمين في القضية ومناقشة الشهود ومرافعات النيابة والمحامين والتي تحدّد على ضوءها صدور الحكم.

هذا وعقدت المحكمة جلستها برئاسة رئيس محكمة أمن الدولة المستشار محمد عبدالحى البناي وعضوية المستشارين احمد طاهر خليل والقاضي سعد عبدالكريم الصفران وبحضور وكيل نيابة أمن الدولة خالد الوقيان وجمال الشامري وأمين سر المحكمة نزار محمد حسين.

منها من العاملين فيها وغيرهم عند تفجيرها ووضعوا خطة الجريمة واساليب تنفيذها سابقاً بان تخيروا المواقع المينة بالمحضر وقام المتهم الثامن بتصوير بعضها واعادوا مفرقعات شديدة الانفجار وادوات ومعدات تفجيرها مع صواعق وساعات توقيت وكذا قنبلة يدوية ثم وضعوا تلك المفرقعات بواسطة المتهمين السبعة الاول بالمواقع المختارة في غفلة من العاملين بها والمارة قربها قاصدين قتل عدد غير محدود منهم فانفجرت المفرقعات في المواقف المحددة لها بمعرفتهم واصيب من جراء ذلك المدعو محمد عزمي عز الدين بالاصابات الموصوفة بالتقرير الطبي الشرعي ولم يستطيعوا رغم ذلك اتمام جرميتهم لسبب لا دخل لارادتهم فيه هو مداركة المصاب المذكور بالعلاج وعدم وجود احد من العاملين وغيرهم على مقربة من مراكز الانفجارات وقت حدوثها.

٣ — خربوا واتلفوا عمداً وبقصد الاساءة مرافقاً ومواد الثروة العامة واموالاً مملوكة للدولة ومؤسساتها العامة واخرى للافراد هي مبنى محول كهرباء نايف بالصالحية وابار النفط والمباني والمنشآت والانابيب والمعدات والمواد النفطية والبترونية المملوكة للدولة وشركة نفط الكويت والبترو الوطنية والسيارات الخاصة بان قاموا بواسطة المتهمين السبعة الاول بوضع مفرقعات موقوتة بها فانفجرت وقد ادى ذلك الى اتلاف وتعطيل المرافق العامة وموارد الثروة والسيارات سائلة الذكر فضلاً عن الاضرار التي لحقت بها والمبينة وصفا وقيمة بالتحقيقات.

٤ — جابوا وحازوا ونقلوا المفرقعات والاجهزة والادوات والمعدات التي تستخدم في صنعها وتفجيرها والمبينة وصفا وعددها بالمحضر بغير ترخيص من السلطة المختصة وكان ذلك بقصد ارتكاب جرائم بواسطتها وتمكين آخرين من ذلك على النحو الموضح بالتحقيقات.

٥ — استوردوا وحازوا واحرزوا اسلحة نارية وذخائر رشاشات كلاشنكوف وعوزي ومسدسات متنوعة وطاقت بغير ترخيص لهم في ذلك من الجهة المختصة.

٦ — ادخلوا الى البلاد وحازوا بضاعة اسرائيلية ممنوعة «مقاطعة» هي الاسلحة النارية والذخائر وخزانات الطاقات المينة



واضاف قائلًا: «ومن الضروري اعادة النظر في اوضاع المسلمين في الهند بصورة شاملة فشعور المسلمين انهم يعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية سيظل مصدرا للخطر ويعرضهم للاعتداءات».

جيهان السادات في خدمة اليهود...

قامت جيهان السادات بزيارة لمدينة مونترال الكندية تلبية لدعوة من المدرسين الكنديين المنتدبين في جامعة بن غوريون في النقب وذلك من

الاسلامي للسلطات الهندية عن القلق العميق الذي ينتاب العالم الاسلامي بصدد الموقف غير المنصف الذي اتخذته البوليس والقضاء الهندي تجاه المسلمين في الاشتباكات الاخيرة ودعت منظمة المؤتمر الاسلامي حكومة دلهي الى اتخاذ اجراءات مناسبة لحماية حياة وممتلكات المسلمين في غضون ذلك وجه الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي نداء للحكومة الهندية والى رئيس وزرائها راجيف غاندي للتدخل لانهاء الظلم الواقع على المسلمين ولوضع حد لهذه الاضطرابات حيث ان ترك الامور بيد السلطة المحلية سيؤدي الى تفاقم المشكلة لان الشرطة المحلية المكونة معظمها من الهندوس سينحازون لا محالة بجانب الهندوس ضد المسلمين وهذا ما تؤكدته الاخبار التي تصلنا.

داخل الاراضي الروسية خلال شهري مارس وابريل الماضيين دفعت الروس الى اقامة حزام أمني بين محافظتي كوندوز وكافار شمالي افغانستان في محاولة يائسة لمنع المجاهدين الافغان من شن هجماتهم مستقبلا على الاراضي الروسية في غضون ذلك اكد مجددا قادة الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان في بيان لهم صدر مؤخرا تصميمهم على مواصلة الجهاد وطالبوا السوفيات بالانسحاب الفوري من اراضي افغانستان ومفاوضة المجاهدين مباشرة و اضافوا انه بعد الانسحاب الروسي من افغانستان فانه تشكل حكومة مؤقتة تعقد انتخابات عامة لانشاء حكومة اسلامية.

■ المنظمات الاسلامية تندد بمجازر الهند

اعرب سيد شريف الدين بيرزاده امين عام منظمة المؤتمر

■ رفض السماح بانشاء مسجد في استراليا

منذ عام ١٩٧٢ والمسلمون في العاصمة الاسترالية سdney يسعون لانشاء مسجد هناك الا ان جميع محاولاتهم باءت بالفشل حتى الان بسبب اعتراض السكان النصارى على انشاء المسجد في منطقتهم متأثرين بدعايات اعداء الاسلام التي تصور المسلمين كأرهابيين وتجعلهم يتصورون المسجد على انه مركز للارهاب. المهم ان السلطات الاسترالية لم تمنح اي تصريح لبناء هذا المسجد. ترى هل تتدخل الحكومات الاسلامية لدى الحكومة الاسترالية لتغير موقفها؟؟ هذا ما نأمل.

■ حزام روسي أمني

تفيد الانباء الواردة من افغانستان ان الهجمات الاخيرة التي شنها المجاهدون الافغان

قراءات

كابول العميل .
• الرئيسة الفلبينية اكينو ستصدر امرا في القريب العاجل يقضي بانشاء منظمات شبه عسكرية على غرار ما هو في الكيان الصهيوني لان اكينو معجبة كما تقول بالمجنذات الصهيونيات !!
• اعلنت المصادرة الكنسية في ماليزيا فشل سياسة التنصير بين المسلمين لرفضهم قبول المسيحية ديننا مع ان عدد المنظمات التنصيرية في ولاية صباح لوحدها بلغ ٣٢ بعثة تنصيرية !!

الحجاب داخل الحرم الجامعي
• صدر مرسوم في طهران في الاسبوع الماضي بحل الحزب الجمهوري الايراني خوفا من تفاقم الانقسامات في صفوف القيادات الايرانية .
• عملاء كابول في باكستان قاموا في الاسبوع الماضي بوضع قنبلة في سوق للخضار في مدينة روالبندي القريبة من اسلام اباد اسفرت عن مقتل وجرح ما لا يقل عن ١١٠ اشخاص مما يؤكد الوجه الارهابي البشع لنظام

توفير العيش الكريم للشعب الاندونيسي . المسلم مع ان اندونيسيا تعد من اغنى دول العالم اقتصاديا .. الحل عند سوهارتو نجند اخيرا في تهجير حوالي ٦٥ مليون شخص من جزيرة جاوة للاستقرار في جزر اندونيسية اخرى !
• بعض الصحف التركية ذكرت مؤخرا ان الجامعات التركية اذعنت لتطلعات ورغبات الشعب المسلم وقررت العدول عن قرارها السابق الذي يحظر ارتداء

• تشير اخر الاحصاءات في الاردن ان مجموع الرصيد غير المسدد للدين العام الخارجي لعام ٨٦ بلغ حوالي بليون دولار اردني (ثلاثة بلايين دولار امريكي).
• اعلنت الهند انها ستلعب مع دولة العدو الصهيوني في دور الشمانية في بطولة كأس ديفيز للنس التي تقام في دلهي في يوليو القادم. حكومة الهند زعمت ان القرار لا يعني تغييرا في مساندة الهند للعرب او للفلسطينيين !!
• فشلت الحكومة الاندونيسية في



■ نداء لاغاثة مسلمي الهند

مرة اخرى تحتاح الهند موجة عاتية من العنف ضد المسلمين ادت بالفعل الى مصرع مئات من الارواح البرية خلال الايام الماضية. واعلن حظر التجول في العديد من المدن بما فيها دلهي القديمة.. وقد بلغت قصص القتل الوحشي واحراق المسلمين الابرياء احياء درجة من الهمجية والفظاعة بحيث ان الشيطان نفسه يتوارى خجلا من ارتكابها. وكالمعتاد فان المخولين بتنفيذ القانون اما ان يقفوا علنا الى جانب القتلة، او يقفوا ساكنين ليشاهدوهم وهم ينجزون عملهم. واذا تصادف ان قاموا باي عمل على الاطلاق فلا بد ان يكون ضد المسلمين، يقتلونهم ويعتقلون افراد جماعتهم ليزجوا بهم في محاكمات لا تنتهي.

ويبدو ان القطاعات الواعية في مجتمع الغالبية الهندوسي وكذا الحكومة استسلمت جميعها امام العناصر الشوفينية الهندوسية وسمحت لها بحرية العمل ضد الاقلية المسلمة وان الندوة العالمية للشباب الاسلامي ومنظماته الاعضاء في كل انحاء العالم لتدين بشدة هذه الاعمال الوحشية ضد المسلمين الهنود، وتناشد الحكومة الهندية اتخاذ اجراءات فعالة لتأمين سلامة مواطنيها بغض النظر عن معتقداتهم الدينية وضمان حرية ممارسة الشعائر الدينية التي يختارها كل منهم. وعلى كافة الوكالات والمنظمات والافراد الذين يدافعون بصدق عن حقوق الانسان الاساسية، وعلمي السلام، ان يطلبوا الى الحكومة الهندية احترام قداسة الحياة البشرية وحرية العقيدة لمواطنيها.

هذا وقد ألحقت الحوادث المؤسفة خسائر مالية فادحة بالجماعة الاسلامية، واصبح عدة الاف من الناس بلا مأوى وبدون اي مصدر رزق.

ويرجى من الاشخاص الراغبين في التبرع لاغاثةهم الاتصال بمكاتب الندوة او رابطة العالم الاسلامي في الرياض او جدة على العنوان البريدي: الندوة العالمية للشباب الاسلامي — ص. ب: ١٠٨٤٥ — الرياض — الرمز البريدي: ١١٤٤٣ — المملكة العربية السعودية.

وصل الى ٥٠ مليون نسمة وسيصل عام ٢٠٠٠ الى ٧٠ مليون كما اكد ان الستار الحديدي الذي فرضه الشيوعيون على المسلمين لفترة طويلة بدأ يسقط الان وبدأ المسلمون الروس يتطلعون الى العالم الخارجي ولديهم شعور بأنهم جزء من مجتمع اسلامي واسع يتجاوز حدود الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي.

■ احتراق

اعلن مجلس أمناء وقف (المركز الاسلامي للتربية) في بيروت عن احتراق كامل موجودات مكتبة كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية ومكتبة كلية ادارة الاعمال الاسلامية ومكتبة مركز التوثيق البيبليوغرافي عن الاسلام والعالم الاسلامي ومكتبة مركز التوثيق التابع للمركز الاسلامي للتربية ومكتبة المؤسسة الاسلامية للرقابة على الاغذية وذلك نتيجة لاحداث بيروت الاخيرة، فقد احترقت كامل المكتبات بموجوداتها من كتب ودوريات ووثائق ومعدات وأثاث، ولم تتمكن قوى الاطفاء من الوصول الى مكان الحريق بسبب ضراوة القتال. مما حول كامل موجودات المكتبات الى رماد، وتقدر قيمة هذه المكتبات بما يزيد عن مليوني دولار امريكي.

هذا وقد اعلن مجلس الامناء تسليمه الكامل لقضاء الله ووعد بمباشرة اعادة تكوين هذه المكتبات تدريجيا بمشيئة الله

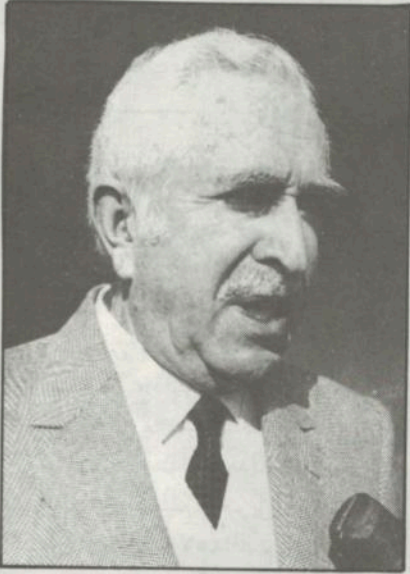
اجل جمع التبرعات لهذه الجامعة اليهودية. وعللت ذلك في مؤتمرها الصحفي قائلة (انها لا تساعد اعداء بل اصدقاء، وهي تفعل ذلك من اجل اي جامعة في العالم)... فلماذا تستمر جيهان السادات في تقديم الولاء لليهود، وخصوصا بعد ان قتل زوجها بسبب كامب ديفيد؟ هل تريد ان تثبت انها ثابتة على العهد وان لها باعا في توجيه زوجها لاتفاقيات كامب ديفيد من باب (وراء كل رجل عظيم امرأة تحركه)!!... وهل يصل الامر بدعاة الاستسلام لان يقلبوا الموازين فيصبح العدو صديقا، والصديق عدوا، ام ان التطبيق وصل من القوة بحيث تتغير هذه الموازين اكثر من ذلك بحيث يصبح المرء خادما لاعدائه ويجمع لهم التبرعات؟! ولا شك في ان هذا هو هدف يهود من التطبيق (تحويل الناس الى عبيد لاهدافهم العنصرية) فهل من مذكر!!

■ المسلمون الروس بدأوا يتطلعون خارج الحدود

في ندوة عقدتها مؤخرا جامعة شيكاغو الامريكية عن مستقبل دول الكتلة الشيوعية في القرن الحادي والعشرين اكد المستشرق الاوروبي الدكتور الكسندر بينيخسن مدير كلية الدراسات العليا في باريس ان الحركات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي تزداد قوة وان عدد المسلمين السوفيات

لُبنان :

المدخل إلى التقسيم



• رشيد كرامي.. ضحية جديدة من ضحايا الحرب اللبنانية.

استطاع ان يرد عليها بالقاء كل شيء في وجه كرامي وتحميله مسؤولية كل تدهور اقتصادي تحدثا وبعده الامني والسياسي وما الى ذلك.. بحيث ان اعلام القوات وصحف الشرقية لم تترك له مجالا ان يتنفس حتى تواجهه بأزمات تلقيا امامه، وهو عاجز عن إيجاد حل او رد مقنع، لان الناس لم تعد تستطيع وسط المجاعة والقلق وفقدان الامن والحرية في المناطق الوطنية بصورة خاصة ان تجد لكرامي عذرا في استمرار المقاطعة او فائدة من خطه الذي يجلب الكوارث وان يكن الحل والانفراج غير متوفرين بأيدي احد.. وجاء يوم اول ايار موعدا للتفجير المعد من كل الفعاليات الاقتصادية والعمالية التي جعلته قمة نشاطاتها

اية حلول وسطية تنال مما رسمته من هيمنتها ووجودها.

على ان أمين الجميل في هذا المجال يريد كسب الوقت من اجل ان يمضي بقية ولايته التي تنتهي في خريف ٨٨ وحين يستطيع ان يخفف من وطأة العاصفة عليه ويقضي على اثار المقاطعة ضده ولا يعطي بالنتيجة شيئا من امتيازات الموارنة التي هي مشكلة حقيقية لا تحمل يكون بذلك قد ترك الرئاسة بطلا مارونيا بل ومسيحيا ليتبوأ بعد ذلك مكانته في الطائفة بل في لبنان وهو الطموح ليعيد مجد ابيه مؤسس الكتائب اللبنانية فيصبح رئيسها من جديد بعد ان تكشف الصراع ضد عودته وقاد ذلك كل من رئيسها الحالي جورج سعادة مؤسس الكتائب واجهزتها على اساس اخراج عائلة الجميل نهائيا منها وذلك بدعم مباشر من رئيس القوات الحالي سمير جعجع، الذي لا يقل طموحا في هذا المجال عن سعادة، كي يبقى في رئاسة القوات واعطائها الزخم اللازم لتصبح هي صاحبة القرار في حزب الكتائب كله طالما انها اليد العسكرية التي تبطش متى شاءت ذلك اضافة الى ما يجمع سعادة وجعجع من طموحات بالوصول الى الرئاسة الاولى في البلد او صنع الرئيس المرتقب بعد امين الجميل.

هذا السجال الجاري في لبنان بين كروفر بلغ حده الاقصى باغتيال رئيس الحكومة رشيد كرامي الذي استقال حين لم يعد يقوى على مواجهة ردود فعل المقاطعة التي مثى بها بتوجيه من سوريا، ولكن الصف المسيحي

العاصفة التي تهب في لبنان منذ استقالة رئيس الحكومة رشيد كرامي وبعد اغتياله، جاءت تنويعا للحالة التي يعيشها القطر الشقيق منذ ١٩٨٦/١/١٥ والدولة مشلولة ومجلس الوزراء لا يعقد، وقد تعددت المحاولات التي تذيب الثلج بين سوريا والجميل دون فائدة... فنشأت الهيئة الحكومية التي ضمت ما سمي بالوزراء الوطنيين كما عرفت، ثم انضم اليها الوزير عبدالله الراسي صهر الرئيس سليمان فرنجية في محاولة لمنع صفة الطائفة الواحدة عليها، ومع هذا فلم تعمّر طويلا، ولم تنجز حلا نظرا لكونها تحاول في جزء من بيروت ان تحكم من جهة واحدة في الغربية والوزراء الاخرون في الشرقية، هذا اضافة الى فشل جنبلات وبري.

الحكومة داخليا حين تأجج الصراع بين قطبيها بري وجنبلات، حيث كان خفيا لكنه في حرب المخيمات ظهر جليا وقبل خطة بيروت الغربية الاخيرة التي جاءت بعد قتال مكشوف بين ميليشيات أمل والحزب التقدمي وكان طاحنا من اجل ان يقتتل جنبلات والشيوعيون وجود «أمل» نهائيا في صفقة معروفة ايدها السوفيات تحديدا ودعمها عرفات مباشرة، لكن نتائج المعركة كانت في النهاية لصالح «أمل» وخروج جنبلات واعوانه خاسرين عسكريا وسياسيا، ورغم المحاولات المتكررة تارة في سباق الخيل لجمع الهيئة الحكومية مع وزراء الشرقية لايجاد حل فان العاصفة استمرت تعصف بالبلد وتعمق في تباعد الاطراف التي تترسنت كل في مواقعها ورفضت

الاهتراء السياسي والجنوب

امام تطورات الجنوب تبدو الازمة الحكومية زوبعة في فنجان وحالة الاهتراء السياسي مسيطرة على الجميع .

فاستقالة كرامي - قبل اغتياله - كان يتجاذبها تياران :

التيار الاول: يطالب بقبول الاستقالة وضرورة ايجاد البديل عن رشيد كرامي الذي ادخل البلاد في ازمة سياسية من جراء مقاطعة لامين الجميل و يتزعم هذا التيار القوات اللبنانية وتوابعها على الساحة المسيحية وبعض المستورين على الساحة الاسلامية .

التيار الثاني: يفضل التريث ولا يريد القفز في الهواء وبالتالي تكون الخطوة ناقصة ويخاف من الفراغ الدستوري في حال تم قبول الاستقالة و يتزعم هذا التيار امين الجميل وشمعون وسوريا وامريكا من خلال سفارتها في بيروت التي نصحت الجميل بضرورة التريث وعدم البت في استقالة كرامي اقله في الوقت الحاضر . لكن الاغتيال وضع مسألة الوزارة على كف عفريت، ولكن يحسن ان نذكر ان هذين التيارين كانا يضغطان كل باتجاه والمواطن العادي يدفع الثمن اقتصاديا من خلال ارتفاع سعر الدولار، وتظهر الاجواء ان خط التريث كان هو الخط السائد على الساحة، وعليه دخلت الازمة الحكومية مرحلة الجمود، الى يوم الاغتيال .

الساحة المسيحية .

ان ججمع مثلا يحاول السيطرة على الساحة المسيحية سياسيا وعسكريا بعد ان استطاع ان يوظف الحالة الاقتصادية لصالح قواته من خلال الصندوق الوطني للتضامن الاجتماعي، ومن خلال سعيه لتأسيس مجلس مسيحي لمعالجة المشاكل السياسية والاقتصادية التي تعاني منها المناطق المسيحية، وقد اصطدمت هذه المحاولات بانصار الجميل وكتائب المتن الشمالي مما ادى الى اشتباكات في بيت مري وجورة الترمس وقرى بكفيا تدخل الجيش خلالها وتمركز بين المتصارعين .

إلا ان الساحة المسيحية مضبوطة محليا من خلال البطريركية المارونية ودوليا من خلال فرنسا والفاتيكان فالصدام العسكري

وقد عبرت قياداتهم صراحة عن ذلك كله بنسب متفاوتة عبر التصريحات والبيانات والمواقف المعلنة والخفية واصروا على انجاز الاستقالة، لكن رئيس الجمهورية كان له منحى اخر في القضية، حيث كان يترث في اعطاء قراره في محاولة لمزيد من كشف الخلفيات للجميع في مختلف المواقع او سعي وراء صفقة جديدة يعد لها على طريق ضمان استمراره حتى نهاية الولاية بشكل يرفع عنه ضغوطات عديدة في وجهه؟؟

لعبة تبادل الادوار

ويبدو ان الاربك قد دخل في الصف المسيحي والتناقض، بدأ يظهر على لسان شمعون تارة والوزير الهاشم اخرى من اجل التريث، مع تصعيد ملحوظ من جانب القوات والكتائب والجبهة اللبنانية بكاملها، اضافة الى اصوات تدور في فلكها عدا الطامعين بمركز وزاري في الحكومة الجديدة.. كل ذلك يجعل اللعبة كأنها تبادل ادوار في الصف المسيحي واللجوء الى الاطالة لخلفيات كثيرة اقلها الابتزاز والمساومة وصولا الى متغيرات عديدة محلية واقليمية ودولية؟ ولا ينسى دور اسرائيل في ذلك فيدها طويلة في لبنان والرهان عليها قائم في اكثر من موقع وطائفة؟

لبنان في الاطار الدولي

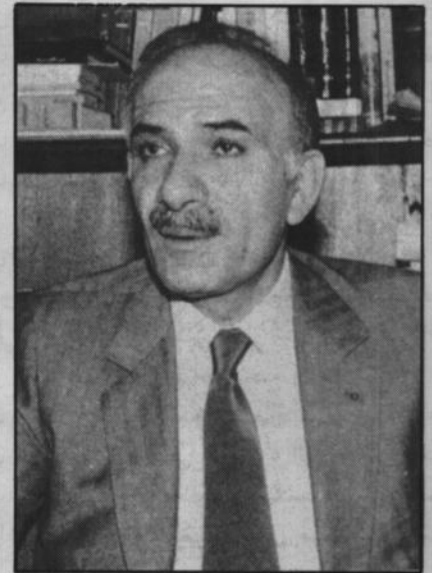
ان التطورات الاقليمية والدولية ارحت بظلالها على لبنان وفرضت حالة من الاستسلام تمثلت بطرح مشاريع حول المؤتمر الدولي للسلام مع اسرائيل الذي سيؤمن لهذه الغدة السرطانية الاستيلاء القانوني على القدس والسيطرة على مقدرات الامة الاسلامية . اصف الى ذلك اسقاط الروح الجهادية للمسلمين في لبنان من خلال تشويه عمليات «المقاومة الاسلامية» ومحاصرتها بشعارات تخفي ارتباطات مشبوهة وتوجهات ليست على مستوى المرحلة، فيتحدث البعض عن سلامة الناس وأمن المناطق المحررة وعدم جدوى مقاتلة اسرائيل في هذه المرحلة التي تتطلب ايقاف العمليات وتأمين نوع من الهدوء على حدود اسرائيل الشمالية لكي لا تستدع اسرائيل وتستغل هذه العمليات وتقوم باجتياح جديد قد تصل قواتها فيه الى قمم الباروك .

ومطالبها في حل الازمات التي تعصف بالعامل ورب العمل ونادت بشكل مباشر وغير مباشر بانتهاء المقاطعة والعزوف عن استمرار حكومة لا تعمل ولا تستطيع انهاء الازمات المتلاحقة .

الرئيس القتيل (كرامي)

ورئيس مجلس النواب (المستقل) الحسيني

ولكن الحملة التي سبقت الاغتيال جاءت من داخل الحكومة، حين فجر جنبلاط الذي ما زال يعيش هزيمته في بيروت الغربية، فانبرى في خطاب علني وجاهيري ليقول ان



• حسن الحسيني .. الاستقالة او كشف فتلة كرامي .

كرامي والحسيني قتلة ولصوص؟؟ وكانت هذه هي القشة التي قصمت ظهر البعير، قطعت الشعرة التي كانت بين كرامي ورئاسة الحكومة، وقد تخلخل فيها كل شيء فجنبلاط من جهة يشهر، وبري من جهة اخرى يهدد ويخرج؟؟ فكانت استقالة كرامي واعتكافه في منزله الى ان قتل ولكن اين مصير البلد بعدها وما هي الخطط التي سارع كل طرف بنفذهها لكسب الجولة لصالحه؟؟

موقف الموارنة

الموارنة بشكل عام هملوا للاستقالة وتوالت بيانات الانفراج، واعتبار الاستقالة نصرا للذين طالبوا بها وبذلوا كل الجهود للوصول اليها..

ممنوع وخط أحمر وجل ما يسمح به الصراع السياسي فقط.

وفي ظل الوضع المهترئ وصفت الجولة الـ ١٢ من المحادثات اللبنانية - السورية بأنها أسوأ جولة جرت حتى الآن فسوريا غير مستعجلة لحل «قضية لبنان» وهي بحاجة الى الورقة اللبنانية لتوظيفها في أكثر من مجال على الساحة الإقليمية والدولية وهي تشعر ايضا بان الوضع الحالي الذي يعيشه لبنان يتناسب مع اهدافها وتشعر بالارتياح ازاءه لان الجميع بانوا بحاجة اليها ويطلبون وساطتها. هذا وقد دلت المشاورات ان الوضع العام السائد في البلاد بلغ الحائط المسدود الذي لا يوجد معه طريق للحل الشامل، ويبدو ان ملامح التقسيم ظهرت الان واضحة على خارطة البلد الشقيق.

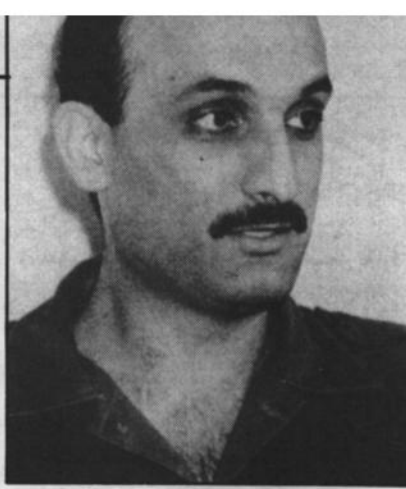
لذا ثبت للذين يتعاطون بالازمة اللبنانية عن قرب او بعد ان لا حل آتيا لهذه الازمة وان كل المفاوضات والمشاورات واللقاءات واستكشاف المواقع والمواقف ما هو الا تعبئة للوقت.

الوضع الجنوبي

استمر الوضع الجنوبي متوترا كالعادة ولو بدرجة اقوى هذه المرة واستمرت الاعتداءات والتعزيزات والتحركات الصهيونية فيما نفذت المقاومة عددا من العمليات ضد الاحتلال وعملاته. في وقت تزايد فيه الحديث عن عدوان اسرائيلي محتمل ضد الجنوب وخاصة صيدا في ظل التحركات السياسية الجارية لعقد المؤتمر الدولي. وقد برزت حيال هذه المفردات السياسية والامنية مواقف وآراء عدة سنعرضها خلال الكلام عن كل موضوع.

توقع العدوان على شرق صيدا

تزايدت الاراء الداعية لهذه الرؤية نتيجة للتحركات المشبوهة للعدو وعملاته في المناطق الجنوبية وجزين وليس ادل على ذلك من زيارة العميل لحد لجزين برفقة الجنرال الصهيوني ديفيد اجون وهي المرة الاولى التي يزور فيها ضابط صهيوني بهذه الرتبة منطقة جزين منذ مدة طويلة حيث اكد لمهجري شرق صيدا وعده باعادتهم الى قراهم قريبا ولو عسكريا، واكد «اجون» ان أمن منطقة



• جميع.. السيطرة على الساحة المسيحية سياسيا وعسكريا.

جزين هو جزء لا يتجزأ من أمن المنطقة الحدودية، وكان وزير الدفاع الصهيوني اسحق رابين قد جال على الحزام الامني واعلن للاهالي ان لا مشكلة بين اسرائيل ولبنان لتحقيق السلام. وثقوا باننا لا نطمع بارضكم ولا بمناكم هاتوا حكومة تحفظ سلامنا في شمال اسرائيل لنعيد هذه المنطقة الامنية الى لبنان.

وتحدثت معلومات صحفية عن لقاء تم في مرجعيون بين الوفد البايوي الى جزين «سلتينو بوهيغاز» والعميل لحد ابلغ فيه هذا الاخير بوهيغاز عملية استرداد منطقة شرق صيدا لن تطول وطلب من ابناء شرق صيدا الالتحاق بشكنات «الجنوبي» خلال فترة لا تتعدى نهاية هذا الشهر. وتحدثت مصادر مطلعة ان نحو ٣٠٠ مسيحي من قرى شرق صيدا انضموا الى كتيبة اطلقت على نفسها «اللواء المسيحي» وقد نقلتهم عربات اسرائيلية من مناطق تواجدهم في الحزام الى سهل الدردارة في الخيام ليخضعوا الى تدريبات عسكرية تستمر شهورا عديدة ويشرف عليها ضباط اسرائيليين.

على الصعيد العسكري علم ان عملية انزال للدبابات الصهيونية قد تمت فوق جبل صافي وتلة الرادار وتبع ذلك تحركات عسكرية مما ينذر بوجود استعداد لتحريك جبهة كفرالوس - لبعما - عين المير - وتضيف المعلومات ان الجيش الاسرائيلي وزع عددا من خبرائه العسكريين على الجبهات في جزين الى جانب عناصر ميليشيا لحد.

واوضحت مصادر عليمة ان القوات الاسرائيلية قد تنوغل نحو شرقي صيدا لدى

تنفيذ العدوان من مناطق تواجدها عند مثلث جزين - عرمتي - مشغرة.

من جهته تحدث نائب جزين فريد سرحال عن ان اسرائيل ادخلت منطقة جزين بشكل نهائي في منطقة الحزام الامني واصبحت هذه المنطقة خط الدفاع الاول للقوات الصهيونية ويعتقد النائب سرحال ان تطورات مهمة جدا قد تحدث مع بداية الشهر المقبل في جزين وشرقي صيدا.

الاعتداءات والتحركات الصهيونية

ابرز ما سجل في هذا المجال قيام الطائرات الصهيونية بقصف مناطق المخيمات والمواقع العسكرية في شرق صيدا ومقعة بعض الاصابات فيما استمرت الاعمال العدوانية التقليدية ضد القرى الجنوبية. وتوقعت بعض الاوساط الدبلوماسية والصحفية حصول اجتياح صهيوني قد يصل الى حدود الليطاني فيما تحدثت مصادر صحفية نقلا عن مصدر فرنسي ان بيريز وشامير اتخذوا قرارا جديدا للتعاطي مع الوضع القائم في الجنوب. وانه في حال لم تتوقف العمليات المضادة في الجنوب فان الرأسين المؤتلفين اعدا العدة لعملية كبيرة لن تتوقف الا في ساحة النجمة في صيدا.

وكانت بعض المعلومات قد تحدثت عن توجه صهيوني لجعل ٥٠ الف مهاجر يهودي سوفياتي يستوطنون في مستعمرات بوشر العمل فيها في منطقة شبعاء، فيما يستمر العدو الصهيوني باستغلال كل الوسائل والالاغيب من اجل شراء الاراضي في بعض مناطق الجنوب.

من جهة اخرى فقد لوحظ ان هناك كثافة في زيارات البعثات الاعلامية التابعة لدول المعسكر الاشتراكي الى الجنوب وخاصة صيدا.

واخيرا:

ان هذا الاستعراض للاوضاع السياسية للبنان يشير الى ان الاحداث الاخيرة والتفاعلات الجارية منذ استقالة رشيد كرامي واثار اغتياله ما هي الا مقدمة لتقسيم القطر اللبناني الشقيق بشكل مرحلي، ولعل المراقب يلاحظ ان جميع الاتجاهات على تعددها ينتظمها محوران رئيسيان.. فهل تعتبر الوقائع اللبنانية حيثيات لتقسيم لبنان مبدئيا الى قسمين؟

حوار مع ..

النائب الذي لهزم وزيرا في مصر



المسلمين. وما هو تصويره لما يمكن ان يقدموه في هذه
الدورة..

وبداية، فالشيخ البدي دعاية اسلامي مستقل،
ليس من الاخوان المسلمين، ولكنه ذو آراء ومواقف
وتصريحات قد تختلف مع منهجهم وآرائهم، ولكنه في
النهاية احد الاسلاميين الذين ينتظر منهم الشعب
المصري الكثير تحت قبة مجلس الشعب بعد ان فازوا
بعدد من المقاعد حوالي خمسة اضعاف ما حصلوا عليه
في الانتخابات السابقة.. ذهبا للشيخ يوسف البدي
وطرحنا عليه هذه الاسئلة فكان هذا الحوار:

كان فوز الشيخ يوسف البدي في الانتخابات
الاخيرة، احدى المفاجآت التي حفلت بها انتخابات
مجلس الشعب، لان الشيخ يوسف البدي هو المرشح
الوحيد الذي فاز على وزير، ما زال ضمن الوزارة
الحالية، وهو المهندس جمال السيد وزير الانتاج
الحربي، فما هو السر في هذا الفوز، وما هي آراء
وانطباعات الدعاية يوسف البدي عن الانتخابات
والحزبية والاحزاب والديمقراطية والشورى، وما هو رأيه
حول فوز اكثر من خمسة وثلاثين نائبا من الاخوان

برنامجا جيدا... وايضا فان الوزير وقع
في اخطاء، منها انه اعطى العمال -
وغالبية الدائرة تتركز فيها المصانع -
شعرا بدون سبب قبيل الانتخابات رغم
خسارة هذه المصانع ووعدهم بصرف
بدل وجبة غذائية، وشهر اخر اذا فاز في
الانتخابات، وفات الوزير ان ارادة
العمال لا تشتري بالمال، وان الاتجاه

اولا: توفيق الله تبارك وتعالى. ذلك
انني دائما لا اتحرك في شأن من شؤوني
فيه تغير الا وصليت صلاة الاستخارة،
وكننت ايام الانتخابات استخير الله
يوميًا، فتوفيق الله اولا واخيرا هو
السبب.
ثانيا: هناك عوامل ساعدتني منها
البرنامج الانتخابي، حيث اعددت

نجحت وهذه هي الاسباب
• ما هي في تقديرك الاسباب التي
جعلتك تهزم وزير الانتاج الحربي في
الانتخابات الاخيرة؟
- بسم الله والصلاة والسلام على رسول
الله، بخصوص فوزي في الانتخابات
الاخيرة في مواجهة الوزير، فاني ارجح
اسبابه الى عدة عوامل:

واحِب ان اقول انه ليست هناك في الاسلام معارضة، ولكن في الاسلام موقف، فقد اُعيد الحاكم اليوم لانه احسن، وقد ارشده غدا، واقف في وجه قراره اذا كان ضد الاسلام.. وكما قال ابو بكر رضي الله عنه «فان احسنت فاعينوني وان اسأت فقوموني، اطيعوني ما اطعت الله فيكم، فان عصيت فلا طاعة لي عليكم» والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «انما الطاعة في المعروف ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق».

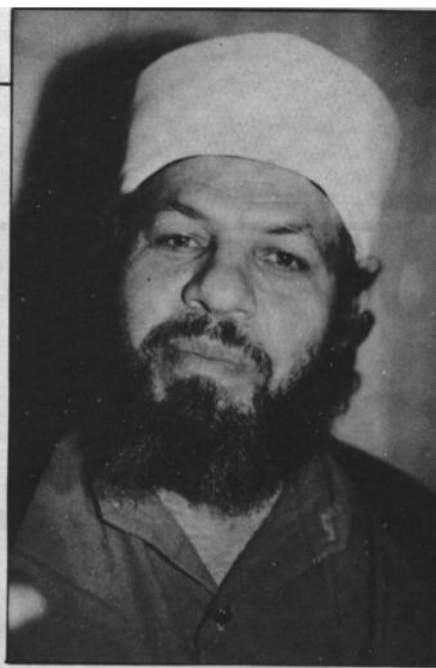
لا. للحزب والحزبية!

• هل وجودك كوكيل لحزب الاحرار يعوق حركتك؟

— وجودي كوكيل لحزب الاحرار لم يساعدني في الانتخابات بالمرّة، فعندما رشحت نفسي خلعت عني صفة الحزبية، ووجودي كوكيل لحزب الاحرار، هونوع من الوسيلة لاصلاح هذا الحزب، لانني اعلم اننا لو طبقنا النظام الاسلامي حقاً، لالغينا كل الاحزاب.. فان قالوا انها مناهج عمل، اقول نسيتها افضل مجموعات عمل ولا نسميها احزاباً، فمجموعة العمل شيء والحزب شيء آخر!!

• اذن فأنت ترفض الحزبية والاحزاب!؟

— ما زلت أؤمن مثلما اعلنت — منذ عشر سنوات — ان كل حلف او جماعة او تنظيم بين بعض المسلمين دون بعضهم باطل، لان فيه اقصاء لباقي المسلمين. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «المسلمون تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم ادناهم «وهم» يد على من سواهم» وبالتالي فما زلت ارى ان الاحزاب وجه غير اسلامي، وان منشأها ماسوني وانها لا تصلح، واننا دخلناها لاننا في حالة ضرورة، والضرورة تقدر بقدرها..



• وجود الأحزاب يؤدي إلى

وجود أضراب كافرة

وهذه ليست سياسة الإسلام

• مجلس الشعب ومجلس الشورى يمكن

أن يكونا نواة للشورى في الإسلام

مرة اخرى، لانهم يستعدون لقتلك، بعدما نشرت عنهم مقالا في صحيفة النور القاهرية بعد عودتي من زيارة ايران، بعنوان «حركة اسلامية نعم، عقيدة شيعية لا» فاعتبروا هذا اهانة، وانني بهذا ضيعت ضيافتهم وتكرّمهم لي.

اما عن الحزب الوطني، فانا مع كل صوت ينادي بالحق ايا كان مصدره، ما دام متفقاً مع الشريعة، واعتقد ان مهمتي الان ان اكسب الكل، فاذا شاع انني احاول كسب الحزب الحاكم، فاني احاول ذلك لخدمة الناس والشريعة الاسلامية.

الديني عند العمال، يجعل من موقفه هذا امراً مرفوضاً.. وهناك اخطاء اخرى من جانب الحزب الوطني الذي رشح في نفس الدائرة عدداً من الشخصيات الحزبية، التي اخذت اصواتاً، كان يمكن ان تذهب الى الوزير، وكل ذلك كان لصالحه.. امر اخر ان الناس قد شاعت فيهم روح اسلامية جديدة، وهذه الروح دعمها الاخوان المسلمون برفعهم شعار «الاسلام هو الحل» مما كان له اكبر الاثر في فوزي بفضل الله...

• بعد فوزك في الانتخابات وسقوط وزير ما زال في الوزارة الى الان، الى اي مدى يمكن ان نقول ان في مصر تجربة ديمقراطية؟

— اولاً اعترض على كلمة «ديمقراطية» لاني افهم ان الاسلام هو الاسلام.. نظام اسلامي سياسي ونظام اسلامي اقتصادي.. اجتماعي.. علمي.. تعليمي.. الخ، ونحن عندنا الشورى بديلاً لهذه الكلمة، واقول ان الشورى تحققت الى حد ما في دائرتي بالذات.. انا لا اتكلم عن باقي الدوائر ولقد اتصل بي كثيرون من مندوبي ورؤساء اللجان، وقالوا لي، لقد رفضنا اوامر بالتزوير احقاقاً للحق، وحبا في الله.. فاذا استمرت الحال هكذا في كل الدوائر، فاظن ان مصر كان من الممكن ان تكون مقبلة على عهد من الشورى مشرق.

انا والحزب الحاكم!

• اشيع في الفترة الاخيرة عزمك على الانضمام للحزب الوطني، فهل هذا صحيح؟

— الشائعات كثيرة. تماماً كما اشيع اني عميل لايران.. بينما تحاول ايران الان ان توجد بيني وبينها بعض الحزازات.. ولا ابالغ اذا قلت ان بعض الناس اتصلوا بي وقالوا لا تذهب لايران

● انت تدعو الى الغاء الاحزاب القائمة، فهل هناك شكل مقترح اخر لممارسة العمل السياسي من وجهة نظرك؟

— لا بد من تطوير شكل اخر للشورى في الاسلام خير من هذا الوضع، واقترح تكوين ما يسمى باهل الحل والعقد، وهم اهل الاجتهاد، وهؤلاء لا يختارون وانما كفاءتهم وعلمهم هي التي ترشحهم، فكل متخصص في فرع من فروع العلم المختلفة، هو من اهل الاجتهاد في هذا الفرع، ثم نأخذ اهل الاجتهاد من علماء الاسلام، فيعرض ما يتم التوصل اليه من جانب العلوم المختلفة، على علماء الاسلام، ليوضحوا مواضع الحل والحمة والاباحة والخطر، وبذلك نطبق مبدأ الشورى الذي هو خير مبادئ الحكم في العالم اجمع.

● مجلس شورى يضم التخصصات ولكن الاحزاب السياسية هي مجرد خلاف في السياسات.. فما رأيك؟

— وجود الاحزاب يؤدي بالتالي الى وجود احزاب كافرة، واحزاب علمانية، وهذه ليست سياسة الاسلام، فالاسلام ينهى عن هذا، ومن هنا فان خطرنا

عظيم، وقد تؤدي الى التغلب في النهاية، والنفس امارة بالسوء والهوى، فالاصل ان يكون هناك مجلس شورى يضم عباقرة التخصصات وهم اهل النظر والاجتهاد، ثم يعرض ما يراه المجلس على علماء الدين، ليبينوا نصيب القرار من الحل والحمة، ومن الاباحة والحظر.

● واين موقع مجلس الشعب في النظام الاسلامي.. كما تتصوره؟!

— مجلس الشعب ومجلس الشورى يمكن ان يكونا نواة للشورى في الاسلام، بشرط ان يتعدل نظام اختيار الاعضاء، وهذا ما ذكرته في برنامجنا الانتخابي... واعادة النظر في مجلس الشعب والشورى ونظام الانتخابات ونظام الاستفتاء..

● طالبت بوزارة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ما هو تصورك لمهمة هذه الوزارة؟

— مهمة هذه الوزارة هي القضاء على الفساد المتفشى في الاماكن العامة، كالمكاتب والشوارع والاسواق، اي نظام الحسبة في الاسلام، وهو النظام الذي يجعل الحاكم، او اي فرد يقف عند حده، اذا علم ان وراءه كراباجا من الدين يسلط على خطئه.. ينصحه اولاً..



● اقطاب التحالف الثلاثي في الانتخابات الاخيرة.

والا فانه يعاقبه... ونظام الحسبة هذا، يتكون من وزارة يتبعها علماء.. هؤلاء العلماء معهم رجال شرطة من ضباط وجنود، يرون في الاسواق وغيرها، فاذا رأوا ميزانا مطففا او منظرا بذيثا، او فيلما قدرا، فانه يأمر في الحال بازالته، اما ان كان يحتاج الى نفي واثبات وشهود ودليل، فانه يحوله الى القاضي، الذي هو الاول بهذا الامر.. فالعالم عليه ان يزيل المنكر الظاهر الذي لا يحتاج الى دليل...

قروض بدون ربا

● طالبت امام مجلس الشعب بان تسعى مصر للحصول على قروض — بدون فوائد ربوية — فانتدبك رئيس المجلس بالقيام بجولة بين الدول العربية البترولية، لاقناعها باقراض مصر بدون ربا، فهل تعزم القيام بهذه الجولة؟

— نعم، بإذن الله بعد ان آخذ تفويضا من مجلس الشعب، وبرنامجا لهذا، واحسب ان صوتي عند الدول الاسلامية مقبول ان شاء الله.

● اذن فهناك احتمال ان تنجح المهمة؟

— يمكن ان تنجح مائة في المائة، وانا من بين برنامجي انشاء مصرف اسلامي عالمي، يقوم باسترجاع الارصدة والمدخرات المهاجرة، للدول الاسلامية بهدف تقوية الانتماء الاسلامي عليها وعالميا.

● هل تزمع الاستمرار في منصب وكيل حزب الاحرار؟

— حتى الان ليس لدي مانع ان اظل في هذا المكان، وعندما ارى انه سيئء للاسلام والمسلمين، سأتركه فوراً..

● المجتمع: جزاكم الله خيرا.. والى لقاء اخر وقد تحققت امانيتكم الاسلامية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ماذا وراء إلغاء اتفاق القاهرة؟

بقلم: جمال الراشد



• العماد أميل البستاني.

عن طريق مبادرة روجرز وبالتالي فقد رأى في المقاومة الفلسطينية عامل ضغط في اتجاه هذا الحل بحيث لا تتعدى حدودها فتصبح ثورة شعبية بديلة عن «الثورة الام في مصر».

ولذلك قبل عبدالناصر الطلب الذي تقدم به الرئيس اللبناني في ذلك الوقت — شارل حلو — للوساطة بين السلطة اللبنانية التي اصبح جنوبها مسرح قتال بين الثورة الفلسطينية مدعومة بالجماهير اللبنانية وبين القوات الصهيونية احيانا، وبين الجيش اللبناني احيانا اخرى بينما كان رشيد كرامي في ذلك الوقت قد قدم استقالته من رئاسة الحكومة.

ملاحظات:

وليس صدفة بالطبع ان يوقع الاتفاق في ظل حكومة رشيد كرامي المستقلة، وان يلغى الاتفاق في ظل حكومة رشيد كرامي المستقلة. ولعل اسباب الاستقالة الاولى لا تختلف كثيرا عن اسباب الاستقالة الثانية. وحتى نعرف موقفه من الاتفاق نشير الى ما قاله كرامي قبل اغتياله من ان الاتفاق كان يعتمد على ضمانات الرئيس عبدالناصر، اما بعد وفاة عبدالناصر فقد تبدلت الظروف والمعطيات.

سافر العماد أميل البستاني قائد الجيش اللبناني في ذلك الوقت على رأس وفد لبناني الى القاهرة للاجتماع بوفد فلسطيني يرأسه ياسر عرفات وبحضور وفد مصري يضم وزير الخارجية محمود رياض وقائد الجيش محمود فوزي.

وقد جاء في الاتفاق ما يلي:

— حق العمل والاقامة والتنقل للفلسطينيين المقيمين في لبنان.
— انشاء لجان عملية من الفلسطينيين في المخيمات لرعاية مصالح الفلسطينيين المقيمين فيها بالتعاون

عقد مجلس النواب اللبناني يوم ١٩٨٧/٥/٢١ اجتماعا حضره ٤٤ نائبا واقروا بالاجماع الغاء اتفاق القاهرة الذي عقد بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٩٦٩/١١/٣.

وبغض النظر عن مدى مشروعية هذا الالغاء من جانب واحد من الناحية القانونية فان الذي نود القاء الضوء عليه هنا هو:

— الظروف التي تم فيها عقد هذا الاتفاق.
— طبيعة الاعضاء الذين حضروا الاجتماع والجهة التي وراء الالغاء.
— موقف منظمة التحرير الفلسطينية من هذا الالغاء.

— ماذا وراء هذا الالغاء؟

ظروف الاتفاق:

اما بالنسبة لظروف عقد هذا الاتفاق فقد كانت الثورة الفلسطينية في عام ١٩٦٩ في أوج قوتها وفعاليتها ضد العدو الصهيوني، وكان نشاطها الفدائي مؤثرا داخل الارض المحتلة، كما كانت مواجهاتها العسكرية خارج الارض المحتلة بالغة العنف والفعالية، كما حدث في معركة الكرامة بالاردن، وكما حدث بعد ذلك في الجنوب اللبناني في منطقة العرقوب التي عرفت فيما بعد باسم «أرض فتح» او «فتح لاند».

في هذا الوقت كانت الجماهير العربية والاسلامية ملتفة حول الثورة الفلسطينية، وكانت ترى فيها الخلاص بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ التي كشفت عجز الانظمة العربية وقتها عن المواجهة مع العدو الصهيوني وبالتالي فقد كانت اعجز من ان تقف في وجه حركة شعبية جماهيرية قررت ان تخوض المواجهة نيابة عن الانظمة وجيوشها المحكومة بأوامر الضبط والربط.

وكان عبدالناصر الذي كان يخوض حرب الاستنزاف يتهدى لقبول ما يسمى بالحل السلمي

مع السلطات المحلية وضمن نطاق السيادة اللبنانية.

— وجود نقاط للكفاح المسلح الفلسطيني داخل المخيمات تتعاون مع اللجان المحلية لتأمين حُسن العلاقات مع السلطة وتتولى هذه النقاط موضوع تنظيم وجود الاسلحة وتجهيدها في المخيمات وذلك ضمن نطاق الامن اللبناني ومصلحة الثورة الفلسطينية.

— السماح للفلسطينيين المقيمين في لبنان بالمشاركة في الثورة الفلسطينية من خلال الكفاح المسلح ضمن مبادئ سيادة لبنان وسلامته.

— تسهيل المرور للفدائيين وتحديد نقاط مرور واستطلاع في مناطق الحدود.

— تأمين المرور الى منطقة العرقوب على سفوح جبل الشيخ

— تقوم قيادة الكفاح المسلح بضبط تصرفات كافة افراد منظماتها وعدم تدخلهم بالشؤون اللبنانية.

— ايجاد انضباط مشترك بين الكفاح المسلح والجيش اللبناني.

● موقف المنظمة

فما هو موقف منظمة التحرير الفلسطينية

من وراء هذا الالغاء؟

يقول ياسر عرفات في تصريح له عند وصوله الكويت مؤخرا: ان اتفاق القاهرة جاء بقرار قمة عربي ولا احد يستطيع ان يلغيه، فهو قانوني لانه صدر عن اجماع عربي، وان اجتماعا لاربعة واربعين نائبا لا يستطيع ان يلغي الاتفاق. وقد استنكرت المنظمات الفلسطينية هذا الالغاء باساليبها المختلفة ومن ضمنها المنظمات المتواجدة على الساحة السورية.

جوزيف سكاف هو حسين منصور، واما السابع فهو رئيس المجلس حسين الحسيني.

النواب الذين اجتمعوا واقرروا الالغاء اذ هم اغلبية مسيحية معروفة التوجه والاتجاه، واقلية من الشيعة والسنة معروفة التوجه والاتجاه ايضا. ورغم الاختلاف بين الاغلبية والاقلية في كثير من الامور، الا ان موقفهم السياسي والانتمائي والمصلحي معروف وهو موقف يصب في خانة العداء للوجود الفلسطيني المسلح وغير المسلح في لبنان. وهناك نائب درزي واحد حضر الاجتماع وهو بشير الاعور المقرب من شمعون.

— إيقاف الحملات الاعلامية من الجانبين.

فالاتفاق اعطى الشرعية للوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، واعطى الشرعية لممارسة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني وممارسة حق الدفاع عن النفس وعن المخيمات وعن الارض اللبنانية في حالة قيام العدو الصهيوني بغزو للاراضي اللبنانية او بغارات انتقامية.

وهناك نصوص اخرى تفصيلية وسرية حددت اماكن تواجد القواعد الفلسطينية المسلحة والطرق التي تسلكها العناصر المسلحة في اتجاهها لعبور الاراضي الفلسطينية المحتلة للقيام بعمليات من



● ياسر عرفات.



● شاول حلو.



● جلال عبدالناصر.

● فماذا وراء الغاء اتفاق القاهرة؟

قبل في مبررات هذا الالغاء اقوال كثيرة منها: — ان هذا الالغاء جاء ليمنع اجتياحا اسرائيليا وشيكا للجنوب اللبناني.

— ان خروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت والجنوب بعد الاجتياح الاسرائيلي ثم خروجها من طرابلس والبقيع بعد الانشقاق والهجوم على مخيمي البداوي ونهر البارد يعني ان هذا الاتفاق اصبح غير ذي جدوى، وغير قابل للتطبيق، وبالتالي فالقاؤه اصبح ضروريا باعتباره تحصيل حاصل.

— ان الغاء المنظمة لاتفاق عمان يعطي لبنان الحق في الغاء اتفاقها مع المنظمة في القاهرة.

— ان حرب المخيمات وما تبعها من نتائج ومعطيات جديدة يفرض اعادة النظر في اتفاق القاهرة.

ومن السهل الرد على هذه المبررات ودحضها، فان الاجتياح الاسرائيلي لا يمنع الغاء اتفاق

ولعل التعليل الذي صدر عن كميل شمعون بعد الالغاء يلخص في عبارة واحدة موقف هؤلاء النواب. هذه العبارة تقول: «الان انتهت حرب لبنان» ومع ان هذه العبارة خاطئة في استنتاجها الا انها تلتقي في اهدافها البعيدة مع العبارة التي قالها الجنرال اللبناني عندما دخل القدس: «الان انتهت الحروب الصليبية».

**إلغاء اتفاق عمان لم يكن ليحصل
لولا الضوء الأخضر من
أطراف عربية ودولية والطرف
الإسرائيلي طرف أصيل في الموضوع**

داخل فلسطين او قصف القوات والمستوطنات الصهيونية من الاراضي اللبنانية. وقد علق شاول حلو على هذا الاتفاق بقوله «مرغم اخاك لا بطل».

ما وراء الالغاء

وحتى نعرف من وراء هذا الالغاء نسلط الاضواء على طبيعة الاعضاء (الاربعة والاربعين) الذين الغوا الاتفاق بالاجماع.. فمنهم ٣١ نائبا مسيحيا و١٣ نائبا محسوبا على المسلمين.. ومن بين هؤلاء المحسوبين على المسلمين السنة خمسة نواب اثنان منهم يرتبطان بكميل شمعون هما: عيود عويدات الذي فاز على لاحمة شمعون الانتخابية في الشوف وسليمان التلي ثم عثمان الدنا الذي يسكن بيروت الشرقية.

وهناك سبعة من الشيعة منهم اربعة من انصار كامل الاسعد، وهم رفيق شاهين وعبد اللطيف الزوين وانور الصباح وعلي البدالله، وواحد من انصار كميل شمعون هو محمود عمار وواحد يتبع

اليهودي من فلسطين او على الاقل تمنح توسعه وتقضي على استقراره.
ومن جهة اخرى فان المؤتمر الدولي المزمع عقده ببلا فلسطينيين، او بفلسطينيين لا يملكون ارادة الاعتراض او القدرة على النقض والرفض.. هذا المؤتمر الذي تخطط له الولايات المتحدة ويدعو اليه بيريز وتوافق عليه ضمنا اطراف اخرى تتظاهر بمعارضته، هذا المؤتمر في ظل منظمة فلسطينية قوية وفاعلة يفقد اهدافه.

● حلقة في مسلسل

ولذلك كان الغاء اتفاق القاهرة حلقة في مسلسل الصراع الطويل لطمس معالم الشعب الفلسطيني وقضيته المقدسة وما الغاء اتفاق ١٧ ايار مع الكيان الصهيوني الا ذرا للرماد في العيون. فالغاء اتفاق القاهرة يحقق الاهداف التي من اجلها وضع اتفاق ١٧ ايار (مايو) عام ١٩٨٣.

وقد تحركت منظمة التحرير بقوة لملاحقة ذيول هذا الالغاء والضغط على رئيس الجمهورية اللبنانية حتى لا يوقع على قرار الالغاء. وهي تسعى لعقد مؤتمر قمة عربي واجراء مصالحات عربية، وفي نفس الوقت تعزز تواجدها العسكري على الارض اللبنانية لمواجهة الاطراف التي تسعى لتجريد الفلسطينيين من اسلحتهم وتهجيرهم من مخيماتهم سواء كانت اطرافا عربية او اسرائيلية.

ولا شك ان تعيين دان شمرون رئيسا للاركان في الجيش الاسرائيلي بما عرف عنه من ضربات سريعة وخاطفة، وقدرة على التنسيق بين القوات العسكرية المختلفة، وشروعه في قصف المخيمات الفلسطينية، وتقدمه في بعض المناطق اللبنانية التي انسحبت القوات الاسرائيلية منها الا صورة اخرى من معالم التنفيذ العملي للمخطط الجديد.

ومع ذلك فاننا نتصور ان الفلسطينيين الذين تعلموا الكثير من صراعمهم الطويل مع الصهاينة ومع اطراف عربية متعددة اصبحت لديهم القدرة على التعامل مع الاحداث والمؤامرات الرامية الى تصفيتهم بكفاءة متميزة.

ولنا امل ان يخرج الفلسطينيون من المأزق، ولنا دعاء لهم بالهداية والنصر، ولنا دعوة لكافة العرب والمسلمين ان يدركوا حجم الخسارة التي تلحق بهم فيما لو اندثر الفلسطينيون بعد ان سلبت فلسطين.

ولا يتصور عربي او مسلم انه بمنجاة من أذى اليهود، او بمنجاة من عذاب الله فيما لو قصر في حق الشعب الفلسطيني العربي المسلم وقضية فلسطين العربية المسلمة.



● دان شمرون.

لذلك.. ولم يكونوا ليستطيعوا ان يقرروا هذا الالغاء لولا اطراف عربية ودولية تريد ذلك. والطرف الاسرائيلي بالطبع طرف اصيل في هذا الموضوع.

والهدف الرئيسي هو شطب منظمة التحرير وشطب القضية الفلسطينية. ولقد حاول الصهاينة عبر اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ ان يدمروا البنية التحتية لمنظمة التحرير، ولكن الايام اثبتت ان البنية الفلسطينية العسكرية والسياسية استعادت عافيتها وعادت للبروز كرقم صعب في معادلة التسوية المطروحة لتثبيت الكيان الصهيوني ككيان دائم على الارض الفلسطينية.

ولقد كان يعاب على الفلسطينيين انهم متفرقون، وبالرغم من مسؤولية الفلسطينيين عن هذه الفقرة الا ان من يعرف حقائق الامور يدرك كم هي مسؤولية بعض الاطراف العربية والدولية عن هذه الفقرة. ومع ذلك يواجه رئيس منظمة التحرير في جولاته العربية والدولية بسؤال ملح.. لماذا لا تتفقون ايها الفلسطينيون؟ فاذا ما اتفق الفلسطينيون في الجزائر رغم كل العراقيل والالغام، ورغم الشروط التي حملتها اطراف فلسطينية بضغط من اطراف عربية ودولية لافساد الاتفاق الا ان الاتفاق قد تم.. ولم يكن ذلك هو الهدف لدى الاطراف الاخرى فبدأت المشاكل مع بعض الاطراف العربية التي تحركت، وربما بايعاز من اطراف دولية لمنع التطور المحتمل على الساحة اللبنانية، وهي الساحة العربية الاضعف والامثل بالنسبة للفلسطينيين وبعض الاطراف اللبنانية الاسلامية لمواجهة متصاعدة مع العدو الصهيوني تبقى على القضية الفلسطينية قضية حية، وتفتح الباب امام حركة جهادية شاملة تكسب الوجود



● أمين الجميل.

القاهرة، بل يعطيه المبرر.. هذا اذا كان الاسرائيليون في حاجة الى مبرر! ثم ان خروج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان لم يكن خروجاً بارادتها ولا هو خروج فرضه النظام اللبناني وانما هو خروج نتج عن اجتياح اسرائيلي وعن اجتياح اخر لمخيمات طرابلس. ثم ان منظمة التحرير الفلسطينية قد عادت الان من الناحية العملية والواقعية الى لبنان وربما بقوة اكبر مما كانت عليه، رغم الحصار المستمر للمخيمات الفلسطينية ورغم تواجد قوات اخرى غير القوات الفلسطينية على الارض اللبنانية.

اما بالنسبة لالغاء اتفاق عمان فقد كان تحميده اولا من قبل الاردن، ثم ان هذا الالغاء كان احد شروط اتفاق المنظمات الفلسطينية في الجزائر مثلما كان اتفاق عمان في حينه عاملا من عوامل صيانة المنظمة من البدائل المطروحة، هذه البدائل التي لم تعد موجودة الان.

هذا، وان اعادة النظر في اتفاق عمان لا تقتضي بالضرورة الغاء من جانب واحد، بل يمكن دعوة الطرف الاخر لاعادة النظر في هذا الاتفاق بتعديله او صياغة اتفاق جديد على ضوء المتغيرات الجديدة.

فاذا كانت هذه مجرد مبررات لا اسباب، فما هي اسباب هذا الالغاء؟ او بتعبير ادق: ماذا وراء هذا الالغاء؟

● الهدف:

لا شك ان الذين اجتمعوا لالغاء اتفاق عمان وفي هذا الظرف بالذات قد فرض عليهم هذا الالغاء، او على الاقل اعطوا الضوء الاخضر

هل ستعقد الانتخابات النيابية في الأردن ؟



● مجلس النواب الاردني الحالي.

عن توقيع الاتفاق الاردني - الفلسطيني (اتفاق عمان) في شباط ١٩٨٥ وكانت مضامين نصوصه تسحب بساط التمثيل من تحت المنظمة !

والان، وبعد الغاء اتفاق عمان وتصاعد النشاط السياسي لعقد ما يسمى بـ «المؤتمر الدولي» تأتي دعوة الناخبين لتسجيل اسمائهم والتي هي عملية اجرائية لا اكثر ولا اقل ولكنها جاءت في وقت يتوقع فيه المراقبون اجراء انتخابات جديدة، لذا شهدت زخا كبيرا غير متوقع.

خلاصة القول:

ان اجراء انتخابات نيابية جديدة يتوقف على صدور قرار ملكي، حيث يعطي الدستور الملك الحق بتمديد المجلس لمدة عامين، ويبدو ان حسابات اجراء انتخابات نيابية تتوقف على ما ستسفر عنه الجهود لعقد المؤتمر الدولي وقضية التمثيل فيه.. اذن العوامل والحسابات سياسية خارجية اكثر منها داخلية. ورغم ذلك، فان القوى السياسية في الاردن، اخذت تستعد للانتخابات التي لا يعرف احد موعدها !

حزيران بشهرين فقط... وكانت الضفة الغربية - آنذاك - تخضع للحكم الاردني، لذا فان اعضاء مجلس النواب البالغ عددهم (٦٠) نائبا، انتخبوا مناصفة بين الضفة الشرقية (الاردن) والضفة الغربية (فلسطين). ونتيجة لظروف الاحتلال اليهودي، تعذر اجراء انتخابات جديدة، لذا تم في عام ١٩٧٢ تمديد فترة المجلس لمدة عام، اعقبه تمديد اخر في عام ١٩٧٣ لعامين آخرين.

وبعد القمة العربية التي عقدت في الرباط عام ١٩٧٤، والتي اكدت في قراراتها على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، اصدر الملك حسين قرارا بتجميد مجلس النواب.

وبعد عشرة اعوام من توقف الحياة النيابية، قرر الملك اعادتها دون اجراء انتخابات جديدة، حيث ابقى على نفس تشكيلة المجلس المنتخب عام ١٩٦٧، مع اجراء انتخابات فرعية في الاردن لانتخاب بديل عن الاعضاء المتوفين.. وجاء ذلك في اعقاب التنسيق السياسي بين منظمة التحرير والحكومة الاردنية، والذي اسفر - فيما بعد -

ما ان دعت وزارة الداخلية الاردنية المواطنين الى تسجيل اسمائهم في سجلات الناخبين بدوائرهم الانتخابية، حتى صارت قضية (الانتخابات النيابية) هي شغل الناس وهاجسهم، فلا حديث لهم الا عن الانتخابات وشجونها.. وقد ابدت وسائل الاعلام الاردنية - وخصوصا الصحافة - اهتماما كبيرا بعملية التسجيل، وحضت المواطنين على المسارعة في تسجيل اسمائهم، وبدأت ثمار ذلك واضحة، اذ كان الاقبال في الايام الاولى ضعيفا، ولكنه تزايد فيما بعد بصورة سريعة ومضاعفة، بحيث وصل عدد الناخبين الذين سجلوا اسماءهم الى مليون ناخب وناخبة تقريبا.

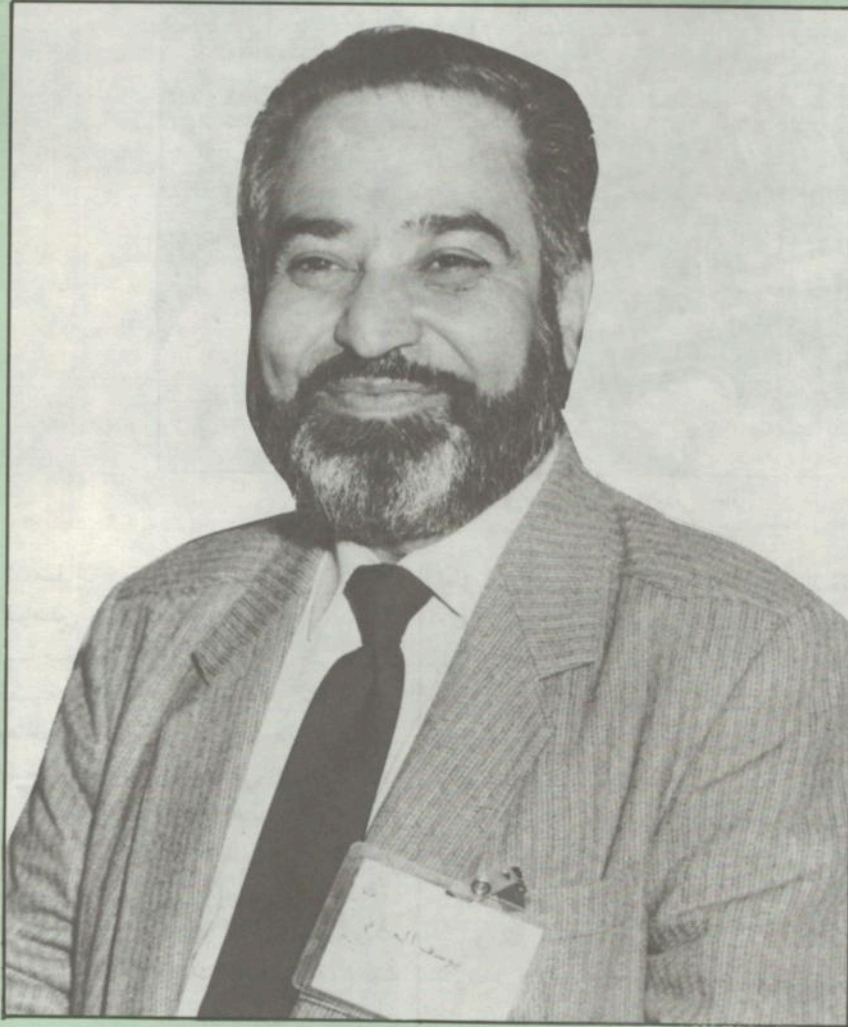
هل ستعقد الانتخابات؟

والسؤال الذي يطرح نفسه الان: هل ستعقد الانتخابات النيابية؟! لا شك ان الاجابة على هذا السؤال تقتضي العودة الى الوراء قليلا، لمعرفة العوامل والحسابات السياسية التي على ضوئها يتوقف عقد الانتخابات من عدمه.

المعروف ان اخر انتخابات نيابية اجريت في شهر نيسان ١٩٦٧ - اي قبل حرب

النائب يوسف العظم :

نرفض خطة العثمانية واليسارية فيما وجد



زار الكويت في الآونة الاخيرة الاستاذ يوسف العظم وقد كان للمجتمع معه هذا اللقاء لتسليط بعض الضوء حول بعض المستجدات على الساحتين العربية والاسلامية :

• ارتفعت في الآونة الاخيرة حرارة الحديث عن عقد مؤتمر دولي لحل ما يسمى بمشكلة الشرق الاوسط فما تصوركم لطبيعة هذا المؤتمر ومدى ما يمكن ان يحققه للقضية الفلسطينية ؟

— في ظني ان المؤتمر الدولي لن يعقد، واذا عقد فسيكون مؤتمرا شكليا تقف فيه امريكا بكل ثقلها مع «اسرائيل» وستستخدم نفوذها لدى بعض الدول الاعضاء في مجلس الامن لاجهاض كل ما من شأنه ان يدين العدوان الاسرائيلي او يدين ممارساتها. ان اليهود مصممون ان يكونوا هم السادة وان يخاطبونا من فوق وما دمننا امة متفرقة فكيف نطمح في ان يمنحنا اليهود شيئا من ارضنا او يتكرموا علينا بجزء من ارض الميعاد كما يزعمون. والايام بيننا ستعود جميعا بخف واحد من خفي حنين !

• ما هو حجم الاسلاميين في مجلس النواب الاردني وما هو دورهم ازاء ما يسمى بمساعي السلام مع الكيان اليهودي ؟

— في المجلس النيابي ستون نائبا منهم عشرة من المسيحيين والباقيون مسلمون، اما السائرون في الخط الاسلامي الذين يتبنون المعارضة البناءة فهم بين ستة الى سبعة نواب اربعة منهم من جماعة الاخوان المسلمين والآخرين اخوة قلاء يؤيدون المواقف البناءة التي نقفها ويسدون لنا النصيحة والمشورة في كثير من الاحيان. وقد يؤازرنا نواب اخرون مقتنعون بما نرى ويطالبون بما نطالب به وفي ظننا ان حلا سلميا لن يكون وان اسرائيل لن تتنازل عن شبر واحد من ارض فلسطين بغير القتال مما يدعونا دائما ان ننسب الى ضرورة الاعداد والاستعداد ليكون ابنا الامة جميعا في شوق لساحات الجهاد والاستشهاد.

اضطهاد الى دوامة اضطهاد. وقعت حرب ١٩٦٧ والحركة الاسلامية ورموزها وجندها وراء القضبان وفي زنازين الدكتاتورية العربية المتسلطة التي افسحت المجال لكل الحركات اليسارية والقومية ان تتحرك ومنعت الحركة الاسلامية ان تشكل فصائل عسكرية في الوقت الذي فتحت تلك الدول اراضيها لكل الفصائل كي تتدرب عليها وزودتها بالسلاح لتكون ظهيرا لهذا الحكم او ذاك تحمل رايته

• يؤخذ على الحركة الاسلامية ضعف تواجدها العسكري في مواجهة العدو الصهيوني على عكس الحركات الاخرى فكيف تبررون ذلك ؟

— الحركة الاسلامية حين كانت الى حد ما تنقسم شيئا من الحرية عام ١٩٤٨ اسهمت في ارسال سرايا الجهاد الى فلسطين، وحين اضطهدت بعد ذلك وزج بابنائها في السجون وظلت تنتقل من محنة الى محنة ومن دوامة

وترفع شعاره بالاضافة الى السلاح السوفياتي الذي منح لبعض فصائل الحركة ومعسكرات التدريب في الصين في الوقت الذي وقف فيه ابناء الحركة الاسلامية كالايتام معتقلين ومضطهدين ومع ذلك بذلوا محاولات عام ٦٨/٦٩ في معسكرات خاصة بهم في الاردن الى ان وقعت فتنة السبعين فسقطت البندقية من ايدي جميع الفصائل المقاتلة دون استثناء..

● علمنا ان وفدا برلمانيا من مجلس السوفيات الاعلى برئاسة نائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى وعضوية نائب المدير العام لوكالة تاس السوفياتية وعددا من النواب السوفيات قد زار الاردن اخيرا والتقى باعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاردني، وباعتباركم عضوا في هذه اللجنة نرجو ان تعطينا فكرة عما دار في هذا الاجتماع؟

— تدور عادة في مثل هذه الاجتماعات كلمات مجاملات وترحيب بالوفد الضيف وقد تم ذلك غير انني أثرت وبعض الزملاء النواب

اليسار لا يطالب بالتحريم وانما بالحلول السلمية في ثياب ثورية

موضوع الهجرة التي سمح بها الاتحاد السوفياتي لليهود السوفيات ان يهاجروا للاراضي المحتلة وانها تشكل خطرا على العرب في فلسطين وتهدد الصداقة العربية السوفياتية التي يتغنى بها الروس وكان جواب الوفد انهم ينظرون للقضية من زاوية اكبر ويعتبرون بحث هذه القضية من المسائل الداخلية للحكومة السوفياتية الامر الذي لم يقرهم عليه احد.

كما تعرضت للقضية الافغانية من مفهومنا الاسلامي للشورة الاسلامية في افغانستان حين سماها نائب موسكو ونائب المدير العام لوكالة تاس بالشورة المضادة. وقلت لا بد ان تفرقوا بين بعض العملاء والمأجورين الذين تحاول امريكا ان تستدرجهم كما ذكرت لهم انني قمت بزيارة المجاهدين في مواقعهم فلم اجد لديهم مأجورين ولا سلاحا امريكيا ولا ترفا في العيش بل وجدت مجاهدين من الشعب الافغاني نفسه وسلاحا من الذي يغمونه في معاركهم مع الروس ويعيشون عيشة الكفاف واكدت ان الشعب الافغاني المسلم يرفض الوجود الاجنبي على ارض سواء كان وجودا سوفياتيا ام امريكيا ويجب ان يعيش حرا في بلاده مؤمنا بعقيدته.

وانتهى اللقاء بكلمات مجاملة بين اعضاء الوفد والمجتمعين بهم.

● يتساءل كثير من القراء عن طبيعة العلاقة بين الحركة الاسلامية ومنظمة التحرير وبالتحديد «فتح» فنرجو ان تعطينا فكرة عن هذه العلاقة؟

— لست مخولا ان اتكلم باسم الحركة الاسلامية في هذا المجال، ولكن الذي اعرفه شخصيا ان خط العلمانية واليسار نرفضه. حيثما وجد لانه يتهدد عقيدتنا والبقية الباقية من ارضنا علما بان اليسار لا يطالب بالتحريم وانما بالحلول السلمية في ثياب ثورية. ونحن لسنا مع تمزق القرار وتشتت الاراء والتخبط في الاجتهادات وحين تعلن فتح وحدة الصف ووحدة القرار ووحدة التصور والعمل كما تعلن تبني عقيدة الامة ومسارها التاريخي المشرف فنحن معها على عدوها وعدونا المشترك الذي يحتل الارض وينتهك المقدسات. ولا بد لي ان ابين هنا اننا ضد القتل الذي يمارسونه المخابرات الفلسطينية ويبيدون الشيوخ والاطفال ويحاصرونهم حتى الموت مما يشكل ابشع مأساة انسانية عرفت في الانسانية. وحيا الله كل ساعد ترمي على اليهود قذيفة او ترجم دورية اسرائيلية بحجر.

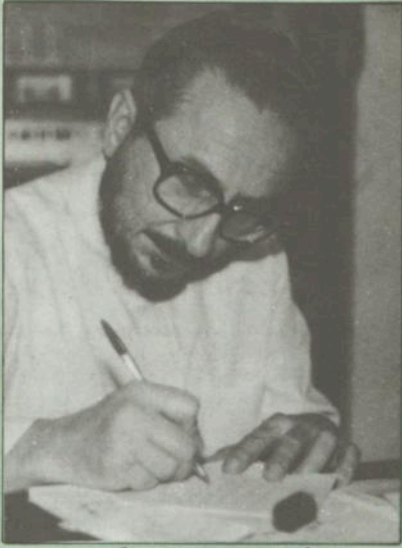


● الاخوان المسلمون ممثلون باربعة نواب في البرلمان الاردني.

أمين عام الجماعات الإسلامية في لبنان :

الاهتمامات التربوية أولاً

في ندوة اوليات العمل الاسلامي التي نشرتها المجتمع في عددها الماضي كان السؤال المطروح ان الشباب المسلم يرى نفسه امام اعمال مزدحة على كافة جوانب الحياة، وقد وصلتنا اجابة الاستاذ فتحي يكن امين عام الجماعة الاسلامية في لبنان على سؤال الندوة وذلك كما يلي :
للجابة على هذا السؤال لا بد من ملاحظة عدة امور منها :



الاستاذ فتحي يكن

القائمين عليها مشدودين الى حزام واحد وينهلون من معين واحد، ويتحقق فيهم جميعاً قول الله تعالى (قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين).

ان فلسفة التربية في الاسلام فلسفة تنساب عبر مبادئه جميعاً واركانه جميعاً وانظمته جميعاً وانشطته جميعاً، والمهم في كل ذلك ان تقوم كل الخطوات والنشاطات على ارضية المنهج الاسلامي الاصيل ومفاهيمه ومبادئه العقدية التربوية - وبهذا تنجو الحركة الاسلامية من ظواهر الانفصام بين الشعار والمحتوى وبين العنوان والمضمون وبين سائر الاهتمامات التي قد تبدو متباعدة وهي في الحقيقة نسيج واحد.

ان ربط النشاط الاجتماعي بمعنى الخيرية في الاسلام، وربط النشاط الرياضي والكشفي والعسكري بالمفهوم الجهادي في الاسلام، وربط النشاط السياسي بمفهوم رعاية شؤون الامة.. ان كل ذلك من شأنه ان يجعل من ميادين الانشطة كلها واجهات تربوية ميدانية، قد يكون اثرها في تهذيب النفوس وترويض الجوارح ابلغ من اثر اجتماع تربوي او لقاء روحي.

التربية على الساحة الاسلامية وفي جسم الحركة الاسلامية كائناً ما كانت الظروف التي تمر بها، لا بد من استدراك ما يلي :

١ - ان يكون سير الحركة وخطواتها محكوماً بنهج مدروس، واضح المعالم، بين الابعاد والاهداف، فلا تتحكم فيها الاندفاعات العاطفية او ردات الفعل العفوية.

٢ - ان تكون قيادتها موضع قدوة واقتداء وليس موضع سخرة واستهزاء فأنثر القيادة في الصف وبخاصة في المجال التربوي اثر كبير وجوهري، ولهذا كان سلفنا الصالح يقولون (ان رقعنا رقعوا).

٣ - يجب أن تبني كل انشطة الحركة على الاسلام، اي ان تكون شرعية ومشروعة، فلا تبرير للوسيلة من اجل الغاية في مجال العمل السياسي ولا تساهل او مجاملة مع متولي الانشطة السياسية بداعي ان السياسة تتطلب ذلك.. ولا ممارسة لعمل اجتماعي خيري بعيداً عن مفهومه العبادي.. ولا اجازة لعمل رياضي او كشفي عسكري متطوع عن جذوره العقدية التربوية وبهذا المفهوم تبقى كل الانشطة وكل

اولاً: ان الحركة الاسلامية تمر بمرحلة صعبة لا توفر لها المناخ المناسب للاعداد المتكافئة مع حجم اهدافها، وضراوة التحديات التي تواجهها فهي مشغولة ابداً بالمفاجآت اليومية والمعاناة المستمرة.

ثانياً: ان طروحات جديدة اقتحمت ساحة العمل الاسلامي - ولم تكن اصيلة فيه - حتى عهد قريب - مما جعل هذه الساحة منغمسة في متاهات الصراع السياسي والأمني والعسكري، لا تكاد تجد فرصة ولو قصيرة للاهتمامات التربوية والروحية. وهذا ما جعل كثيراً من الحركات الاسلامية سياسية بحتة، مما افقدها اصالتها وبرر وجودها.

ثالثاً: ان تنامي القاعدة واتساعها في بعض الاحيان يشكل عائقاً دون قدرة القيادة على ضبط الصف، وحسن الانتاج، وسلامة الاعداد، ويحدث في الصف شرخاً وفي الشخصية انفصاماً يكون احياناً مدمراً وقتلاً.

رابعاً: ان عدم التزام الحركة الاسلامية باولويات الاعداد منذ الخطوة الاولى سيجعل سيرها بعد ذلك متعثراً وبناءها ضعيفاً غير متماسك ولا متوازن.

من هنا كان لا بد لتحقيق قوامة

صوت فيروز

ليس من همس السموات العلاء!!

كتب: راشد السالم

المنتهى لحظة ثم تحتفي).. فهل يجوز لهذا الكاتب ان يخلق في الخيال، بحيث يصل الى سدره المنتهى، والتي وصل عندها الرسول صلى الله عليه وسلم بقدرة الهية، ووصلها الكاتب بقدرة «فيروزي»!!؟

٣ - وفي موضع اخر من نفس الصفحة يقول: «وفيروز حداد تطلق الاغنية حتى الملائكة»، ويصف صوتها في صفحة (٣٢)... (.... رق الصوت حتى اصبح له هسيس الملائكة).

رويدك ايها الكاتب الاديب!.. هل الهيمان في الحديث عن ثالوثك الماسي جعلك تشبه تلك المغنية بالملائكة!!؟.. وهل التحليق في الخيال جعل صوتها له هسيس الملائكة الاطهار!!؟.. اننا نعجب من القائمين على مجلة (العربي) الصادرة عن وزارة الاعلام بدولة الكويت، ان تقبل ان ينشر على صفحاتها مثل هذا؟... ونطالبهم بالتدقيق اكثر فيما ينشر، ونطالب اصحاب الاقلام مزيدا من التدقيق والتمحيص في كتاباتهم، بحيث لا تصادم مع الشرع، واذا كانوا لا يؤمنون بقدسية تلك الالفاظ التي يستخدمونها، فلا اقل من احترام مشاعر الآخرين الذين يؤمنون بقدسيته، خاصة واننا في بلد دينه «الاسلام» واغلبيته «مسلمة» نأمل ذلك.

التعبيرات التي لا تتفق وآداب الشرع وحدوده بتاتا... تأملوا ماذا يقول الكاتب:

١ - يقول في صفحة رقم (٣١) واصفا صوت المغنية «فيروز»: (.. وفيه ما لست تدري من جوقة الكناري والكروان والشحرور أم من همس السموات العلاء؟ أم صراخ الارض).. انظروا، فالهيمان في صوت تلك المغنية «النصرانية» جعل الكاتب لا يدري ان كان صوتها من همس السموات العلى ام غير ذلك فهل هذا يجوز!!؟

٢ - ويمضي قائلا: (وتنتهي الاغنية دفقة من السعادة والوجد تصلك بسدرة



• الدكتور شاكر مصطفى.

بعض الشعراء والادباء والكتاب يستخدمون اثناء كتاباتهم او قصائدهم بعض التعبيرات او المصطلحات التي من شأنها ان تجرح مشاعر المسلمين وتتجاوز الضوابط والحدود الشرعية.. ورغم ذلك، يصير هؤلاء الكتاب على ذلك بشكل يستدعي ان نتساءل: أولا: لماذا هذا الاصرار على تجاوز الحدود والاداب الشرعية والاساءة الى مشاعر المسلمين!!؟

ثانيا: هل هناك حاجة ماسة لاستخدام تلك التعبيرات خاصة وان لغتنا - والله الحمد - غنية، بحيث يمكن لاي كاتب ان يستعير من قاموسها ما يشاء من الفاظ وتعبيرات!!؟

ثالثا: اين هيئة التحرير التي تقبل ان ينشر على صفحاتها ما يسيء الى الشرع؟ بل واين قسم الرقابة في وزارة الاعلام من تلك المقالات؟.. ولماذا يتعطل دوره في «الحذف والشطب» في هذه المواضيع دون غيرها!!؟

ان ما يدفعنا الى طرح هذه القضية مرة اخرى، ما نشرته مجلة (العربي) في عددها رقم (٣٤٣) لشهر شوال ١٤٠٧ هـ الموافق يونيو (حزيران) ١٩٨٧، تحت عنوان (مناسبة مرور سنة على وفاة عاصي الرحباني.. هذا الثالوث الماسي الذي انكسر) بقلم: الدكتور شاكر مصطفى.. فقد ورد في هذا المقال بعض

رياح التغيير تهب على الاتحاد السوفياتي

السوفيياتي يتلهف على اقتناء تكنولوجيات الغرب المتقدمة. وقد كثر الحديث في عصر غورباتشوف عن اسباب ما يعاني منه الاتحاد السوفيياتي من قصور سواء في المجال الزراعي او الصناعي او الاجتماعي وقد ردت تلك الاسباب جميعها الى الفساد الذي استشرى في اجهزة الدولة والتي تتمثل في استغلال النفوذ واختلاس الاموال العامة والاهمال الشديد الى حد الاضرار بالمصلحة العامة وبرز مثال على هذا الاهمال حادثة تشرنوبل التي اثبتت التحقيقات ان اهم اسبابها التقصير في القيام بالواجب وكيف لا يستشري الفساد وينتشر والنظام الشيوعي قائم على سلطة الحزب الواحد التي لا تمكن بالضرورة من اتساع القاعدة التي تشعر بالمسؤولية عن المجتمع والدولة وفي اطار هذا النظام يبقى سواد الشعب سلبيا بأنهم معنى الكلمة نظرا لعدم تحميله مسؤولية. حقيقة في صنع حياته

الأول من أيار هذا العام
حمل أول قرار سوفيياتي
غير مباشر بفشل
الشيوعية الماركسية

رياح التغيير التي تهب على الاتحاد السوفيياتي منذ قدوم غورباتشوف الى الكرملين منذ سنتين انقلبت الان الى عاصفة تهب روسيا هذا وتكاد تهوي بتناثيل كارل ماركس وفريدريك انجلز فبعد مائة وخمسين عاما على البيان الشيوعي (المانفستو) وبعد سبعين عاما على الثورة البلشفية ادركت القيادة السوفيياتية الحالية بزعمامة ميخائيل غورباتشوف ضرورة تعديل المسار قبل ان يجد الاتحاد السوفيياتي نفسه خارج كوكبة المتسابقين الاوائل في حلبة الصراع العالمي.

اعترافات غورباتشوف بقصور النظام وعجزه

لقد كان غورباتشوف من الشجاعة بكان عندما اعترف لأول مرة بجوانب من القصور والمعجز والخلل في النظام الذي تتبعه بلاده وراح يطالب بتلافي هذه الجوانب السلبية عن طريق اجراء اصلاحات جوهرية في اطار ما يسمى باعادة البناء وتماشيا مع هذه السياسة الجديدة هاجمت جريدة البرافدا الحقبة البريجينيفية وقالت لقد برزت بشكل واضح الفجوة بين الكلمة والفعل ولم يكن هناك تدبير كاف وتصميم عملي على تنفيذ الاعمال الامر الذي نتج عنه انحدار في مسيرة النمو الاقتصادي في اواخر السبعينيات واولئ الشمانينيات، والحقيقة ان الاجراءات الاصلاحية التي اقدم عليها غورباتشوف لا توحى بان سلفه بريجنيف هو المسؤول وحده على تباطؤ اداء الاقتصاد السوفيياتي بقدر ما تشير الى ان هناك خللا في النظام نفسه فالمعروف ان الاتحاد السوفيياتي كان حتى قبل حقبة بريجنيف ولا يزال يعتمد على توريد القمح من الخارج وبالاخص من امريكا لسد عجزه منها وهذا النقص الزراعي واكبه صدع في جسم الصناعة جعل الاتحاد



• غورباتشوف والاعتراف الاول.



ومستقبله ونظرا لوضعه في قوالب اقتصادية واجتماعية متحجرة تجرد الانسان من كثير من انسانيته ومرتبطة بهذا النظام نشوء بيروقراطية متنفذة في الحزب والدولة تسعى جهدها للمحافظة على الوضع كما هو لانها بذلك تحافظ على امتيازاتها وسلطاتها.

موسكو تسمح لأول مرة بالتجارة والاعمال الفردية الحرة

الاوراسيا الغربية التي تتابع التغييرات في الاتحاد السوفياتي لا تعتبر غورباتشوف ليبراليا بالمفهوم الغربي وتقول عنه ان هدفه يكمن في تحسين الشيوعية لا التخلي عنها او الاطاحة بها ولكن هذه الاوساط اصابها الدهشة في الاول من ايار مايو من هذا العام عندما اعلن في موسكو ولأول مرة منذ «السياسة الاقتصادية الجديدة» التي وضعها لينين في العشرينيات عن عودة التجارة الفردية الحرة الى الاتحاد السوفياتي طبقا لقانون جديد حول العمل الفردي ومن المفارقات الملفتة ان يصادف الاعلان عن هذه العودة الى التجارة الحرة عيداً اشتراكياً دولياً هو عيد العمال العالمي ان هذا القانون يمكن الافراد ولأول مرة من جمع المال بصورة شرعية طبقاً لمبدأ غير ماركسي بلا جدال وهذا القانون الجديد الذي يعتبر من أبرز اصلاحات غورباتشوف يجعل العمل في ٢٩ حقلاً من حقول التجارة والعمل امراً قانونياً ومشروعاً بما في ذلك النجارة وصنع الملابس واصلاح الآلات وصنع اللعب والسبابة ولا يقلل من شأن هذا القانون بعض الاستثناءات مثل صنع العقاقير

والاسلحة نظراً لخطورتها وصناعة النشر للمخاطر السياسية التي تحف بها وفي هذا السياق كذلك اعلن في موسكو عن السماح للاطباء بفتح العيادات الخاصة وتحديد اجورهم فيها بانفسهم وينتظر ان تبث الجهات الصحية المعنية في امر تخصيص عدد من الاسرة في المستشفيات لحساب الاطباء الخصوصيين. فهل يعني هذا بداية النهاية للشيوعية وقرار بفشلها بعد مرور قرن ونصف على انبعاثها؟ سجلت الاوساط العالمية بكل اندهاش اجراءات غورباتشوف الاصلاحية الاخيرة ولكنها لا تزال متحفظة فيما يتعلق بسمار الشيوعية في الاتحاد السوفياتي واغلب هذه الاوساط ترى وجوب التريث والانتظار لتري ما يستجد في الاتحاد السوفياتي ومهما يكن من امر فان السلطات السوفياتية نفسها تقر بمعجز النظم الحالية عن اداء وظائفها وتعتبر الجهات الصحية مثلاً عن املها ان يؤدي الاجراء الجديد الى تخفيف العبء عن نظام الرعاية الصحية القومي الذي بات - حسب قولهم - غير قادر على مسايرة الطلب الهائل من جانب شعب تفشت لديه مشاكل سوء التغذية والادمان المزمن للخمور والنقص العام لمبادئ الصحة الاساسية. وتوتزز هذه الاقوال بعدة ارقام منها تصاعد معدل وفيات الاطفال في العام الاول الذي وصل الى نسبة ٢٦ في الالف عام ١٩٨٥.

ويقول احد الاقتصاديين السوفيات ويدعى ايفور رين «رحتى وقت قريب كان مفهومنا ان وضع القطاع العام في اطار جماعي سيكون قادراً على ارضاء جميع مطالب الناس...» لكنه يقترح في الوقت الحاضر «ان يعترف المسؤولون السوفيات

ان المؤسسة الفردية تلبي والى حد كبير مطالب الشعب في مجال الكثير من البضائع والخدمات». ان الاول من ايار مايو هذا العام سيسجله التاريخ باعتباره حل اول قرار سوفياتي غير مباشر بفشل الشيوعية الماركسية وحتى الذين يعترضون على هذا التفسير بقولهم ان هذه الاصلاحات ليست سوى اجراءات للسيطرة على التجارة السرية المنتشرة في الاتحاد السوفياتي ولتقاضي ضرائب عنها وعن ٤٠٪ من الخدمات المنزلية التي تتم هي الاخرى بصورة سرية او غير شرعية وبالتالي يحسن اضعاف الشرعية عليها لجمع ضرائب ما كان يمكن الحصول عليها دون هذه الشرعية القانونية.. ان مثل هذا القول يؤيد فشل الشيوعية ولا يدحضه ويؤكد ان الشاذ غلب وصار هو القاعدة.

اصلاحات غورباتشوف هل هي تجميلية ام جذرية؟

اما ما يقال من ان سياسة غورباتشوف التحريرية الجديدة ليست سوى تطبيق للقاعدة اللينينية القائلة: خطوتان الى الامام وخطوة الى الخلف من اجل قفزة جيدة معتبرين ان ما يقوم به غورباتشوف الان ما هو الا هذه الخطوة الى الخلف استعداداً للقفز الجيد وعودة الامور الى نصابها الاول فاننا نورد اقوال عالمين سوفياتيين هما ايفان تشريفسكي الاستاذ في اكااديمية العلوم الاجتماعية وبوريس بوبودين الخبير في معهد الادارة والقانون حيث يقولان: «ان الاصلاحات الحالية في الاتحاد السوفياتي والتي يقودها الزعيم غورباتشوف ليست اصلاحات تجميلية للنظام بل هي تحولات جذرية في المجتمع السوفياتي». ويعترف العالمان السوفياتيان بان هناك اخطاء كبيرة قد ارتكبت في العهد الماضي في المجتمع السوفياتي وانه آن الاوان لاجراء التحول نحو الافضل بخطى سريعة وتعويض اخطاء الماضي التي ادت الى خسائر جسيمة على الدولة والمجتمع.

واذا كان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف مصراً على احداث تحولات جذرية في المجتمع السوفياتي فان المراقبين يتساءلون هل سينجح في هذا المشروع الخطير؟ وهل سينقلب على الحرس القديم وعلى البيروقراطية وعلى الجيش الذي يخشى التغييرات الجذرية حتى لو كانت للاصلاح ام انه سيسقط مثلما سقط الكسندر الثاني الذي حاول تحسين صورة روسيا المعتمدة؟

الاول القمعي فاغتيل عام ١٨٨١ ؟

هل يسقط مجلس السوفييت
الأعلى غورباتشوف
مثلما سقط الكسندر
الثاني الذي حاول تحسين
صورة روسيا المعتمدة ؟



إنشاء كرسي استذة للدراسات الإسلامية في الجامعات الأمريكية

بقلم: طه جابر العلواني

٢ - حاجة الدولة الامريكية الى موظفين يتقنون معرفة الامة الاسلامية واوضاعها المختلفة من سياسية واجتماعية واقتصادية وفكرية ونفسية.

٣ - دراسات العهد القديم: حيث انحصرت في الشرق العربي، مسرح العبرانيين القدماء وتركزت في الدراسات اللغوية كتمثيل للعبرانيين وتحقيق لعاداتهم وافكارهم وكوون على تفهم اللغات السامية. ولذلك ارتبطت الدراسات الاسلامية بالدراسات الشرقية (الاستشراق).

وهذه الاسس بلا شك حددت مناهج الدراسة واهدافها ونوعية الطلبة ومقاصدهم مما يجعل الاستاذ المسلم عاجزا عن التأثير باي حال بل مضطرا في كثير من الاحيان الى مجارات الظروف المحيطة.

٢ - الممارسات:

وهذه بدورها تسلب الاستاذ المسلم كل قدرة على التغيير فالسياسة العامة للقسم خاضعة لقرارات جماعية تحدد باكثرية اساتذته ولما كانت الاكثرية الساحقة من الاساتذة غير المسلمين، فانه لا قيمة لصوته. ومن جهة اخرى فالقسم هو الذي يحدد المساقات المعروضة. واما الكتب المدرسة فمعظمها مكتوب من قبل مستشرقين ومبشرين حاقدين، مما لا

كراسي استذة للدراسات الاسلامية في الجامعات الامريكية ما يعترها من سلبيات واساءات واضحة لا يمكن تخطيها او التغاضي عنها.

فمن هذه السلبيات ما يتعلق بالاصول والاسس التي تقوم عليها هذه الدراسات ومنها ما يتعلق بالممارسات المتبعة ومنها ما يتعلق بالقواعد القانونية لعملية انشاء كرسي الاستذة في الجامعات.

١ - الأسس

تنطلق اقسام الدراسات الاسلامية في الجامعات الاوروبية والامريكية من القناعة الراسخة للعقلية الغربية بامتداد الحروب الصليبية الى يومنا هذا، حيث تمثل هذه الاقسام مراكز دراسة العدو لعدوه وتحسس مناطق الضعف والقوة بقصد ايجاد المطاعن والمقاتل فيه وليس

كما يظن عدد من الساذجين - انجازات دالة على انصاف وعدالة ورحابة العقلية الدينية عند الغربيين عامة والامريكان خاصة.

فقد انبثقت هذه الدراسات في الجامعات الامريكية عن اصول ثلاث لا تفك عنها:

١ - حاجة المبشرين للتعرف على الاسلام كدين تجب محاربته ولذلك حصرت هذه الدراسات في كليات اللاهوت.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه ومن والاه.. وبعد، كشرت الطلبات في الآونة الاخيرة من قبل الجامعات الامريكية التي يهددها الافلاس للحصول على منح مالية ودعم اقتصادي ضخمة تحت عنوان منح كرسي استذة للاسلاميات في الجامعات.

وبالفعل قد قدمت دول عربية واسلامية كثيرة مساعدات ضخمة تحت هذا العنوان لولاها لربما اضطرت بعض هذه الجامعات الى اغلاق ابوابها او على الاقل التخلص من بعض اقسامها وكلياتها.

ونحن في هذه الدراسة نود ان نتناول هذه التجربة بالدراسة والتقويم مستمدين المعلومات من وحي الواقع المعاش والمرئي والمسموع بإذن الله فنقول وبالله التوفيق.

ان لانشاء كرسي استذة للدراسات الاسلامية في الجامعات الامريكية محاسن ظاهرة ومنافع مشهودة. منها التعريف بالاسلام والدعوة له والرد على المعتدين عليه والتشجيع على الاقبال على دراسته. يمكن ان يكون لهذه التجربة مساوئ وعورات او يمكن ان يعترضها مصاعب وتعقيدات تجعل الجانب السلبي منها يطفئ على الايجابي؟

في الحقيقة انه لم يعد خافيا على الدارسين دراسة مستفيضة لتجربة انشاء



الجامعة الأميركية في بيروت

الحقيقية المشرقة الوضاعة عن الاسلام
والمسلمين بعيدا عن همينة ادارة الجامعة
او اقسامها على المواد المعروضة والهيئة
الادارية الخاصة بالمعهد وشروط قبول
ورفض الطلاب.

وبهذه الصورة نتفادى كل سلبات
كراسي الاستذة ونحصل على الفعالية
والقانونية والحرية الاكبر في الدعوة
والتعريف ونشر الاسلام في هذه الديار.
حيث يحق للمعاهد ان تصدر نشراتها
الخاصة وتقيم ندواتها ومؤتمراتها
ومهرجاناتها الخاصة بها وتبث اذاعيا
وتلفزيونيا ما يعبر عن آرائها واعتقاداتها
المستقلة والبعيدة عن هيمنة اعداء
الدين.

فلهذا كله نرى ضرورة ومنطقية
تحويل جهود واموال الدول العربية
والاسلامية الموجهة الى انشاء كراسي
استذة في الجامعات الاميركية الى
السعي لانشاء المعاهد الاسلامية المستقلة
في هذه الجامعات مع توفير عدد جيد من
اساتذة الاسلاميات ذوي الولاء
الاسلامي الواضح والعقيدة الصحيحة
السليمة والقدرة اللغوية الفائقة ليقوموا
بتدريس الاسلام الصحيح ورسم الصورة
المشرقة للانسان العربي والمسلم وتبيناتها
وعرضها للطلبة في سائر الجامعات
الاميركية، وبذلك يتحول الجهد والمال
الى عنصر فعال خادم للاسلام والمسلمين
بدلا من ان يكون مسخرا لاعدائنا كأداة
مساعدة على حربنا.

كما نتمنى ان يوجه جزء من جهود
الدول الاسلامية في الدعوة والدعاية
للاسلام في امريكا الى هذه المعاهد
حيث تقوم بوضعها في المكان المناسب
وتسخيرها افضل تسخير للتعريف بالدين
الاسلامي وتدرسه ونشره.

ولنا كبير الامل في ان يحظى هذا
الموضوع بالناية والرعاية اللازميتين.
والله ولي التوفيق.

ولهذه الاسباب مجتمعة نرى انه لا
فائدة ترجى من انشاء كراسي استذة
للدراستات الاسلامية في الجامعات
الاميركية حيث يوضع المدرس في مكان
لا صوت له فيه ولا قيمة تأثيرية،
ويوجه من قبل اعداء الاسلام
والمتربصين له. فلا يخدم الاسلام ولا
يقوى على معارضة القسم فيكون الناتج
الوحيد هو اضاءة اموال المسلمين لخدمة
اغراض الكفار.

ولذلك فاننا نرى ان الحل الامثل
هو ان نلجأ الى نظام المعاهد الاسلامية.
ونظام المعاهد هذا معروف لدى
الجامعات الاميركية، فهي مؤسسات
تنشئها الجامعات لتحقيق غرض معين
وتجعلها مستقلة عن الجامعة. وان نزلت
في الحرم الجامعي وتمتعت بسلطات
القسم كلها او معظمها. وقد قامت
معاهد كثيرة في الجامعات لاجراء
الابحاث الخاصة او لتنفيذ تعاقد عقده
الجامعة مع جهة خاصة او لغيرها من
الاغراض.

فحري بنا نحن المسلمين - ان
نسعى الى انشاء عدد من هذه المعاهد
تختص بتقديم الدراستات الاسلامية
الناصعة المنقاة من الدسائس والمصفاة
من التشويهات والسموم فنقدم لابناء
المسلمين من الامريكان وغيرهم الصورة

يبقى اي مكان للاستاذ المسلم للقيام
بأي تغيير او تعديل في المسار.

٣ - القواعد العامة لانشاء كراسي الاستذة:

تنص القواعد العامة على ان لا
ترتبط الجامعة بأي شرط في تقبلها
للكراسي هذا ان قبلت الجامعة مثل هذا
المال من العرب والمسلمين ولم تسلط
الصهيونية ابواقها في التنديد بها كما
حصل لكلية هارفرد عندما تبرع لها بمول
عربي بمبلغ مليونين ونصف مليون
دولار، مما اضطر الجامعة الى رد المال.

كما ادى تقبل جامعة جنوب
كاليفورنيا تبرعات مالية من دولة عربية
واقامة كرسي للدراستات الاسلامية يشغله
استاذ مسيحي منذ انشائه ثم تقبلها
لتبرع شركة فلور المتعاملة مع العرب الى
فشل تلك المحاولات. اذ احدث لها
اليهود ازمة ادت الى استقالة مدير
الجامعة ورد التبرع الثاني، وهناك
جامعات تقبلت التبرعات من العرب
ولم تغير شيئا من عدايتها للاسلام
والعرب فقد صرح مدير جامعة (جورج
تاون) في خطبة بمؤتمر لاصحاب منح
دانفورث في فيلادلفيا قبل ثلاث سنوات
«لا بد لنا من تقبل الاموال التي يتبرع
بها العرب دون قيد او شرط وهل نلام
ان اخذنا اموال عدونا كي نستكشف
مواطن ضعفه ونحاربه بها».

قراءة إسلامية في مسألة نصرانية

بقلم: القاضي عبدالله بن سليمان بن منيع

حكم من يقتله ويصلبه بشاعة واجراما واستحقاقا للمقت والجزاء.

قال صلى الله عليه وسلم: اذا التقى المسلمان بسفيهما فالقاتل والمقتول في النار قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه رواه مسلم.

فذكر صلى الله عليه وسلم ان ارادة الاجرام اجرام موجب للعقاب وقال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فاليهود حينما قتلوا شبيه المسيح كانت نيتهم وعقيدتهم انه المسيح حتى قالوا انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم فوقع منهم ما نوهوا حكما.

ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما.

ولئن كان غرض المجمع المسكوني من تبرئة اليهود من دم المسيح التقرب الى اليهود وازالة اصل ما بينهم وبين النصارى من عداة مستحكم ولئن كانت السياسة متوارية خلف مسح هؤلاء القسيسين اعضاء المجمع المسكوني ولئن كانت برائن الصهيونية ووسائل اغراءاتها المختلفة هي الدافع الجوهري لاستصدار مثل هذا القرار فان هذا كله لا يستطيع ان يغير حقيقة يتوارثها الخلف عن السلف الا انها عداة اليهود للنصارى وعداء النصارى لليهود.

قال الله تعالى (وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء) - ولئن كان القرآن الكريم يقرر الحقيقة في ان اليهود لم يقتلوا المسيح عيسى بن مريم ولم يصلبوه فهو ايضا يقرر الحقيقة انهم اعداؤه واعداة اتباعه. فلقد كانوا حريصين على قتله لا يفتأون في تدبير المؤامرات الدنيئة للفتك به كعادتهم مع انبياء الله ولم يشركوا لمطاردته عليه السلام لقتله وصلبه حتى شبه الله لهم غيره فقتلوه وصلبوه ظنا منهم انه المسيح وقالوا عن امه العذراء بهتانا عظيما فما دام اليهود يكونون لعيسى عليه السلام هذا العداء السافر المقيت ويتمنون قتله حتى انهم حينما وجدوا شبهه لم يترددوا لحظة في قتله ظنا منهم انه المسيح فلا شك ان حكمهم

القرار الذي صدر في مدينة الفاتيكان من المجمع المسكوني للكنيسة الكاثوليكية منذ عدة اعوام يقضي بتبرئة اليهود من دم المسيح عيسى بن مريم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام ومن صلبهم اياه، كان هذا القرار يقضي ضمنا اعتراف رجال الكنيسة الكاثوليكية انما بأيديهم من كتاب قد غير عن اصله بالتحريف والتغيير والتبديل وان اي عبارة في كتبهم تعني ثبوت قتل اليهود للمسيح عيسى بن مريم وصلبه انما هو كذب وزور وبهتان. ونحن كمسلمين لا نستنكر من هذا القرار الا الدافع الصهيوني الاثيم لاستصداره ثم الانقياد الاعمى المضل من رجال الكنيسة لهذا الاتجاه فلدينا كتاب صادق كريم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. يقرر الحقيقة في ان اليهود لم يقتلوه ولم يصلبوه ولكنهم كانوا حريصين على قتله وصلبه. فلقد كانوا الد أعدائه رموا أمه العذراء بالافك والاثم والفجور فقالوا عليها بهتانا عظيما وطاردوه عليه السلام مريدن قتله وصلبه كطريقتهم الاثيمة في انبياء الله فشبه الله لهم غيره فقتلوه وصلبوه ظنا منهم انه المسيح عيسى بن مريم فقالوا انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. قال الله تعالى عن اليهود (فيما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه



المقيسة الكافرة بجميع الاديان ان تطبل وتزمر وتردد على الملأ بالشرح والتعليق مقالاتها الآفنة الفاجرة بان الدين اقيون الشعوب، وان ما يسمى بالدين ما هو الا اجراءات شكلية يتحكم فيها رجال يحمون بها الاقطاع والطفان وان اي حقيقة او عقبة تقف باسم الدين امام رغبات رجال الاقطاع والطفان يمكن ان تزال باستصدار قرار اجماعي كما فعل المجمع المسكوني حينما اصدر قراره بتبرئة اليهود من دم المسيح.

رابعا: سبق ان دخلت مع احد الناس في نقاش حول خبر القرآن بان اليهود والنصارى حرفوا في كتبهم وغيروا فكان من كلامه قوله: لولا ان ايماني بالله وبكتابه وبرسوله في مستوى الشهادة لكان عني الشك فيما يقرره القرآن من ان اليهود والنصارى قد حرفوا في كتبهم وبدلوا.

ذلك ان التحريف والتبديل في تعاليم يعتقد فيها انها تعاليم الاله الى العباد بعيد جدا قد يصل بعده الى الاستحالة على حد تصوري وذلك ان التغيير والتبديل لا يتم الا بالتواطؤ والاجماع اذ المخالفة مدعاة لظهور التلاعب بكتاب الله ولكن بفضل من الله ونعمة جاء قرار المجمع المسكوني يقرر امكان اجماع النصارى واليهود على التغيير والتبديل ويعطي الدليل الواقع المحسوس على ان شرعة اليهود والنصارى في كتبهم التحريف والتغيير والتبديل.

قال الله تعالى مشيرا اليهم (فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون) وقال تعالى (وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون) وقال تعالى (ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه.) واخر دعوانا ان الحمد لله الذي هدانا للايمان وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

فرصة لا يستطيع مزعزع العقائد تقديرها بثمن كحجة يحتجون بها حينما يخرجون على تعاليم الكنيسة وينكرون القول ان الدين المسيحي دين سماوي والحال ان رجاله يستطيعون ان يتحكموا في تعاليمه بالتصويت على ابقاء ما يرون وشطب ما يرغبون عنه حسبما تمليه عليهم رغبات ذوي الميول الخاصة.

ثانيا: لقد اتاح رجال المجمع المسكوني فرصة تدعو النصارى وغيرهم الى اعادة النظر في الدين الاسلامي وفي كتابه الكريم وهو يقرر حقيقة تاريخية مغايرة لما عليه اعتقاد النصارى حسبما تنص بذلك تعاليمهم تلك الحقيقة ان اليهود لم يقتلوا المسيح عيسى بن مريم ولم يصلبوه ورجال الكنيسة من هذا وحتى اصدار قرار المجمع المسكوني ينكرون ما يقوله القرآن ويعتقدون كأصل من اصول دينهم ان اليهود هم الذين قتلوا المسيح وصلبوه. ومع ايماني بان الدوافع لاستصدار هذا القرار دوافع صهيونية خالصة فان الاسلام سينتفع بهذا القرار وان كثيرا من الحيارى من اليهود والنصارى سيبدلون نظرتهم نحو الاسلام وقرآنه بنظرات فيها الاحترام والاعتناء ومن ثم الانقياد ورب ضارة نافعة كما يقولون.

ثالثا: لقد اتاح المجمع المسكوني للشوعية

بهذا نستطيع القول ان قرار المجمع المسكوني بتبرئة اليهود من دم المسيح لا يغير اصلا من اصول العقيدة المسيحية وهي العداوة والبغضاء بين اليهود والنصارى حتى تقوم الساعة.

ولئن كان لقرار المجمع اثر في الصعيد السياسي فان هذا الاثر سيكون معلقا ببقاء داعية فمتى اراد الله نكسة لليهود على مسرح الحياة فسيمود المجمع المسكوني مرة اخرى وبطريقة عكسية يضلل مبرئي اليهود من دم المسيح بقرار ينشر خزيهم وخيانتهم ويعود بعقيدة النصارى الى ما كانوا عليه قبل صدور القرار وعلى اي حال ونحن المسلمين نلك القول الحق في عيسى عليه السلام وان اليهود لم يقتلوه ولم يصلبوه ونؤمن بهذا ايماننا هو في مستوى الشهادة والملاحظة فاننا نستطيع ان نستنتج من هذا القرار الاستنتاجات التالية:

اولا: لقد سد قسيسو الكنيسة الكاثوليكية اعظم طعنة صائبة الى دينهم المسيحي يتمنى ان يسدها عدوهم مهما كانت تكاليف اطلاقها. فلقد اعترفوا بطريقة مغلفة ولاول مرة في تاريخ المسيحية بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم انما يشير الى قتل اليهود للمسيح عليه السلام في كتبهم غير صحيح. ومعنى هذا تصديقهم القرآن ان اناجيلهم قد دخلها التحريف والتغيير والتبديل وفي هذا

تقديراً لليهود
المجمع المسكوني
قد تبرئ
اليهود من دم المسيح



• بقلم: سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز.

ثبوت رؤية الهلال شرعياً

بوجب العمل بها

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد:

فقد اطلعت على ما نشرته صحيفة الرياض في عددها ٦٨٨٥ في ١٤٠٧/٩/٣ هـ بقلم الدكتور احمد بن عبدالعزيز اللهيبي عفى الله عنا وعنه من جزمه باستحالة ان يكون يوم الاثنين اول يوم من شعبان بناء على ما وقع في ليلته من الكسوف وبناء على ما نقله عن شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم رحمة الله عليهما وجزمه بان يوم الاثنين هو تمام الثلاثين لشهر رجب وان يوم الثلاثاء هو اول يوم من شعبان بشكل قطعي وعليه يستحيل على ما ذكره ان يكون يوم الثلاثاء هو اول يوم من رمضان، وبناء على ذلك رأيت ان اوضح للقراء ما في هذا الكلام من الخطر العظيم والجرأة على دين الله ورسوله ونبيه ما صحت به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وراء الظاهر وتقديم اقوال الحسابين على ما دل عليه كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من تعليق اثبات دخول الشهر وخروجه برؤية الهلال او اكمال العدة. وحكمه صلى الله عليه وسلم يعم زمانه وما بعده الى يوم القيامة لان الله عز وجل بعثه الى العالمين بشريعة كاملة لا يعثرها نقص بوجه من الوجوه كما قال الله سبحانه (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) وهو سبحانه يعلم ما يقع من الكسوف في كل زمان ولم يخبر عباده بما يجب عليهم اعتباره وقت الكسوف من جهة اثبات الأهلة مع انه سبحانه اخبرهم على لسان رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بما يشرع لهم وقت الكسوف من صلاة

وغيرها اما قول الفلكيين ان كسوف الشمس لا يكون الا في اخر الشهر في ليالي استقرار القمر فليس عليه دليل يعتمد عليه ويسوغ من اجله ان تخالف الاحاديث الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ايده شيخ الاسلام ابن تيمية والعلامة ابن القيم عفى الله عنهما، فانهما ليسا بمعصومين ويجوز عليهما الخطأ في بعض اقوالهما كما يجوز على غيرها من اهل العلم وقد امر الله عباده عند التنازع ان يردوا ما تنازعوا فيه الى كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وان يردوا ما اختلفوا فيه الى حكمه وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم فقال تعالى (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه



الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلاً). وقال عز وجل (وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله) الآية. وقال سبحانه (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً). وقد صرح جمع من اهل العلم بأن كسوف الشمس يمكن وقوعه في غير اخر الشهر وهكذا خسوف القمر يمكن وقوعه في غير ليالي الابدار والله سبحانه على كل شيء قدير. وكون العادة الغالبة وقوع كسوف الشمس في اخر الشهر لا يمنع وقوعه في غيره. وقد صحت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجود اعتماد الرؤية في اثبات الأهلة او اكمال العدد وهي احاديث مشهورة مستقيمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وغيرهما وحكمه صلى الله عليه وسلم لا يختص بزمانه فقط بل يعم زمانه وما يأتي بعده الى يوم القيامة لانه رسول الله الى الجميع. والله سبحانه ارسله الى الناس كافة وامره ان يبلغهم ما شرعه لهم في اثبات هلال رمضان وغيره وهو العالم بغيب السموات والارض والعالم بما سيحدث بعد زمانه صلى الله عليه وسلم وغيرها ويعلم سبحانه ما يقع من الكسوفات. ولم يثبت عن رسوله محمد صلى الله عليه وسلم انه قيد العمل بالرؤية بموافقة مرصد او عدم وجود كسوف وهو سبحانه وتعالى لا يعزب عن علمه شيء في الارض ولا في السماء لا فيما سبق من الزمان ولا فيما يأتي الى يوم القيامة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم (انا أمة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وخمس



ابهامه في الثالثة. والشهر هكذا وهكذا وهكذا وأشار بأصابعه العشر) يرشد بذلك امته عليه الصلاة والسلام الى ان الشهر تارة يكون تسعا وعشرين وتارة يكون ثلاثين وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال (لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال او تكملوا العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة) ولم يأمر بالرجوع الى الحساب ولم يأذن في اثبات الشهور بذلك. وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في رسالة صنفها في هذه المسألة كما في المجلد ٢٥ من الفتاوى صفح ١٣٢ اجماع العلماء وانه لا يجوز العمل بالحساب في اثبات الأهلة وهو رحمه الله من اعلم الناس بمسائل الاجماع والخلاف. والاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها تدل على ما دل عليه الاجماع المذكور. ولست اقصد من هذا منع الاستعانة بالمراسد والنظارات على رؤية الهلال ولكني اقصد منع الاعتماد عليها او جعلها معيارا للرؤية لا تثبت الا اذا شهدت لها المراسد بالصحة او بأن الهلال قد ولد. فهذا كله باطل. ولا يخفى على كل من له معرفة باحوال الحاسبين من اهل الفلك ما يقع بينهم من الاختلاف في كثير من الاحيان في اثبات ولادة، الهلال او عدمها وفي امكان رؤيته او عدمها ولو فرضنا اجماعهم في وقت من الاوقات على ولادته او عدم ولادته لم يكن اجماعهم حجة لانهم ليسوا معصومين بل يجوز عليهم الخطأ جميعا. وانما اجماع المعصوم الذي يحتاج به هو اجماع سلف الامة في المسائل الشرعية لانهم اذا اجمعوا دخلت فيهم الطائفة المنتصرة التي شهد لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بانها لا تزال على الحق الى يوم القيامة. واما

الاحتجاج بالكسوف فمن اضعف الحجج لانه لا يوجد نص من كتاب الله عز وجل ولا من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم يدل على ان الكسوف للقمر لا يقع الا في ليالي الابدار وان الكسوف للشمس لا يكون الا ايام الاستسار كما يقوله بعض العلماء بل قد صرح جمع من اهل العلم بانه يجوز ان يقع في كل وقت كما تقدم. وذكر غير واحد منهم انه يمكن وقوعه في يوم عيد الفطر وعيد النحر. وهذا اليومان ليسا من ايام الابدار ولا من ايام الاستسار فتقابل قول من قال انه لا يقع الكسوف الا في ليالي الابدار ولا كسوف الشمس الا في ايام الاستسار بقول من قال انه يمكن وقوع ذلك في كل وقت وليس قول احدهما بأولى من الاخر.

لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قيد العمل بالرؤية بموافقة مرصد

وتسلم لنا الادلة الشرعية ليس لها معارض. وليس في شرع الله سبحانه ولا في قدرته فيما نعلم ما يمنع وقوع الكسوف والكسوف في كل وقت لان الله عز وجل له القدرة الكاملة على كل شيء وله الحكمة البالغة في جميع ما يقدره ويشعره لعباده. وقد اخبر نبيه صلى الله عليه وسلم ان كسوف الشمس وخسوف القمر آياتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده والعباد في اشد الحاجة الى التخويف والانذار من اسباب العذاب في كل وقت. وهذا المعنى نفسه من الادلة الدالة على صحة من قال من العلماء بجواز وقوع الكسوف والكسوف في جميع الاوقات والرؤية لئلا رمضان هذا العام اعني

عام ١٤٠٧ هـ ليلة الثلاثاء يجب الاعتماد عليها لموافقتها للادلة الشرعية وبطلان ما يعارضها وبوجوبها يكون يوم الثلاثاء اول يوم من رمضان للاحاديث السابقة ولقوله صلى الله عليه وسلم (الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون) اخرجته الترمذي وغيره باسناد حسن. ولو فرضنا ان المسلمين اخطأوا في اثبات الهلال دخولا او خروجاً وهم معتمدون في اثباته على ما صحت به سنة نبيه صلى الله عليه وسلم لم يكن عليهم في ذلك بأس بل كانوا مأجورين ومشكورين من اجل اعتمادهم على ما شرعه الله لهم وصحت به الاخبار عن نبيه صلى الله عليه وسلم ولو تركوا ذلك من اجل قول الحاسبين او من اجل وقوع الكسوفات مع قيام البيينة الشرعية برؤية الهلال دخولا وخروجاً لكانوا آثمين وعلى خطر عظيم من عقوبة الله عز وجل لمخالفتهم ما رسمه لهم نبيه وامامهم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم التي حذر الله منها في قوله عز وجل (فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم) وفي قوله عز وجل (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب) وقوله سبحانه (ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين).

وارجو ان يكون فيما ذكرته مقنع لطالب الحق وكشف للشبهة التي ذكرها الدكتور احمد بن عبدالعزيز اللهيبي وغيره ممن يعتمد على اقوال الحاسبين والله سبحانه المسؤول ان يوفقنا والدكتور احمد وجميع المسلمين لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد والتمسك بشرع الله المطهر وان يعيذنا وجميع المسلمين من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن القول على الله سبحانه وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم بغير علم انه ولي ذلك والقادر عليه. وهو حسينا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على رسوله نبينا محمد وآله وصحبه ومن عظم سنته واهتدى بهديه الى يوم الدين.

الرئيس العام

لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلام بمكة المكرمة

الْحَذَرُ مِنْ تَعْجُلِ النَّصْرِ

بقلم: عبدالله ناصح علوان

وهو في مكة ان لا يتعرضوا للمشركين بمواجهة هجومية او دفاعية، وان لا يتحدوا عدوهم بمناذرة او قتال.. وعندما استأذنه الانتصار بعد ان تمت بيعة العقبة الثانية في ان يميلوا على اهل منى باسياقهم، فقال لهم عليه الصلاة والسلام: «لم نؤمر بذلك» فرجعوا وعادوا الى المدينة اما في الفترة المدنية - وهي مرحلة القوة - فان الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ان اذن الله له بالجهاد سير الى مكة جيشا ضخما كبيرا، وذلك بعد ان نقضت قريش صلح الحديبية، وحين لاحت في الافق طلائع الجيش الاسلامي استسلمت مكة للعهد الجديد استسلاما كاملا، واعطت ولاءها وقيادها للنبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت العبودية لله، والعزة للاسلام، والدولة للمسلمين..

من هنا نعلم - يا شباب - ان ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في الفترة المكية ثم ما فعله في الفترة المدنية هو القدوة العملية لكل من يعمل للاسلام ويسعى جهده في اعزاز دين الله.. ومن هنا نستنتج - يا شباب - انه لا يجوز لشباب الاسلام - وهم في مرحلة الضعف والاعداد ان يلجأوا الى استخدام القوة، وان يسلكوا سبيل التحدي والمواجهة مع الحكومات اللادينية.. حتى لا يتعرضوا لحرب الابداء، وعنة التنكيل، واستئصال ظاهرة الصحوة..

اما حين يقوى عودهم، وتقتد قاعدتهم وتصل ثمره سعيهم وتوعيتهم كل بيت، وكل حي، وكل بلد... فيجوز لهم في هذه الحال ان يسيروا في

بدوركم في مجال التوعية والاعداد، والتكوين والتربية، وتكثير القاعدة... لنتنقلوا - بعد الاستكمال تماما - من مرحلة الضعف الى مرحلة القوة.. وحين تكونون اقوياء في عددكم وعدتكم، متراپطين في اخوتكم ووجدتكم، ملتزمين مبادئ عقيدتكم ودينكم.. فيمكن ان تعملوا عملا وتغيروا واقعا، وتعيدون لامتكم ايجاد الاسلام..

وهذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في مكابذته الشاقة، وجهاده الطويل مع اعداء الله، فانه ركز في الفترة المكية - وهي مرحلة الضعف - على التربية والاعداد، وحضر من آمن معه على الصبر والمصابرة، وامر كل من كان تحت قيادته ان لا يخضع لسلطان العاطفة، وان لا يستكين لمنطق ردود الفعل، وان لا يفقد في غمرة الصدمات، وتفاقم الاحداث عقله وتوازنه.. وتطبيقا لهذا المبدأ - يا شباب - فان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يأمر اصحابه

أعداء الإسلام يطعمون

أن تخرج الجماعات

الإسلامية عن خطها المحدر لها

سبق ان تكلمنا - يا شباب - ان من سلبيات الصحوة الاسلامية هي ان يتعجل شباب الصحوة النصر قبل اوانه، وقبل ان يأخذوا بسننه واسبابه.. لما يؤول ذلك الى نتائج وخيمة تضر بالدعوة والدعاة، وتدمر البلاد والعباد، وتستأصل العمل الاسلامي من الاساس!!

ومما ذكرناه كذلك: على شباب الصحوة ان يحذروا كل الحذر من ان يتورطوا بمواجهة او سلاح.. كما تورط غيرهم، وليقدروا دائما حرجة الموقف، وطبيعة المرحلة في الاعداد والتربية، وعدم التصادم مع الحكام.. كما عليهم ان يأخذوا بمراحل ورقة عمل مركزة مرحلة بعد مرحلة.. ان ارادوا لدعوتهم السلامة، ولسيرتهم الاستمرار، ولاسلامهم الامتداد والانتشار!! واريد في هذا المقام - يا شباب - ان الفت نظركم الى شيء اخر، لتعرفوا كيف تحكمون مسيرتكم، وتصلون الى غايتكم بلا انفعال ولا ردود فعل ولا استفزاز!!

اقول يا شباب: ان ضغط الواقع الذي تعيشونه، وتحدي السلطة الذي تواجهونه.. ينبغي ان لا يفقدكم توازنكم، وان لا يميلنكم الى مجابهة السلطة بمواجهة او سلاح، وان لا تتجاوزوا طبيعة المرحلة التي انتم ملتزمون بها.. الى اوضاع صعبة تدمركم وتدمر دعوتكم تدميرا. وتعلمون - يا شباب - انكم اليوم في مرحلة الضعف حيث يواجه الشباب المسلم في كثير من بلاد الاسلام من الحكومات الطاغوتية اللادينية كل ملاحقة وعاربة واضطهاد. فبطبيعة المرحلة تقتضي ان تقوموا

الشعبية الصلبة التي على يديها يقوم بناء الدولة
الاسلامية وبجهودها ومثابرتها يتحقق في الشعوب
المسلمة عز الاسلام !!

وحين يصل المسلمون الى مرحلة القاعدة
الشعبية الصلبة، وتند حركتهم في الجموع الزاخرة
من ابناء امة الاسلام.. فعندئذ يرجى للمسلمين
نصر حين يخوضون غمار الحرب، ويركبون صهوة
الجهاد.. ولا شك ان الامة الاسلامية ستدفع
الثمن غاليا من الضحايا والدماء والاشلاء، بل في
هذه المرحلة تحلو القذائية ويطلب الاستشهاد..
ولكن سيجد المسلمون بعون الله تعالى ثمرة
جهادهم وفدائيتهم واستشهادهم.. وذلك حين
يرون بأب اعينهم عز الاسلام سامقا، ودولة
المسلمين قائمة..

اما ان يخوض شباب الدعوة المارك بضع عشرات
بلا هدف، ويسقطوا في ميادين الشرف بلا
ثمن.. فهذا هو - والله - هو التهور بذاته،
والقاء النفس في التهلكة بعينه، وضرب الحركات
الاسلامية من قواعدها، واستئصال مسيرة الدعوة

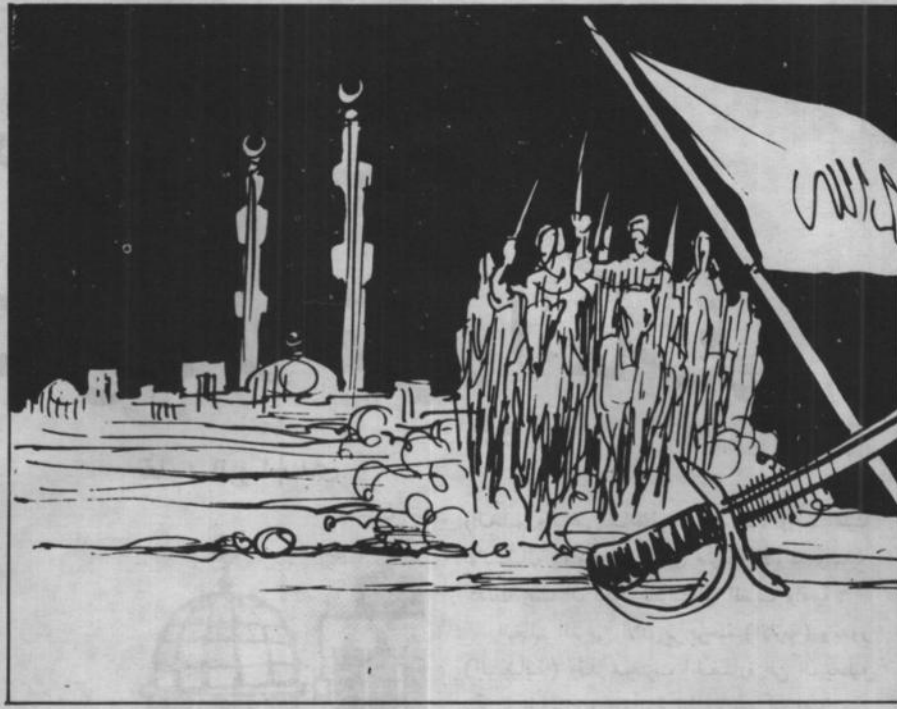
الى الله من جذورها، والتمكين لقوى البغي
والعدوان لأن يعيشوا في الارض بغيا وفسادا، وان
يعملوا سيوفهم في رقاب العاملين للاسلام سحقا
وتنكيلا !!

الا فليتدبر شباب الاسلام مسيرتهم، وليحكموا
سفينتهم، وليحدوا من غلواء تعجلهم وتحمسهم
وليعرفوا كيف يبدأون وكيف ينتهون؟ ولينظروا
الى اي مصير ينقلبون؟ فان عرفوا ذلك وفعلوه قاله
سبحانه لن يترهم اعمالهم، ولن يضيع جهودهم،
ولن يخيب معامهم، وهو معهم ان اخلصوا النية،
واحكموا المسيرة، واخذوا بالسنن والاسباب.

فما عليكم - يا شباب - بعد الذي فضلنا فيه
وبيناه.. الا ان تسيروا في طريق العمل الاسلامي
على درب الجهاد والنصر بخطى محكمة، وخطة
حكيمية وورقة عمل مدروسة.. فان سلكتم هذا
المسلك - يا شباب - فتكونون حقا قد قدرتم
طبيعة الموقف، وسيرتم غور الحقيقة، وقسمت ابعاد
الواقع، وسرتم باتزان مع منطقية الظروف
والاحوال.

فحذار يا شباب من الحماس والتهور والاندفاع
وانتم ما زلتم بعد في مرحلة الضعف والاعداد
وحذار من الاستفزاز والتحدي واستخدام
القوة.. قبل الاخذ بسنن النصر، وتكامل
مراحل واسبابه..

فان فعلتم ذلك - يا شباب - فانكم تسرون
على طريق العمل الاسلامي في مراحل متدرجة
محكمة مأمونة موصلة بتوفيق الله الى عز تليد، وجد
اغر، وكيان مرموق.. والله مع العاملين المخلصين.



الملتزمين بها.. فتتحمس للجهاد، وتستعجل النصر
املا في قطف الثمرة قبل اوانها، ومحاولة في
الانتصار على العدو قبل الاخذ بسنن النصر
واسبابه.. فتتخذ الحكومات اللادينية من ذلك
ذريعة للبطش والتككيل ينتهي بسحق العاملين
للاسلام واستئصال دعوتهم وتدمير شبابهم.. هذا
عدا عن النتائج السلبية التي يتركها التعجل
والتهور.. على مصير الجماعات الاسلامية، والحيلولة
دون غايتها، وتشكيل خططها المستقبلية، واهدافها
البعيدة.

ان ضغط الواقع، وتحكم الطغاة - يا شباب
- ينبغي ان لا يسوق الحركة الاسلامية، او بعض
المتعجلين بالنصر من شبابها.. الى الحل الخطأ،
والنتيجة المرة، ومهما طال انتظار الحل المركز،
وتنفيذ المراحل الايجابية في الوصول الى النصر..
فانه هو في الحقيقة عين الصواب والحكمة.
وطول الزمن لا يفقد الحل الصحيح المركز اهميته
وايجابيته وقصر الزمن لا يعطي العمل التهور المدمر
صفة الحق والصواب !!

ان الحل المركز، والمراحل الايجابية في طبيعة
العمل ومنطقيته مع المعاناة وضغط الواقع
والشدة والتذرع بالصبر والمصابرة على طريق
المحنة، والسير في مجالات التبليغ والدعوة بالحكمة
والموعظة الحسنة، وحشد الطاقات في كافة الشعب
وفشاته.. هو من اهم ما ينبغي ان تحرص عليه
الحركات الاسلامية في شتى البلاد، وسائر
الاقطار.. وهو الذي يوجد في الامة القاعدة

طريق العمل المركز.. ليصلوا في نهاية الشوط الى
نصر مؤزر، وفتح مبین.

واقولها كلمة صريحة مدوية ان على الذين يرفعون
شعار الثورة في بلاد الاسلام ان يعلموا جيدا قبل
ان ينطلقوا في ميدان المجابهة والمقاومة ان يحسوا
ويقدروا: اذا لم يكن معهم من القواعد الشعبية
المؤمنة ما يعتمدون عليها، واذا لم يكن لديهم من
الارض المحررة ما ينطلقون منها، ويضعون ارجلهم
عليها.. واذا لم يكن عندهم من القوة
والامكانيات.. ما يواجهون اعداءهم بها.. واذا
لم يكن لهم من خيار الا ان يدافعوا عن دينهم
وانفسهم في خضم الملاحقة والاستئصال والتككيل
وتألب الاعداء !!

فحرام عليهم شرعا ان يتورطوا في المجابهة،
ويورطوا غيرهم فيها.

وحرام عليهم ان يكونوا سببا في تيتيم الاطفال،
وترميل النساء، وتقتيل الشباب وتخريب المدن
وتشريد العوائل واعتقال الالاف.

وحرام عليهم ان يوقفوا مسيرة الدعوة، ويقتلوا
العمل الاسلامي، ويمكنوا للحاد ان يستشري
ويستفحل. فالسؤولية كبيرة ان هم تورطوا،
والحساب عسير ان هم فعلوا، ومحاسبة التاريخ لهم
ان هم تمادوا وفرطوا.. «وقفوه انهم
مسؤولون»، «فوربك لنسألنهم اجمعين عما
كانوا يفعلون». نعم، ان اعداء الاسلام - يا
شباب - يطعمون ان تخرج الجماعات الاسلامية
عن خطها المحدد لها، ومرحلية العمل الدعوي

أضواء كاشفة

لمخططات التفريب والفرو الفكري

بقلم : انور الجندي

والعلم والوعي بالخطر المحدق بنا، ويجب علينا الانتقال بقوة وفورا: الى مرحلة الارادة والتغيير كذلك يجب ان تكون نظرتنا الى الغرب واقعية : العالم الغربي الان يمر بمرحلة (الازمة) وبدور (النهاية) وقد عجزت الحضارة عن ان يعطيه سكينته النفس او طمأنينة القلب بعد ان فصل بين الروح والمادة، ومن ثم كانت ابرز مظاهر حياته الان : (التمزق والضيق والعبث). فهل المسلمون في حاجة الى فئات الموائد وحثالات الاطباق؟

خامسا: البروتوكولات

ان الاخطار التي تواجهنا الان هي بمثابة مؤسسات ظاهرة ومنظمات خفية فلا تغفلن ابدا عن ذلك. امامنا الماركسية والاستعمار والصهيونية مؤسسات ظاهرة ولكن هناك منظمات خفية، هي الماسونية والروتاري والليونز. وهناك اخطار فكر فرويد وسارتر ودور كايم تبدو واضحة الاثر في نفسيات الشباب وفي مفاهيمهم وفي مفاهيم المرأة وقضاياها وكلاهما يتمثل في اخطر قضيتين : ١ - توجيه الاباء للبناء وتغذية روح الكراهية بينهما.

٢ - القوامة على المرأة وخلق روح الكراهية بين الرجل والمرأة

وهما قضيتان بالغتا الخطورة يجب ان يدرسا بدقة وان تعرف ابعادها وخلفيات الخطر القائم وراثتها وهو يتمثل في (بروتوكولات صهيون) وما كشفت عنه من هادف الاستيلاء على العالم وتدميره اخلاقيا قبل السيطرة عليه.

وبعد فهذه خلفيات وابعاد ارجو ان تكون دائما في تقدير مشقفيينا وهم يبحثون او يدرسون وهي تحديات حقيقية فانها اذا ما استحضرنا سوف تعطيههم فهما اعمق وقدرة اوسع على الاحاطة بالازمة وعلى ايجاد الحلول الناجحة لقد تبين تماما ان التجربة التي قام بها المسلمون والعرب للنظم



٣ - اعلاء العنصرية والقوميات والدماء. ٤ - تأكيد الانشطارية بين الروح والمادة مع اعلاء المادة. وبرزت الفرويدية والماركسية ومدرسة العلوم الاجتماعية (دور كايم وليفي بريل) ومدارس مقارنات الاديان وعلم اللغة وعلم الانثروبولوجيا وكلها قروض وليست علوم تستهدف اعلاء الفكر التلمودي الوثني المادي الاباحي وبمعث تراث التلمود والغنوصية والفكر البابلي القديم

اما بالنسبة للمسلمين فقد وقعوا تحت تأثير الاحتواء فترة ثم بدأوا يستيقظون ونحن نرجو ان يكون (عصر التبعية) قد انتهى، وبدأ (عصر الترشيح) ويمكن القول باننا الان في مرحلة الفهم

رابعا: مناهج تفريبية

يجب ان تكون امامنا نظرة واضحة لعلاقة الفكر الاسلامي مع الفكر الغربي : الفكر الغربي يعمل في محاولة دائبة منذ بدأ الاستعمار من اجل (احتواء) الفكر الاسلامي والحيلولة دون سيطرته على المجتمع الاسلامي. ويبدو ذلك في عدة دوافع :

١ - التعليم : وهو خاضع للمناهج الغربية وهو الخنجر المسموم الذي طعن به المسلمون. ٢ - الجهاد : جهاد المحاولات لتأويله واقصائه عن حياة المسلمين.

٣ - الشريعة الاسلامية : سواء في مجال القانون او الاقتصاد وقفت الحوائل دون تحقيقها.

٤ - اللغة العربية : جرت المحاولات المتصلة للهجوم عليها وانتقاصها محاربة للقرآن الكريم. ثم جاءت الموجة التالية وتمثل في الغزو الثقافي والتفريب :

١ - محاولة السيطرة على البلاد الاسلامية بالنظم الديمقراطية والقومية والماركسية.

٢ - محاولة سيطرة مفاهيم العلوم الاجتماعية والانسانية (النفس والاجتماع والاخلاق) على اسلوب العيش الاسلامي.

وقد جاء هذا مرحلة تالية لسيطرة الصهيونية العالمية على الفكر الغربي سيطرة كاملة، فقد برز زعماء اليهود كمفكرين ميطرين على جميع مجالات الفكر الغربي حيث حولوا المفاهيم التلمودية اليهودية الى نظريات حديثة لما طابع علمي زائف ولكنه براق.

وسيطر اليهود الاربعة : هرتزل، وماركس وفرويد، ودور كايم وجاء بعدهم سارتر وهو يهودي الام.

الاهداف :

١ - تحويل الفكر البشري الى ناحية الطعام والمادة.

٢ - تدمير النفس الانسانية عن طريق الجنس.

فاسقطوا عبد الحميد ومهدوا لالغاء الخلافة وسلموا طرابلس الغرب لايطاليا وفتحوا الطريق امام اليهود الى فلسطين وكانوا حاضرين في ضمير اللورد اللبني عندما قال بعد سيطرة الانجليز على القدس (الان انتهت الحروب الصليبية).

ثم جاءت المؤرخة اليهودية فقالت: ان وصول الانجليز الى القدس عام ١٩١٧ كان يعني انها اصبحت في قبضة اليهود وقد تم ذلك فعلا في عام ١٩٦٧.

فالخلاف انما كان مع الاتحاديين وليس مع الدولة العثمانية نفسها ومن هنا يجري الحديث عن القوميات وعن تمزيق (وحدة العالم الاسلامي) الى كيانات بادئة بالطورانية في تركيا مما اوجع فكرة القومية العربية في المقابل.

وما اتصل بعد ذلك بفاهيم الغرب وسيطرة النظرية الغربية في القوميات على النحو الذي عرف في كثير من الدراسات وقد فشلت هذه المفاهيم تماما على ضوء الوحدة الاسلامية التي تبين من بعيد انها الطريق الصحيح والواحد وذلك بعد هزيمة ١٩٦٧.

هذه مجموعة من الحقائق لا اعتقد ان مثقفا مسلما يستطيع اليوم ان يستغني عنها في مواجهة مؤامرات التزييف الشديدة التي يثيرها التغريب والاستشراق.

المسلمون الآن في مرحلة الفهم والوعي وعليهم الانتقال بقوة وفورا الى مرحلة الإرادة والتغيير

اما الخلاف بين العرب والدولة العثمانية: فهو في الحقيقة خلاف مع الاتحاديين الذين حكموا من عام ١٩٠٦ الى عام ١٩١٨ وورث مصطفى كمال اتاتورك نظامهم التلمودي الماسوني الصهيوني، فالحكم في هذه المرحلة لا ينسب الى دولة الخلافة ولكنه ينسب الى جاويد وطلعت وعصمت من رجال الاتحاد والترقي الذين تشكلوا في احضان المحافل الماسونية والذين عملوا لخدمة الصهيونية

الغربية سواء الليبرالية او الماركسية او القومية قد فشلت تماما في تحقيق المطمح الاسمي لامة القرآن، وبذلك اصبح الطريق مفتوحا نحو خط جديد لم يجربوه وهو خططهم الاصيل وهو ملاذهم الوحيد الذي لن يجدوا دونه مغيصا، الذي صاحبهم اربعة عشر قرنا وهامهم وأكد وجودهم ودافع عنهم وسيظل بمحيمهم من عاديات الزمن واحداث الايام ما استمسكوا به.

سادسا: نقاط هامة

في التاريخ الاسلامي الحديث نقاط هامة ما تزال في حاجة الى توضيح وبيان.

وابرزها العلاقة بين المسلمين والعرب وبين الدولة العثمانية والعرب وبين العروبة والاسلام ومواجهة دعوات القومية والعنصرية والاقليمية وغيرها.

اما السلطان عبد الحميد فقد رد اليه اعتباره الان بعد اكثر من ستين عاما كان فيها في نظر المؤرخين مستبدا، مع انه كان من اشرف الشهداء الذين ضحوا بانفسهم وملكهم في سبيل دفع جائحة الصهيونية العالمية عن السيطرة على فلسطين ومذكرات هرتزل تثبت ذلك وتكشف عن مدى الدور الذي ظل خافيا عن العرب والمسلمين سنوات طويلة وان كانت القضية ما تزال في حاجة الى نصوص او في وثائق اخرى لتحرير تاريخ السلطان تماما من كل ما علق به.

رسائل الأسوة

عظيم قدره صلى الله عليه وسلم ورفعة مكانته عند ربه

بقلم: نادر النوري

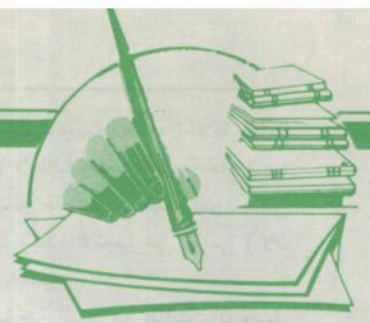
اذ اثبتت بقدر فيه لبن فشربت منه حتى اني لارى الرّي يجري في اظفاري، ثم اعطيت فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه قالوا: فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال: العلم) م، وان الله امره ان يختار الاخرة على الاولى ولا يمد عينيه الى ما متع به المتفرون زهرة الحياة الدنيا، وانه لم يكن يعلم الشعر (وما علمناه الشعر وما ينبغي له) يس/٦٦، ولم يكن يحسن الكتابة (وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تحطه بيمينك اذاً لارتاب المبطلون) العنكبوت/٤٨ وهو على هذا اعلم اهل الدنيا... يتبع

(١) حكى ذلك القاضي عياض عن عمر بن الخطاب ونقل الاتفاق عليه.

* استخدمت هروز السيوطي في الجامع الصغير في عزو الحديث الى مصادره.

صحيح. وانه (حرم ما بين لابي المدينة. ان يقطع عضائها، او يقتل صيدها، المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، لا يدعها احد رغبة عنها، الا ابدل الله فيها من هو خير منه، ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها إلا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة. ولا يريد أحد أهل المدينة بشر الا اذا به الله في النار ذوب الرصاص، او ذوب الملح في الماء) م، حم (كما حرم ابراهيم مكة) م حرم رسول الله المدينة. وانه يقول (اني ارى ما لا ترون، واسمع ما لا تسمعون... لو تعلمون ما اعلم، لضحكتم قليلا، وليكتم كثيرا، وما تلذذتم بالنساء على الفرش، ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله) حم ت ه ك جن وانه يوعك (كما يوعك رجلان منكم) حم م لعظيم صبره وشدة ويقول (اني لارجو ان افارقكم، ولا يطلبني احد بمظلمة ظلمتني) حم طس صحيح وانه بعث الله (ليشم مكارم الاخلاق) خ، وانه كان معصوما في اقواله وافعاله لا يجوز عليه التعمد ولا الخطأ، وانه كلف وحده من العلم ما كلف الناس باجمعهم (بينا انا نائم

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ما من الانبياء نبي الا قد اعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر، وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة) ق. فكل نبي انتفض معجزته معه، الا معجزة نبينا الكريم فانها باقية الى يوم الدين (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد). ومن ذلك ان البلد الذي بعث فيه اشرف بقاع الارض وهو مكة ام القرى وبلد البيت الحرام الذي بناه ابراهيم ودعا الناس الى حجه، ولم يزل محجوجا من عهد ابراهيم، مذكورا في كتب الانبياء باحسن وصف. ومهاجرة افضل البقاع لا سيما قبره الذي ضم جسده بعد موته (١) ومن ذلك انه قال (لا نورث ما تركناه صدقة) ق. وانه تنام عيناه ولا ينام قلبه/خ. وانه حي يصلي في قبره/ع. صحيح، وهو كما يقول (انما انا رحة مهداة) الدرامي صحيح ويقول (انما انا مبلغ والله يهدي، وانما انا قاسم والله يعطي) احمد

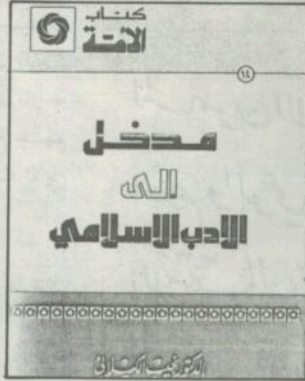


كتاب الامة ١٤ مدخل الى الادب الاسلامي

هذا الكتاب الرابع عشر — مدخل الى الادب الاسلامي — للدكتور نجيب الكيلاني اصدرته رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في دولة قطر ضمن سلسلة كتاب الامة مساهمة في تحقيق الوعي الحضاري والتحصين الثقافي وفك قيود التحكم التي وضعتها الافكار والمعاهد والمؤسسات الاجنبية على حياتنا.

ولا شك ان الطبيب الاديب الدكتور نجيب الكيلاني لم ينطلق في كتابه هذا «مدخل الى الادب الاسلامي» من فراغ. بعيدا عن المعاناة والتجربة، وتقديم النماذج الادبية، حيث يعتبر كتابه «الاسلامية والمذاهب الادبية» من بواكير هذا الاتجاه، الى جانب رواياته التي قدمها كأنموذج للادب الاسلامي (ليالي تركستان، عمالقة الشمال، عذراء جاكرتا، عمر يظهر في القدس، رحلة الى الله..) والتي قدمت للجيل المسلم زادا، في وقت كان احوج ما يكون اليه، واستطاعت ان تنقل هموم المسلمين ومعاناتهم، على اكثر من موقع في خارطة العالم، بأسلوب ادبي اتخذ، امكنه المرور على الرغم من الحراسات والرقابات الرسمية المفروضة.

من هنا نستطيع ان نقول: بان هذا الكتاب يأتي مساهمة طيبة، في بناء التكامل المراد، لسلسلة



«كتاب الامة» كما انه يشكل لبنة اساسية، في بناء منهج الادب الاسلامي المرتقب، واستكمال مفاهيمه وتحديد قسماته وبلورة مصطلحاته، ورسم بعض الآفاق والابعاد، التي يمكن ان يرتادها الادباء الاسلاميون، من حيث الاشكال الفنية، بشرط ان لا تخرج هذه الاشكال عن الالتزام بالقيم الاسلامية الثابتة، لان الانفلات من القيم وعدم الالتزام بها يؤدي الى الهيام في كل واد ويفتح سبل الغواية امام الجماهير ويغري بها.

فالقرآن الكريم — الذي يعتبر منهج الادب الخالد للادباء المسلمين — استخدم القصة والحوار، والمثل، والمواقف الخطابية، ودعا الى المباشرة، ووظف الحدث التاريخي، واعتمد الجدل الفكري، واسلوب المواجهة، والتقرير المباشر، والوعظ المؤثر، في سبيل تحقيق اغراضه في هداية الانسان، وتوجيهه صوب الخالق، فالاشكال متممة متطورة، بشرط الحفاظ على القيم الثابتة.

موعظة المتقين

موعظة المتقين

كتاب

مجمع المؤلفات

وجامعة القدس المفتوحة هي اول تجربة عربية في التعليم العالي عن بعد حيث تعلم طلابهم في اماكن تواجدهم ودون الحاجة الى وجود حرم جامعي. وهي تعتمد في دراستها على المواد السمعية والبصرية والكتب واشربة الكاست والهاتف والمواد المخبرية الشخصية وغيرها.

وقد انشئت الجامعة اساسا جراء التفكير في حل مشكلات الشعب الفلسطيني المشرد في شتى اصقاع العالم. لذا فهي انشئت اصلا من اجلهم لكنها تقبل الطلاب العرب من مختلف الجنسيات.

مهرجان المريد الثامن وسيتم قريبا توجيه الدعوات الى عدد كبير من الادباء والشعراء والمثقفين والمفكرين العرب والاجانب لحضور هذا المهرجان الذي ستشهد ايامه فعاليات ثقافية وأمسيات ادبية وشعرية.

تقوم حاليا ادارة جامعة القدس المفتوحة بالتعاون مع هيئات ومؤسسات فنية عربية واجنبية باعداد المواد الدراسية لطلاب الجامعة حيث من المقرر ان تبدأ الدراسة في الجامعة اعتبارا من العام المقبل ١٩٨٨.

الخامس عشر للجان الوطنية في يناير القادم ١٩٨٩ بمرتينانيا. • يعقد في القاهرة خلال شهر سبتمبر المقبل المؤتمر الدولي الثاني للاعجاز الطبي في القرآن الكريم. • يشارك في المؤتمر ٢٥ دولة عربية وافريقية واسيوية بالإضافة الى ممثلين للولايات المتحدة واوروبا.

وستقدم للمؤتمر عدة بحوث ودراسات تتضمن اخر ما توصل اليه العلم الحديث في مجال اكتشافاته للاعجاز الطبي للقرآن الكريم.

• في الفترة ما بين ٢٤ نوفمبر — ٤ ديسمبر القادم سيعقد في بغداد

أخبار ثقافية

• دعا المؤتمر الرابع عشر للجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم، اللجان الوطنية للتنسيق فيما بينها بشأن ترجمة الكتب والمطبوعات الصادرة عن اليونيسكو بما يفيد المنطقة العربية.

ودعا المؤتمر الوفود العربية التي تشارك في المؤتمرات الدولية بضرورة الالتزام باللغة العربية في مداولاتها في المؤتمرات العامة والمجالس واللجان.

كما قرر المؤتمر عقد المؤتمر

تحقيقات

عن مكتبة السنندس صدر كتاب «موعظة المتقين» للاستاذين الشيخ احمد القطان ومحمد الزين والكتاب يعتبر الثاني عشر في المكتبة الى الان وهو يقدم لمسات من خلق الاسلام في الرحمة والعفو وامساك اللسان والصبر وطلب العلم وغيرها كما يتعرض لبعض المفاهيم الدينية المتفرقة التي تهم كل مسلم مثل الشرك بالله، انهم فتية آمنوا بربهم، اصطلحوا ايها المسلمون.. كما يعقد مقارنة سريعة بين الامس واليوم في اربعة موضوعات هي «الحكام، القضاء، الجندي المسلم، سفراء الاسلام» واخيرا يشير الكتاب الى بعض مقدمات الهلاك التي تصيب المجتمع ومنها أكل الربا وحصاد المخدرات.

الكتاب يقع في حوالي ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط. وتقوم بتوزيعه دار المنار الاسلامية في الكويت - حوالي - شارع المشنى - ت: ٢٦١٥٠٤٥ - بريدي: ص. ب: ٤٣٠٩٩ حوالي - الرمز البريدي

32045

● انجز الدكتور احمد خطاب العمر من كلية الاداب بجامعة الموصل دراسة عن «مسائل الخلاف النحوي في تفسير الطبري بين البصريين والكوفيين» وسيضمن الكتاب ١٥٩ مسألة. ٩١ منها في خلافاً الاسم ٢١ في الفصل ٤٧ في

إصدارات

● صدر في عمان حديثاً كتاب جديد بعنوان «شلوموهي وتهجير يهود العراق» ترجمة غازي السوري. الكتاب يبين الاحابيل التي كان يلجأ اليها الساسة الصهاينة لتهجير يهود العراق.

● اصدر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت مع فترة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت في شهر يناير الماضي كتيباً بعنوان ظاهرة التضامن من بين الدول وموقف الاسلام منها.

● نقوش على محاريب حماء... مجموعة شعرية صادرة عن النذير

الحرف وتعد هذه المسائل من اقدم المسائل النحوية في تاريخ الخلاف النحوي اذ انتهى الطبري من تأليف تفسيره عام ٢٧٠ هـ زمن ثعلب والمبرد وانتشر وعرفه الناس في عصرهما والجدير بالذكر ان الدراسة مسجلة ضمن بحوث الخطة الخمسية العلمية للجامعة.

● انتهى الدكتور عجيل النشمي الاستاذ المساعد في كلية الشريعة

قيلت في رثاء حماء للشاعر يحيى البشيرى والمجموعة انات ألم وزفرات غضب وصيحات جهاد فيها من الالم اصداء لشدة النواير وحديث الشهداء وفيها من الغضب عالم ينبض بالاحاسيس والمشاعر الفياضة.

● عن دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع في دمشق صدرت الطبعة الاولى من كتاب عجائب المخدرات للاستاذ حمود منصور والكتاب يبحث في تاريخ المخدرات واسباب انتشارها واثارها المدمرة واساليب تجارتها ومناطق الزراعة والانتاج وطرق المكافحة الايجابية وقد دعم المؤلف قوله

والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت تحقيق الجزء الخامس والاخير من كتاب «الفصول في الاصول» لاحد بن علي الرازي الجصاص المتوفى عام ٣٧٠ هـ وقد اعتمد في عمله على نسختين خطيتين حصل عليهما من دار الكتب المصرية والجزء قيد الطبع في مطبعة وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت.



بالاحصاءات والقصص والحوادث الواقعية. الكتاب يضم بين دفتيه مائة واربع صفحات من القطع الصغير ويطلب من عنوان الدار الناشرة: دمشق - ص. ب: ٩٦٢ - سوريا.

مجلات

● النور: صدر عدد شوال (رقم ٤٥) من مجلة النور وفيه مجموعة قيمة من المقالات والدراسات والاستطلاعات الصحفية المشوقة منها: تمديد النسل والنظريات الاقتصادية، الوسيلة المثلى لذبح الحيوان، ندوة الفكر الاسلامي بالمغرب، الاتفاق على السجناء والسجون... اما صفحات مؤمنة فقد ضمت حواراً معها، نباتات طبية من حولنا - رسالة الى حواء.

عنوان المجلة: ص. ب: ٢٤٩٨٩ - الصفاة: الرمز البريدي - 13110 الكويت قيمة الاشتراك السنوي خمسة دنانير كويتية.

● الوعي الاسلامي:

صدر العدد ٢٧٤ من مجلة الوعي الاسلامي/شوال ١٤٠٧ هـ الصادرة عن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت ومن ابرز مقالات العدد: اثر القرآن في شعر حسان، الثقافة

عن الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية.

اما ملحق المجلة «براعم الايمان» فقد تضمن العديد من الموضوعات والقصص المصورة الهادفة لتنشئة الطفل المسلم تنشئة اسلامية بعيداً عن اسلوب الخرافة والخيال الذي تنتهجه العديد من مجلات الاطفال.

عنوان المجلة: الصفاة - ص. ب: ٢٣٦٦٧ - الرمز البريدي 13097 - الكويت.





ذكرى لأولي

الالباب

«من وحي معركة

الزلاقة»

بعد ان حكم المسلمون الاندلس «٣٧٠» عاماً تنازعوا الملك فوهنوا، وهب الصليبيون يقطعون البلاد مملكة فمملكة، وقد سقطت (طليطلة) وغدت حاضرة المملكة قشتالة الاسبانية عام (٤٧٨ هـ - ١٠٨٥ م). فاحس الملوك والامراء بالخطر فتوحدهوا، واستنجدوا (بيوسف بن تاشفين) امير المرابطين في المغرب، فعبر البحر بجيشه، وكانت معركة (الزلاقة) بين الصليبيين يقودهم (القونسو السادس)، وجيوش المسلمين بقيادة الامراء، وابن تاشفين وتم النصر فيها للمسلمين وعاد الحكم لهم في الاندلس اربعة قرون اخرى ومن عبر هذه الذكرى هذه النساء:

الا خبروا القاصي باقضي المغرب
ومن في اقصي الشرق فوق المسارب
بان الهدى باق، وتفدي كتاب
وتروي ثراها بالدماء الشواخب
لها غاية تسمو وعن كل غاية
لاصحاب غايات تسيء لصاحب
فاما شموخ في حياة كريمة
واما ارتحال في شموخ المحارب
فما تستطيب العيش والحق يُزدرى
وان اغوت الدنيا بكل الرغائب
ولا تلمع المربكأس نخاذل
ولا ترفع التاج على هام خائب
اذا ما دعا الداعي تهب رياحها
فتزري بذى بغى، وتردي بهارب

نقوش رامية على جبين أمتي

شعر: رضا علي البوغديري

انشد لعشرات اللاجئين في ارض
يقال لها الارض
ابث كلماتي السكرى بالاحزان
المقعة بالالام.
لالوف المعتقلين على امتداد بيداء
قاحلة
يقال لها: الوطن العربي..
٣ - لن اكتب بعد اليوم من
شعر:

١ - تائه في بحر السنين :
جاءت الاحلام والليل الطويل
وانين الذكريات...
جاءت الاعياد والاحباب
في الغربة تاهوا...
تذبل الازهار يشتد الحنين
وتنام الدنيا من دوني...
وانا واوراقي نزنو للبعيد
وانتظاري تاه في بحر السنين..

٢ - لمن نغني؟!
نغني لتلك الشفاه العطشى
في بحر الهجير...
انشد وانثر كلماتي لتلك الظفائر
المسترسلة على اكتاف صبايا وطني
المقهور.

وهذا الحق يحضر. اني ارى الموت
من بعد يناديني..

نفيذر للفلاحين في حقولهم
وللمعدين في الارض

الصّحوة



هل اذن الفجر فانزاحت به الظلم
ام انه هاتف اوحى به الالم
هل حصحص الحق واستعلت بيارقه
في ارضنا، ام هي الاكفان والخيم
ماذا نرى حولنا، عرسا ومأدبة
ام قصعة قد تداعت حولها الامم
اصحوة وعيون القوم غافية
سكرى باجمادها، تروى وتأنم
الحرب تقتات اشلاء بلا ثمن
والجوع والعمرى يسري ثم يلتهم
والمال ينساب اوراقا مبعثرة
والنار يكوى بها العربان والعجم
ما صحوة خبروني، اهي دغدغة
للقلب حتى تنام النكف والقدم
ام انها خدعة حيكت دسائسها
كي نستثار، وكي ترمي بنا التهم
ما حاجة النيت للاعلان في صخب
عن زهرة أينعت، او ضمها رحم
بالله استحلل الاقلام، لو صدقت،
ان تهجر العزف، فالشادي هو المم
محي الدين عطية
عضو رابطة الادب الاسلامي

تعاليت الى الله ضراعة ضارع
وتكبير اجناد بكل الكتاب
وقد فر «الفونسو» نجيا بنفسه
وعاف فلول الجيش نهب القواضب
«وقشتالة» اجياشها مزق الردى
«وقشتالة» طاشت لقرع النواذب
وحالف نصر الله من جاء ناصرا
لشرع سماوي صفى المشارب
شموخ لنا فيها، ودرس لطالب
امانا لدى الصلب، وعهدا لكاذب
فهلا سنا التاريخ يهدي بخائر
فيمضي على نهج الجدود الارباب؟!
ويعلل بصرح قد بناه اوائل
على أس توحيد، وركن التحابب!؟

حسان محمد

فناهيك عن (بدر) وما جر نصرها
من النصر بعد النصر في كل جانب
وعما (بجالوت) و(حطين) حينما
تجندل طغيان باسياف غاضب
فقد جال «الفونسو» باندلس وما
تولى عن السوح بغير مكاسب
تهاوت عروش، واستبيحت ممالك
وناجى ضعيفا في بطون الغياهب
وجاس الصليبيون في كل مسجد
وعاثوا فسادا في مقاصير ناحب
وخانوا عهدا وثقوها، وهاجوا
وفيا بمعهد، رغم تدوين كاتب
فهبت جموع الخلف عافت خلافتها
توحد ازنادا، وفي وجه غاصب
وخاص البحار (التاشفيون) نجدة
لاخوان دين قد اصيبوا بصالب

رف لواء لا تنال جحافل
وان غرها الحشد بنيل المطالب
من اقدم الاعصار، من عهد آدم
الى ان يجز الحشف كل الذواذب
رام الحروب الحارقات مؤجج
وما احترقت غير الجنة بلاهب
ثم من دعاوي الشرق ديس دعائها
وكم من كفور ظل تحت الخرائب!؟
ما فتىء التوحيد مرفوع راية
وما برح الايمان نهجا لايب

ما في نهى التاريخ مالا نعهده
من الوقعات الحمر اودت بناكب

عنة مهاجر

راغب وأوى الى خرقته البالية في
ارض غرفته غير محب.
فاولاده سبقوه الى الشهادة،
وفلذات الاكباد الذين يكونون عوناً
في مثل هذا الظرف، أووا الى
بارئهم وبقي وحيدا.
.... أو بعد هذه العزة التي تعلمها
في الجهاد وترباها في الاسلام
ينتهي ليسأل الناس عن ثمن
لجسمه المريض او تكون يده سفلى
ليهبط عليها أجر علاج عن طبيب.
لا والى لا...!!!
وتردد في ذهني صوت ليس
صوت عجوز لكنه هدير مدو (لكن
اموت هنا خير لي الف مرة من ان
اخرج وتكون يدي السفلى).
فتلألأت لذلك دمعتي لا
دمعته، وسلمت وانصرفت من غير
ان ادري هل ستنصرف قلوب
المسلمين في بلدي له. او عنه
وسأعود اليه لارى..

فهمست في أذن الاخ الطبيب
الذي رافقني الى الغرفة (الكهف)
المذكورة.
«اليس له احد يمينه؟» لكن
سمع سؤالي.
فتابع صمته وبحركة وهنه، رمى
الي (البوم صور) يكاد يهتري
احتفظ فيه بجيب داخلي فوق
القلب من جسمه، تناولت الالبوم
وفتحته..
صور تحكي قصصا وروايات عن
اولاده المجاهدين الذين قضوا
شهداء في سوح الجهاد وتعابير تنضج
بطولات عن رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه.
بذل في تربيتهم ما بذل ليكونوا
كذلك.. وبعد استشهادهم ابى هو
ان يصمت سلاحهم فحمله وجاهد
في سبيل الله ما شاء الله له ان
يجاهد حتى اجده المرض وعجز
عن النيل منه العدو، فقام غير

ومفاصله ترتعد جوعا وبردا والما،
وربما حلما بخبز او كسرة خبز.
وبطريقة عفوية مطلقة، قلت
من وهلة ما رأيت: «لماذا لا تخرج
من هذا الكهف فتدبر امورك، او
على الاقل يراك البعض فيحنو
عليك».
فابتسم ابتسامة قاتلة رافقتها
دمعة هادرة وقال:
«الى اين اخرج؟ وماذا افعل؟»
«لقد وهن العزم مني وخارت
قواي ولا سبيل لي الى عمل ارتق
منه، أأخرج لأسأل الناس.. لا».
«لكن اموت هنا عفيفا خير الف
مرة، من ان اخرج وتكون يدي
السفلى» ورسمت دمعة اخرى دربا
تلألأ من عكس ضوء السراج على
لحيته البيضاء، وكف عن الكلام
مطرقا.
واردت ان لا اخرج ولا اجرجه
باسئلة قد لا تكون مناسبة،

دخلت عليه في غرفته الطينية
وحيدة التي سترت ارضها بخرقه
لية اخذت مكانها كما السجاد
ناخر في القصور يأخذ مكانه فلم
بد شيئا غير شيخ عجوز استلقى
في هذه الخرقه وضم رجليه الى
بدره ليقبى بعضه بعضه الاخر شر
برد القارس وصحني «طيقين»
بغانيين كسر طرف احدهما
تصعبا في جدار من الجدران
ربعة كما (الجوكندا) واللوحات
فنية الشهيرة تأخذ الصدارة في
دران القصور وفي تلك الزاوية
ارت حفرة سوداء قائمة يوحى
كلها بانها موقد بدائي، لكن لا
ياة لنار او حجر فيها لاتعدام
بدره على احضار مادة النار، وعلى
ف النار او ذكرها يحاول الشيخ
محجوز استحضار الدفء نفسيا،
من قوة البرد تحول دون ذلك.
فبدت لشتاه العليا والسفلى
تطمأن برذا لاتعدام الاسنان،

تربية الأبناء رسالة

بقلم: زينب الغزالي الجبيل

خطير، وعليها ان لا تكذب هزلا او جدا، وعلى الاب كذلك الا يسوي مشاكل البيت في حضور الاولاد. على الوالدين ان يجعلوا من البيت نموذجاً للحب الرفيع المتبادل بين الزوجين والاولاد، وعليهما ايضا ان يحسنا اختيار الاصدقاء فسوء خلق الاصدقاء وخاصة كذبهم خطير وقبيح ومعدي.

على الام ان تساعد طفلها على فهم الكلمات وتعلمه المجاملات للكبار والصغار وتقرنه على محبة من هو اكبر منه واحترامه، وتعرفه باقاربه من والديه بغير تمييز، وان تتركه ينتقي ممن يعرف اصدقاء له تحت رقابتها، وان لم يعجبها اختياره تنسبه من غير تحقير لمن اختار ولكن بان تذكر له المحاسن التي تحب هي ان تتوافر في اصدقائه. او في اصدقاء ابنائها. ثم تتركه يفكر. انه سيختار لنفسه ما اختارت اذا هي بلغت قدرا من الحكمة في بيانها.

على الام الا تتعجل خطوات ابنائها ليسبقوا سنى حياتهم ولكن تلحظ قدرة الطفل وذكاؤه فلا تحمله اكثر من طاقة ذكاؤه الذي به تزن تحصيله من علوم المدرسة والحياة «وكل شيء عنده بمقدار» سبحانه وتعالى. فعلى الام ان لا تتعجل قطف الثمار قبل نضوجها، فالجسم والمخ والاعصاب كل ينمو بمقدار، والله تبارك وتعالى خلق كل نفس وامدها بقدراتها فعلى الوالدين ان يأخذوا بايدي الابناء بشفقة، وعلى قدر نموهم الجسمي والعقلي يتدرج الطفل في مدارس التحصيل ومعارج المعرفة فلا يرهق فترهق اعصابه ولا يهمل فيركن الى عدم الجهد والنشاط ولكن بحكمة تأمره ونهائه، وبحكمة نمطيه ونمته، وبحكمة نحصل معه دروسه في شفقة وحنان فيتدرج الطفل على سلم معارفه في مواد ويكتسب مهارات لا يعطاها بالمعنى ولكن سقياها بالحكمة وحسن التقدير للمسؤولية مع مراعاة الفروق الفردية وعدم المقارنة الصارمة بين طفلك وطفل اخر.

ومن الصفات العظيمة في الام ان تملك التربية بالتوجيه والارشاد لا بالمعنى الا عند الضرورة وبغير غضب ولا قسوة. فان الطفل اذا برق ولحنان وحب استطعنا ان نجنيه الخوف والتردد

للطفل تتكون شخصيته وتترك بصماتها على كل سني حياته، فأي جرم تركين قللة كبك في هذه الفترة الحاسمة لمن لا يقدر الامانة ولا تعنيه الرسالة، رسالة الامومة العريضة المهمة من الله تعالى.

ويجب هنا ان نشرك الاب في المسؤولية. انه المسؤول عن حياة الاسرة وسلامة اعضائها زوجة وابناء، فعليه ان يتحمل مسؤوليتها عليه ان يفهم ان الدنيا كلها لا تعوضه ولده، فكيف يحفنه من قروش تأتي بها الزوجة تكون عوضا عن الولد المفقود؟! والفقد هنا ليس معناه ان يعدم الولد وجوده ولكن ان يعدم معاني وجوده ومعاني حياته الكبيرة ومستقبله كإنسان، فان لم تتوافر من الام لطفلها كل معاني السلامة في السلوك منذ يوم ميلاده فبالشقاء ذلك الطفل الذي ضاع بين تشتت امه بين وظيفتها خارج البيت ووظيفتها داخل البيت ومع زوجها، وبالشقاء ذلك الطفل الذي ضاعت معاني الحياة في عينيه بضاياع حياة امه ومعاني حياتها. ان الطفل يتفحص الحياة من حوله — وبخاصة حركات والديه — وادق حركات امه وسكناتها فهو يحفظ لها انه جاع فاهلته، واتسخ فاهلته، ثم اودعته يدا قاسية، كل ذلك يحتزنه الطفل بحواسه في عقله الباطن وربما يبدو منه ذلك في نظرة عاتبة تفهمها الام الذكية ولكنها ربما تجهل انه سيحفظها وسيعاملها به في الكبر، ولذلك نقول للام: لا تدعي طفلك للاخريين. انهم لا يدركون منه ما تدركين. ولا يحفظون منه ما تحفظين ولا يعينهم منه ما به تعين.

أمر خطير

وبعد الخامسة.. لقد اصبح قادرا على ترتيب الاحداث واحصاء الاشياء وعلى قدر ذكاؤه يقيم والديه، وتصبح علاقته وعاطفته منشطرة بين الابوين وان كانت الى الام اقرب. وهنا على الام رسالة خطيرة في هذا السن، عليها ان تغرس في كل من الولد او البنت سواء بسواء التساوي والا تفرق بين احد من ابنائها وعليها ان لا تنازع الزوج في امر على مشهد من الطفل فهذا امر

طفلك يا سيدتي انت دنياه الواسعة العريضة، فوق صدرك الحاني ملاعبه وكل الفضاء له بسمتك التي هي دنيا سعادته كما ان دمتك سجنه وشقاؤه، تفاعله دائما مستمد من تفاعلك يأخذ من نظرتك بسمته وضحكاته، ويحبو سعيدا نشيطا لانك حركت اليه يديك فيمسك بشياك لترفعيه لدنيا وجوده وسعادته، ليرتشف بشفتيه المختزنة بالفرح غداؤه لينمو جسما وروحا ومشاعرا وعقلا.. كلماتك تحفظها وتحتزنها مشاعره نظراتك تلبس باوتار صمائم قلبه، هو منك حقيقة وبك امتداد للحياة، فمن المسؤول ان احسن ومن المسؤول ان اساء؟ الست انت؟! بل انت.. ستقولين: لم؟ وانا اجيب. انت المسؤولية عندما تتركينه ليرعاه غيرك، فغيرك لا يملك نبضات قلبك عندما ترفعينه اليك، ايعرف غيرك لمسات قلبك بكل كيانه عندما تمسك به يداك؟ يحفظ غيرك لمسات يديك النابضة بالحلب والمشق مما حين يستقي رشقاته من صدرك المعطاء الحاني ليسقي سر امتداد الحياة؟ غيرك يحفظ تأملات عينيه في وجهك وهو يرتشف غذاء الحياة؟ انت وحدك التي تحفظ مشاعره من عينيه ومواجيده، وغير صورتك باهتة في عينيه، في مشاعره، يرى الغير فيفرقه الحزن، ويراك فيسترد نفسه هاربا من غربته اليك. غيرك يتحسس فيه اجره، اما انت فتتحسسين فيه بعض روحك وكل حبك وكل مشارك فكيف بالامن له على صدر الغير؟! انه يريد حبك وفناءك فيه ليبقى. غيرك لا تتحرك نحوه مشاعره وهو يخدمه اما انت فتلهمين حاجته بروحك وهو بين يديك كما تلهمين انفاسك، فينمو جسدا وروحا وفهما، ويتوقد عقله بذكاء تكسوه سكينه النفس، فيحسن الخطا في الحياة ويمس العمل ويدنو من الرجولة فالعبرة بالاساس طفولة الرجل هي التي تشكل رجولة الطفل.

الامر حق واضح داخل النفس، هي المدرسة الاولى وكل مدرسة بعدها مدينة لها بحسن البناء ومتانة الاساس. ان اعصاب طفلك وسلامتها رهن هدهوك وسكينتك واطمئنانك في الحديث اليه. ان سنوات طفلك الاولى هي رمز نبوغه او فشله وانت عن كليهما المسؤولة، ففي الخمس سنوات الاولى



والعصبية. والتربية بالكلمة خير ألف مرة من التربية بالمعصية وخوف طفلك منك أو من عصاك — على الأصح — يسوق حتما مرة فمرة إلى أن يكذب فيعود الكذب عليك وعلى غيرك. ولكن اترك طفلك يتأمل ويفكر ويسأل ثم كوني على استعداد للإجابة السديدة.

ابنك وطاعة الله

وعلى الأم مسؤولية وأمانة يجب أن تؤديها في بقطة عقل وحنان قلب، سيألفها طفلها عن السموات وعن الأرض وعن الشمس وعن القمر وعن النجوم وعن الموت والحياة وعن نفسه وعن أخ له جاء بعده كيف جاء، عن الناس سيألفها وعن المدرسة والمدرس، وهنا يجب عليها أن تكون بمثابة الحبيب الصديق العاشق الذي لا يمل سؤال حبيبها، وأنها لفرصة طيبة تستطيع الأم أن تربط من خلالها بين ولدها والحياة بالحلب والمودة فيعيش عيشة السكينة والأطمئنان، وستنفذ هي بذكائها من خلال أسئلته إلى الله سبحانه وتعالى فتعرفه أن الله خلق كل شيء وقدره تقديرا أو بعبارة بسيطة ستفهمه هي أعظم عطاء الله له وستلقته من خلال ذلك وجوب حب العبد للرب الخالق ووجوب طاعته فتعلمه الصلاة وفي مرحلة متقدمة تحدثه عن الصيام ووجوبه في سنه وكيف التدرج فيه حتى يصوم اليوم كله، وبذلك يتفتق ذهن الولد عن فهم للأشياء والواجبات، ومن ذلك حب الله وحب الرسول صلى الله عليه وسلم وحب الوالدين وطاعة الله ثم رسوله ثم الوالدين ثم أولي الأمر من المسلمين وتنمي فيه حب أبيه وأسرته وجيرانه، حتى إذا ما بلغ العاشرة من عمره يكون قد قطع مرحلة كبيرة من الفهم والتقدير وتحمل المسؤولية، نعم، فهو مسؤول الآن عن الصلاة مدرب على الصيام، قد وعى أن الله واحد لا شريك له وأن الدنيا دار العمل والأخرة دار الجزاء بأسلوب مبسط خفيف يعمه بحب ومسؤولية نتيجة الحب. تلك مرحلة يجب على الأم فيها أن توثق علاقة الولد بأبيه عن حب ومودة مكتسبة مما يشاهده من حسن التعامل بين الوالدين ومن حسن ما يشاهد من أعمال أبيه.

وفي مرحلة ما بين العاشرة والخامسة عشرة يحتاج الولد إلى التشجيع بكل ما يوثق عرى الحب والمودة بالوالدين، فمثلا لا تترك مناسبة يستحق فيها أن نهدي إليه فنهمله أو مناسبة يستحق أن نذكره بواجب فلا نذكره، في النجاح نشجعه وفي الرسوب نواسيه ونشرح له بحتان عواقب رسوبه ونشعره بأنه قد اقترب من مراحل الرجولة فعليه أن يعقل أمره ويسهر على مصلحته كل ذلك في حنان وحب وصداقة، يجب أن نلاحظ أيضا ألا نجعله أقل من زملائه مظهرا ولو بنظافة الثوب وترتيبه، ولنشعره دائما أننا نحافظ على مظهره لأننا نهمنا أن يكون محترما بين زملائه، والصغير يحاكي دائما الكبار الذين يماشرونه فالأبوان قدوة لابنائهم في كل أنواع الاستقامة ومنها النظافة والاناقة والمحافظة على حسن المظهر.

قصص الأنبياء والصالحين

تحدثني إليه على أنه رجل وأشعره بشخصيته وأهميته، غني فيه البطولة وأحكي له قصص الصحابة واحفظي معه من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وفسري له الغامض والمستعصي، رتلي معه القرآن وشاركه في قراءة بعض التفسير وبسطي له الغامض والمستعصي، رتلي معه القرآن وشاركه في قراءة بعض التفسير وبسطي له المعاني على قدر سنه وفهمه، اربطيه بالمسجد وعلميه كيف يؤم أصحابه وكيف يدعوهم إلى الصلاة معه، حبيب في قصص الأنبياء وأبطال الصحابة والخالدين من التابعين وعظماء المسلمين من المعاصرين أمثال حسن البنا في مصر، وابن باديس في الجزائر ومحمد بن عبد الوهاب في السعودية والمودودي وأقبال في باكستان والمفتي الحسيني في فلسطين والمضبي في مصر والمهدي في السودان والبشير بن إبراهيم في الجزائر والسنوسي في ليبيا وعمر المختار، والتدوي في الهند.

فإذا أصبح ولدك في الخامسة عشر فلا بد أن تبدأ معه بأسلوب متغير فقد أصبح في سن حرجة في كل منجزاتها ذكرا أم أنثى، في هذا الطور اتخذيه صديقا أو صديقة، أفضي إليه ببعض أحوالك الخاصة وبأدليه الرأي وأشعره أنك تلجأين إليه كي يعينك في الرأي فإذا أنت نجحت في اكتساب صداقته فميسر إليك ببعض أسواقه ومواجيده وخياله وما يتوق إليه عندها أنت إذن قد نجحت في مهمتك وهنا يجب أن ترفقي به عندما لا يصيب في كل شأنه من الكمال والمكارم أنها السن الحرجة ومهمة الأم والأب فيها شاقة، فاجعلوا الرحمة تسبق الغضب، والعطف يسبق التأنيب، أحرص كل الحرص على أن تكوني أنت والوالد الصدر الحاني الذي يرتقي عليه الطفل أو

يرتقي هو إلى الطفل إذا ما تغلب الشطط على الحكمة والتسرع على التأني. السم أقل لك أنها السن الحرجة؟ كوني خير صديقين حتى تكون كل الصداقات بعدكما تحت أعينكما ومشورتكما. وإذا اغضبك أو اغضبتك فاحذري أن تعاملي ابنك وأنت متغلة فعندها ستسيئين أكثر مما تحسنين، وليحذر الأبوين معا من تربية الابناء على الخوف فالاجدى أن يكونوا أصدقاءكم يفضون إليكم بكل ما يشغلهم سواء كان صوابا أم خطأ وعندما يضطر الابوان إلى عقاب ابنائهم فالأفضل أن يكون عقابا معنويا أكثر منه ماديا فهو أجدى. وعلى الأم أن ترقب بحكمة مسيرة أصدقاء ابنائها ثم تشجع أو تنصح بالمفارقة ولكن بحكمة ومع ابداء الأسباب وهي تقدر أن الشباب له تشبثاته فيما يقتنع به فتكوني حكيمة وعادلة في حكمك على الآخرين كي يقتنع ابنك بأن ذلك في صالحه ومن أجل ذلك فانت حريصة عليه.

طور المراهقة

ولتعلم الأم أن الابناء من سن الخامسة عشرة إلى العشرين في حاجة ماسة إلى حنان وشفقة الوالدين وفي هذه الفترة على الوالدين أن يرقبوا في أولادهم محافظتهم على فرائض الدين من صلاة وصيام وصدق وعفة وقناعة وحب لكتاب الله وسنة رسوله فهذه هي المرحلة الخطيرة التي ليس لها من حماية تقيها انزلاقاتها وخطارها إلا الدين وتمسك الابناء به وحرصهم عليه وهذه هي السن المناسبة لذلك والأمر بعد ذلك صعب وعسير.

وعلى الأم المسلمة أن تدرك معنى قوله سبحانه وتعالى (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون)

ولتعني كل أم وليعني كل أب أن الابناء رسالة، وهما معا مسؤولان عنها بين يدي الله سبحانه وتعالى كما قال الشاعر أحمد شوقي:

الامة مدرسة اذا أعدتها

أعدت شعبا طيب الأعراق
وكما قال الشاعر:

قم ابن الامهات على اساس

ولا تبني الحصول ولا القلاع

فهن يلدن للقصب المذاكى

وهن يلدن للغاب السباع

والاباء العظام تأبى فضائلهم ان يكون ابناؤهم في

مرحلة ادنى والمسؤولية خطيرة لاعداد جيل طيب

الأعراق وهي مسؤولية الابوين معا ومسؤولية الأم

اولا واخيرا.....؟

ميزاننا



بقلم: محمد محمود الصواف

الدعاة إلى الله لا يهمهم كيد أعدائهم بقدر ما يهمهم كيد القلوب

أخي في الله :

يا من رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً،
وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبياً
ورسولاً : اعلم ان دعوتنا كالغيب لا يدري
أوله خير أم آخره، ولكنها على كل حال خير
كلها في الشدة والرخاء والبأساء والضراء، ثم
لا ندري فيمن يكون الخير واين هو؟ ومتى
سيكون ورب أخ صغير نعلمه اليوم، ونلقنه
الدعوة - على ضعف منا وتقصير - سيكون
رجلها الاول، وبطلها الامثل والقائم عليها
قيام الصادقين، المجاهدين من اجل هذا
أوصيك ان لا تغتر بنفسك ولا ترن نفسك
بالزمن الذي قضيته في دعوتك فميزاننا دقيق
وكفتاه العمل المتواصل وخلص النية لله رب
العالمين. «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون».
«وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له
الدين حنفاء».

ورب عامل اليوم، خامل في الغد والجديد
السديد، خير من القديم العنيد والقلوب يا
أخي بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها
كيف يشاء. ورب مؤمن أمسى مؤمناً ثم أصبح
كافراً، ورب كافر أصبح كافراً ثم أمسى
مؤمناً صادقاً والاعمال بخواتيمها ولكل امرئ
ما نوى. واسأل الله التثبيت على نهج
الاستقامة ولا تكن من الغافلين وأذكر الله
قائماً وقاعداً وعلى جنبك.

وليكن دينك ان تفرغ جهدك لدعوتك ولان
يهدى الله على يدك رجلاً واحداً خير لك من
الدنيا وما فيها، لذا فلتكن عنايتك بالفرد
عظيمة، وجهه الى الخير، ولقنه الاسلام تلقيناً،
ثم رضه به، وعلمه اسلوب الدعوة اليه والصبر
عليه، والايمان التام بملكية كل واحد لهذه
الدعوة وانها ليست مقصورة علينا معشر الاخوان
كالشمس المشرقة ترسل اشعتها على الاكواخ
والقصور، والقيعان والدور، فمن استنار بها

واعلم بان الدعوات الخالدة تصقلها المحن،
وتشبهتها الهزات والفتن، ففيها يميز الله الخبيث
من الطيب والمفسد من المصلح، وفيها يكشف
الغطاء عن النفوس، والقلوب، فتظهر كما هي
سافرة بيضاء، لا يجللها الرياء، ولا يخفيها
الادعاء، وعند ذلك تختار الدعوة القلوب
الزكية، والنفوس الابية فتنتظمها في عقدها،
وتدخرها ليوم يؤسها وشدها وكريهتها، وتنفي
عنها النفوس الخائنة والقلوب البائرة وتبعد عنها
عبيها وخبيثها. لتنظف باطنها، وتصلح
داخلها، والدعوات انما تؤتى من الداخل لا من
الخارج، فاذا صح باطن الانسان نضر وجهه
وصح جسمه والعكس بالعكس تماماً.

والدعاة الى الله لا يهمهم كيد اعدائهم
بقدر ما يهمهم كيد القلوب التي تدعى القربى
منهم وتشئت الاهواء بين الجماعة الواحدة
منهم وانشغالها بنفسها عن دعوتها وبسفاف
الامور عن جواهرها، فهنا الطامة الكبرى،
والمحنة العظمى والابتلاء الاعظم. فمن خرج
سليماً من مثل هذه المحنة فقد نجا وافلح،
ولن يسلم من مثل هذه المحن الا من تعلم
الصبر، والحلم، وبعد النظر، وراض قلبه على
الحب الخالص، والعفو الصادق والدفع بالتى
هي احسن، وخالط الناس وصبر على اذاهم،
فتوسع صدره واتسع افقه، وكثرت تجاربه،
وزاد صفحه، فاتقى الله حق ثقاته واقتدى
بهذه الخصال، بسيد الخلق، وقائد الغر
المحجلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
«قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله،
آل عمران ٣١».

فسر ايها الاخ على هذه الصفات ان
اطقتها سوف تعان عليها من ربك الحبيب
الى قلبك والذي وهبته نفسك ومالك فهي
سبيل الخير والنجاة، واصبر، وصابر، ورابط،
واتق الله الذي جعلته غايتك من دعوتك، والله
يشبطني واباك بالقول الثابت في الحياة الدنيا
ويوم يقوم الاشهاد والله اكبر والله الحمد.

فقد هدى، ومن عمى عنها فقد ضل ضلالاً
بعيداً، ومن اخذها حيناً، ثم تولى عليها جافته
وتولت عنه، الى من هو خير منه وانفع واثبت
منه واصلاح. «وان تتولوا يستبدل قوماً غيركم
ثم لا يكونوا امثالكم».

ومن استقام لها وصدق، ودعا الى الله
مخلصاً له الدين. وعمل صالحاً يرضاه الله فقد
استحق ثواب الاولى، وحسن ثواب الآخرة.
فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة.
فادع واستقم ايها الاخ الأبر ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سواء السبيل.

تأملات تاريخية

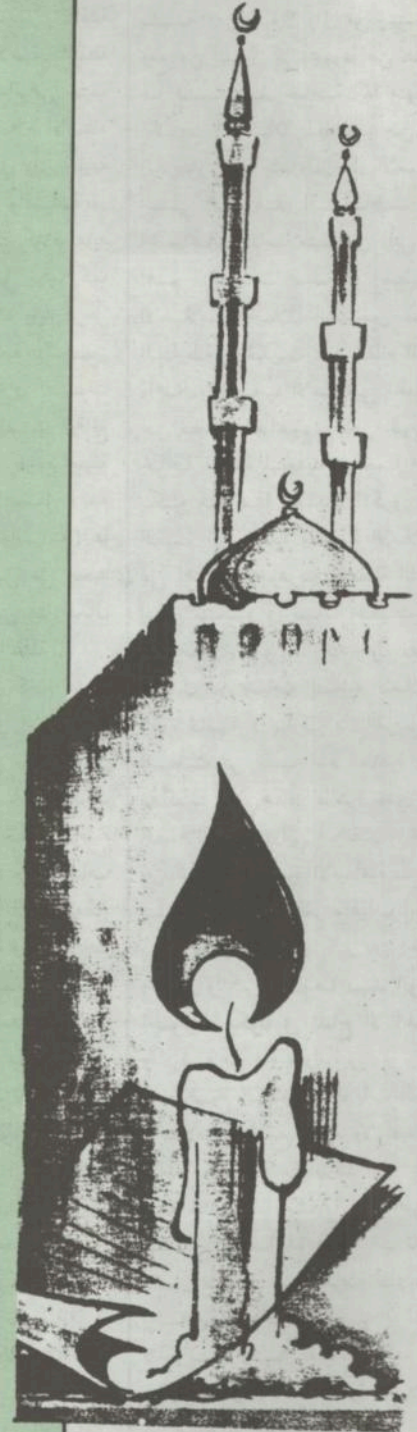
«الكتاب والشهرة والتكبر عن الحق»

في علم الكتاب، وفي اخبار الرسول — صلى الله عليه وسلم — وصحابته، وفي علوم العرب ولغاتها وآدابها، فنصب لذلك وعاداه، وانحرف عنه الى علم قد سلمه له ولغيره المسلمون، وقل فيه المتناظرون له ترجمة تروق بلا معنى، واسم يهول بلا جسم، فاذا سمع الغمر (عديم التجربة) والحدث الغر قوله: الكون والفساد، وسمع الكيان، والاسماء المفردة، والكيفية والكمية والزمان والدليل، والاخبار المؤلفة، راعه ما سمع، وظن ان تحت هذه الالقب كل فائدة، وكل لطيفة، فاذا طالها لم يحل (يظفر) منها بطائل...؟!»

ان هذا الصنف الذي تحدث عنه ابن قتيبة لم يخل عصر ولا مصر منه.. بل هم في عصرنا هذا زادوا على غيره من العصور!

فتحت شعار المنهج العلمي، وحرية الرأي، ونقد التراث، والحقيقة المجردة راحت عقولهم القاصرة واقلامهم العرجاء تتعرض للتاريخ بالتجريح والتشكيك برجاله، وتتناول بغير علم على السنة النبوية، مرة بالطن في الاسانيد، ومرة بدعوى ان ما جاء فيها لا يتوافق مع العقل والواقع؟! وراحوا يحشون كتبهم ومقالاتهم بالمصطلحات الاجنبية والنقول عن الغربيين ليصرفوا اليهم وجوه الاغرار.. فسمعا عن نظرية الانتحال في الشعر، وعن نقد الفكر الديني.. وعن انكار امية النبي — عليه الصلاة والسلام — وغير ذلك فنال اصحاب هذه الدعاوى الشهرة على مبدأ من يقول «خالف تعرف» وما هم بكاتبين!

تحدث ابن قتيبة في مقدمة كتابه «ادب الكاتب» عن الصفات والعلوم التي تلزم الكاتب لكي يكون كاتباً بحق. وتعرض لنوع من الناس يسمون وراء الشهرة، ويطلبون السمعة بين الناس، فلا يجدون سوى التكبر عن طريق الحق، ومخالفة ما استقر عليه معارف الناس، والازراء بالدين، والاعتراض على كتاب الله، وحديث رسوله! واستعمال الالفاظ التي تستهوي الاغراء دون ان يكون وراءها معنى او غاية، فيقول — رحمه الله — عن هذا النوع: «فأبعد غايات كاتبنا في كتابته ان يكون حسن الخط، قوي الحروف. واعل منازل ادبنا ان يقول من الشعر ابياتاً في مدح قينة، او وصف كأس، وارفع درجات لطيفنا ان يطالع شيئاً من تقويم الكواكب، وينظر في شيء من القضاء، وحد المنطق، ثم يعترض على كتاب الله بالطن وهو لا يعرف معناه! وعلى حديث رسول الله — صلى الله عليه وسلم — بالكذب، وهو لا يدري من نقله، قد رضي عوضاً من الله وما عنده بان يقال (فلان لطيف) و(فلان دقيق النظر). يذهب الى ان لطف النظر قد اخرجته عن جملة الناس، وبلغ به علم ما جهلوه، فهو يدعوهم الرعاع والغش والغش (الحمقى).. وهو لعمر الله بهذه الصفات أولى، وهي به البق، لانه جهل وظن ان قد علم، فهاتان جهالتان، ولان هؤلاء جهلوا وعلموا انهم يجهلون... ولو ان هذا المعجب بنفسه، الزاري على الاسلام برأيه، نظر من جهة النظر لآحياء الله بنور الهدى، وثلج اليقين، ولكنه طال عليه ان ينظر





علم صهوة الكلمة



حول كلام الرجال

بقلم:
د. عبدالله فهد النفيسي

● الندوة التي نشرت في العدد الماضي من «المجتمع» والتي اعدّها الاخ محمد عبدالمهدي كانت - في رأيي - خطوة في الاتجاه الصحيح. فالأخوة الكبار الذين شاركوا في الندوة (الشيخ عبدالفتاح ابو غدة والاستاذ مصطفى مشهور والاستاذ عبدالرحمن خليفة والدكتور يوسف القرضاوي) قالوا الشيء القليل من شيء كثير كان يجب ان يقولوه منذ زمن ليس بقصير. ونحن نحس ونجل بل ونقتدي بهؤلاء الاخوة الكبار الذين كان لهم فضل السبق في الدعوة وجهودهم الجليلة في رعايتها رغم صعوبة الملبات وحراجة الاوقات، ولكن مع حبنا وتقديرنا لهم جميعاً لا نرى في مناقشتهم - فيما قالوه - غشاً او ملامة خاصة وانهم رواد وقادة ينتظر ان يكون لكلامهم اصداءه العظيمة في اوساط المريدين والتلامذة امثالي.

● ابو غدة: المشكلة التي يعاني منها شباب الصوحة الإسلامية - في رأيي الشيخ ابو غدة - هي انهم توسعوا توسعاً غير قليل في الناحية الفكرية وانهم يفقدون في مصافهم القدوة الجامعة. وفي رأيي ان هذا الكلام تعوزه الدقة في التعبير وبالتالي في المضمون اذ انني ومن خلال

هذا الكلام معطياته من واقع الحركة الإسلامية وهو أمر جدير بالمناقشة داخل الاطارات الإسلامية. النقطة الجوهرية التي اثارها عبدالرحمن خليفة هو ملاحظته حول كلام الاستاذ مصطفى مشهور الذي في رأي خليفة «يفصل بين التربية والسياسة». فخليفة كما يتضح من كلامه يؤيد التربية من خلال العمل بينما كما يبدو من كلام مشهور انه يؤيد ترحل هذه العملية فأولا التربية «لتحصين الشباب» وثانياً اطلاق الشباب للعمل العام. لقد اثبتت الوقائع السياسية ان المبدأ الذي طرحه خليفة (التربية من خلال العمل وعدم الفصل بين التربية والسياسة) هو الذي يحقق نتائج افضل على صعيد العمل الإسلامي. وليس هنا المجال المناسب للتوسع في هذه النقطة.

● مشهور: نقطتان في كلام مشهور اجدها تحرك التعليق: في الاولى اتفق معه وفي الثانية لا اتفق معه. فهو في معرض حديثه عن اسباب التطرف يؤكد ان: «عدم اتاحة الفرصة للشباب بالاحتكاك باصحاب التجربة والخبرة هيأ فرصة لبعض الانحرافات الفكرية والتطرفات الحركية والدخول في القضايا الفرعية والجزئية». وأؤكد انه فعلاً هذه نقطة في حاجة للمعالجة السريعة في الاوساط الإسلامية. اما النقطة التي اختلفت معها فيها فهو قوله ان الحركة الإسلامية تمر الان في (مرحلة الاساس) وهي مرحلة تكوين الرجال. لا اظن انه بعد مرور ستين عاماً من تأسيس الحركة الإسلامية المعاصرة بوسعنا ان نقول انها تمر بمرحلة الاساس وانها لا تزال تكون الرجال.

● القرضاوي: ضيق د. القرضاوي بتعدد المدارس والجماعات واضح للغاية فهو يقول ان: تعدد المدارس

احتكاكي بشباب الصوحة الإسلامية منذ ١٩٦١ حتى اليوم لاحظ ان معظمهم اهل تنمية معارفه الفكرية وان معظمهم يعاني من فقر في هذا المجال وانهم في أمس الحاجة للتوسع في الناحية الفكرية. كما انني اعتقد - والله اعلم - ان معظم صور الغلو والتطرف الديني التي ظهرت في الوطن العربي الإسلامي مرجعها الاساسي ضيق في الافق الفكري لدى المغالين في الدين. وازيد فاقول لو ان البناء الفكري لشباب الصوحة الإسلامية قد عمل الرواد على تحقيق تكاملية لما ظهرت تلك الصور التي تتناقض في جوهرها مع السعة الفكرية التي يتميز بها القرآن من حيث منهجيته الفكرية. اما موضوع «القدوة الجامعة» فلا اظن ان العصر الذي نعيش بمعطياته المادية والمعنوية وطبيعته المؤسسية الموضوعية اللاشخصية يقف لصالح هذا الرأي. اقصد ان هذا العصر ليس عصر الاشخاص مهما تسلحوا بالمناقب وتزينوا بالفروسية والبطولة، بقدر ما هو عصر المؤسسة والحركة الجماعية الكُتَلوية المنظمة، ولذا فالخل لا يكون بالبحث عن الشخص الذي يشكل القدوة الجامعة - وهو شخص آيل لا شك للوفاة والنهاية - بل يكون في تأسيس المؤسسة وفق مفاهيم صحيحة واهداف ممكنة التحقيق ومشاريع حركة محددة واضحة.

● خليلية: نشكر الاخ الكبير عبدالرحمن خليفة لانه تمكن من تحديد «الوزر الكبير» والذي تتحمله الاجيال السابقة في الحركة الإسلامية حيث لم تمهد تلك الاجيال الطريق للشباب لتنفس الافكار بحرية. عندما يصدر هذا الكلام من رجل كعبدالرحمن خليفة - الرجل الذي عاش مع الحركة الإسلامية ردحا طويلاً من الزمن - فلا بد ان يكون

في الساحة ادخل الشباب انفسهم في بلبلية: من يتبع؟ الى من يستمع؟ ومع من يسير؟ كل مجموعة من هؤلاء لها فلسفتها الخاصة ولها منهجها الخاص؟ وكان المطلوب من د. القرضاوي ان يتساءل حول الاسباب التي ادت لهذا التقاطب بين الجماعات الإسلامية وفي رأيي ان اهم الاسباب انشغال الخطاب الإسلامي خلال الخمسين عاماً الفارطة بالحديث عن نظام القيم واهمال الخطاب الإسلامي الحديث عن نظام المفاهيم، فنحن اليوم في حاجة ماسة لتحديد مفاهيمنا اكثر بكثير من هذا الحديث المكرور عن القيم الإسلامية والتربية الإسلامية على اهميته وجوهريته. النقطة الثانية التي تشكر في ثنايا حديث د. القرضاوي هو اشاراته حول تفشي الجدول بين شباب الصوحة الإسلامية ومرة ثانية لا يغوص د. القرضاوي للبحث عن سبب هذه الظاهرة وان يذكرنا بأن هذه الظاهرة تؤدي الى الضلالة. وفي رأيي ان تفشي الجدا بين شباب الصوحة الإسلامية - اذ سلمنا بوجوده - فمرده غياب الحوار بينهم وشيوعهم وفرق كبير بين الجدا والحوار ولكن عندهما تسد ابواب الحوار لا يكون في المتاح الا الجدا وما يفرزه من ادواء وامراض.

● موضوع الندوة «اولويات العلم الإسلامي» شاع للغاية ولا تحيط هذه الصفحة ونحن نناشد الاخ محمد عبدالمهدي انه مثلما اتاح الفرص للشيوخ والاساتذة فمن باب تعزيز الحوار عليه ان يتيح الفرصة للمريدين والتلامذة. وختاماً نحس ان نؤا لآخواننا الكبار تقديرنا العظيم لجهودهم في رعاية الصوحة الاسلام ونشعر الى الله ان يحفظهم ذمة لدعوته في هذا الزمن الصعب ان ا على كل شيء قدير.